



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

أخبار وتقارير

3 مرضى السرطان يشتكون من تأخر مواعيد العلاج وشح الدواء



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

عربية ودولية

6 إضراب في عديد من المدن تضامناً مع غزة

مغاليا

8 هنري كيسنجر: الوجه الحقيقي للنظام الدولي الليبرالي

رياضة

13 متى نستطيع صناعة البطل الاولمبي؟

اقتصاديون يشككون في الإحصائيات الرسمية للتضخم والتخطيط تكشف عن «ارتفاع طفيف»

سعر يسمى سنة الأساس، ولا نعلم الى اي سنة اساس نسبت تلك الارقام، مشيراً الى ان «سنة الأساس عادة ما تكون مستقرة ويقاس التضخم على اساس هذه السنة، فمثلاً ان يكون معدل الاسعار لسنة ما 100، فإذا اصبح معدل الاسعار لسنة تليها 125، هنا نحدد ان هناك تضخماً بمقدار 25 في المائة».

وأشار الشماع الى أن «هذه الأرقام تبدو لغير المختص كأنها ارقام يسهل استيعابها، لكن بالنسبة لنا هي ارقام غير دقيقة، ولا تعكس مقدار الارتفاع في كلف المعيشة للمواطنين».

وأرجع الخبير الاقتصادي الأرقام المعلنة عن التضخم الى «أغراض سياسية إعلامية»، مبيناً أن «الوزارة توقفت عن اصدار البيانات الدقيقة للأغراض البحثية، وكل ما يصدر الآن هو لغايات سياسية تهدف لخلق حالة من الرضا من الشعب تجاه الحكومة».

مجانية للمواكب

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون: انه بشكل عام «شهدت بعض السلع انخفاضاً في اسعارها، لكن هناك خدمات مثل الاجازة - على سبيل المثال - حيث بدأ اصحاب الاملاك يتعاملون بالدولار بدلا من الدينار، وهذه من الخفايا التي تدور في العملية، حيث تؤدي الى ارتفاع التضخم».

وأضاف انطون لمراسل «طريق الشعب»، أن «ارتفاع سعر صرف الدولار هو تضخم يعينه، وربما تتجاهل وزارة التخطيط ذلك، لأنه يزعمها» على حد تعبيره.

وتابع حديثه بالقول: ان «اقتصادنا هو اقتصاد استهلاكي لا إنتاجي، ويعتمد بشكل رئيس على الاستيراد من دول الجوار، وما يحصل الآن هو ان هناك ارتفاعاً في الاسعار لكنه مخفي، ومغلف بالتضخم الموجود في سعر العملة»، مشيراً الى ان «رفع الباعة للأسعار تجنباً للخسارة يعكس سلباً على الاسعار، ويخلق تضخماً».

ورهن انطون السيطرة ومعالجة التضخم بـ«تقوية الجهاز الإنتاجي، وضبط حركة السوق ومستوى الأجور، والمواد الأولية»، مشدداً على ضرورة التحدث بصراحة وشفافية، ومعالجة النقص وتصحيح المعلومة».

وشدد المتحدث على ان «البناء الاقتصادي السليم يستلزم تقليل الاعتماد على الريع النفط في الموازنات».



جانب من مؤتمر تحالف قيم الانتخابي في محافظة البصرة

لا يمكن السيطرة عليه

واكد المتحدث باسم وزارة التخطيط، في ختام حديثه، انه لا يمكن السيطرة على استقرار التضخم: «يرتفع باستمرار في كل دول العالم، والارتفاع ليس دائماً حالة غير صحية، انما قد يكون الارتفاع مؤشراً لحركة نمووية؛ فعندما تكون هناك استثمارات ضخمة وتنمية كبيرة وصناعة محلية جيدة، نراه يرتفع».

وبين أنه في ظروف «مثل ظروف العراق الذي ما زال يواجه مشكلات في قطاعي الصناعة والاستثمار وغيرهما، فإن الارتفاع قد يكون ذا تداعيات سلبية، لذلك تحاول الحكومة كبح جماحه بحيث يكون منطقياً».

غير دقيقة

من جهته، شكك الخبير الاقتصادي همام الشماع في ما يصدر عن الجهات الرسمية بخصوص معدلات التضخم، مشيراً الى انه لم يطلع «على دراسة (ميزانية الاسرة)، التي تحدد مجاميع من السلع وعلى اساسها يجري قياس التضخم بشكل دقيق».

واوضح قائلاً: ان «الأرقام التي تعلن عنها وزارة التخطيط تستغل الناس؛ فالتضخم يستند دائماً على

بينها اقسام السكن، ولدينا مؤشر ان التضخم يتراجع في معدلات ارتفاعه شهراً بعد اخر»، مردفاً أن «هناك ارتفاعاً لكنه بسيط جداً بالمقارنة مع ما تشهده دول المنطقة من ارتفاعات جامحة؛ ففي تركيا مثلاً أعلن عن ارتفاع التضخم بنسبة 61 في المائة خلال الشهر الماضي، بالتالي هذا الارتفاع الذي يشهده العراق بسيط جداً».

333 سلعة وخدمة

وعن مؤشرات القياس ذكر الهنداوي، ان هناك «333 سلعة وخدمة تعتبر أساسية بالنسبة للفرد والأسرة، وتتم متابعة اسعارها شهرياً من قبل فرق الجهاز المركزي للإحصاء في الاسواق الرئيسية على مستوى المحافظات والاقضية، من خلال متابعة اسواق الجملة الرئيسية واسواق المفرد، سواء كانت سلعا ام خدمات، وتتم متابعة اسعارها شهرياً وقراءة التغيير الذي تشهده تلك السلع والخدمات».

وواصل حديثه بأن «السلع والخدمات الـ 333 موزعة على 11 قسماً، تتم متابعة اسعارها. ولها تأثير مباشر على معدلات اسعار المستهلك. اما اهم الاقسام التي تجري متابعة اسعارها شهرياً فهي اقسام: الأغذية والمشروبات، غير الكحولية والسكن والملابس والاحذية والصحة والتعليم والاتصالات والنقل والمطاعم والثقافة والترفيه».

المستهلكة في الاقتصاد، وهذا النوع من التضخم يعمل على تقليل القوة الشرائية للأفراد (كمية السلع والخدمات التي يمكن شراؤها في حدود الدخل المتاح). وتعتمد الجهات المختصة في وضع مؤشرات على تقييم 333 سلعة في العراق، لكن مراقبين عادة ما يشككون بالأرقام والإحصائيات الحكومية، واصفين اياها بأنها «تفتقر للمصداقية والوضوح».

ارتفاع بسيط

المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، قال: ان معدل التضخم الشهري بالنسبة لشهر ايلول الماضي، سجل استقراراً من دون ارتفاع او انخفاض، اي توقف عند ما سجله في شهر اب الذي سبقه؛ حيث سجل ارتفاعاً بنسبة (0.5%)، اما السنوي فقد ارتفع بنسبة بسيطة (3.6%)، وبالنسبة لشهر تشرين الاول الماضي ارتفع التضخم الشهري بمعدل طفيف بنسبة (0.1) أي اقل من نصف واحد في المائة، والتضخم السنوي للمدة من شهر تشرين الثاني 2022 - الى تشرين 2023 ارتفع بنسبة (1.4) في المائة.

واوضح في حديثه مع «طريق الشعب»، بالقول: ان هذا الارتفاع جاء «متأثراً بارتفاع اسعار بعض الاقسام من

بغداد. طريق الشعب

يشكك مراقبون في الأرقام الرسمية الخاصة بمعدلات التضخم الشهرية والسنوية، مؤكدين أن الجهات المعنية لا تعتمد مؤشرات صحيحة وحقيقية في قياس تلك النسب، وأنها عادة ما تصدر إحصائيات لأغراض سياسية.

ويقول المراقبون، إن السيطرة على تلك المعدلات واحتواءها يستلزم «تقوية الجهاز الإنتاجي للدولة»، والابتعاد عن «الربع النفطي» في تغذية الموازنات العامة.

وتقر وزارة التخطيط بأن هناك «ارتفاعاً طفيفاً» في معدلات التضخم السنوي عن العام السابق.

«السيادة النقدية»

ويقول مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، د. مظهر محمد صالح على تطبيق مبدأ «السيادة النقدية» من أجل تعزيز قدرة السياسة النقدية على «ضبط مناسيب السيولة المحلية من خلال قوة تدخل البنك المركزي في السوق النقدية»، محذراً من استمرار «الضوضاء الملونة» التي تتيح بقاء السوق السوداء للدولار النقدي، وبالتالي قدرتها على التأثير على المنظومة السعرية، ناهيك عن إتاحة أكبر لقدرة الدولة في إدارة التضخم من خلال التأثير عليها عبر أسعار الفائدة.

ما هو التضخم؟

ومصطلح التضخم يُستخدم لوصف عدد من الحالات المختلفة مثل الارتفاع المفرط في المستوى العام للأسعار، وتضخم الدخل النقدي أو عنصر من عناصر الدخل النقدي مثل الأجور أو الأرباح، ارتفاع التكاليف، والإفراط في خلق الأرصدة النقدية. وهذه الظواهر مستقلة عن بعضها البعض إلى حد ما، وهذا الاستقلال هو الذي يثير الارتباك في تحديد مفهوم التضخم. وفي العراق فإن أكثر أنواع التضخم شيوعاً هو الارتفاع المستمر في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات

الموظفون يتظاهرون مطالبين بتعديل سلم الرواتب

بغداد. طريق الشعب

استغل موظفو العديد من الوزارات والدوائر الحكومية، عطلة يوم الأحد الماضي، للتظاهر مطالبين بتعديل سلم الرواتب، فيما تواصلت الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة من البلاد.

وقال مراسل «طريق الشعب»، ان «المئات من موظفي وزارات الكهرباء والبلديات وامانة بغداد ووزارة الصحة والزراعة والثقافة والموارد المائية، نظمو تظاهرة حاشدة في ساحة التحرير وسط بغداد».

وقال عدد من المتظاهرين ان احتجاجهم جاء «بعد المماطلة والتسويف من قبل الأمانة العامة ووزارة التخطيط وحسب الكتب الرسمية التي تخص تأخير تعديل سلم الرواتب الموحد»، مطالبين «وزارة التخطيط بطلب قاعدة بيانات مفصلة تخص سلم رواتب موظفي الدولة كافة لغرض تعديل سلم الرواتب».

تعطيل الدوام في المدارس اسبوعاً كاملاً.. والصمت الانتخابي يبدأ الجمعة

متابعة. طريق الشعب

أكد بحسب البيان، حرص الحكومة على نجاح العملية الانتخابية، كونها «استحقاقاً دستورياً»، وأهمية تهيئة جميع متطلبات النجاح من أجل أن تكون النتائج «المعبر الحقيقية» عن إرادة الشعب العراقي، بما يضمن إجراء نزاهة وشفافية.

4 <<

فيما سيعطل الدوام الرسمي في جميع المؤسسات الحكومية يومي 18 و19 من ذات الشهر، على ان يبدأ الصمت الانتخابي صباح يوم الجمعة المقبل (16 كانون الاول الجاري). المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، قال في بيان إن رئيس الحكومة استقبل

حددت الحكومة بالتنسيق مع مفوضية الانتخابات، يوم 12 كانون الأول الحالي، موعداً لتسليم المدارس إلى كوادر المفوضية، من أجل تهيئة مستلزمات العملية الانتخابية،

فرق السعيرين.. ومعاونة المواطن

المواطن لا يستطيع رغم كل الوعود والإجراءات، توفير المبلغ المطلوب من السوق بسبب الاختلاف بين السعر المحدد من الدولة والسعر الموازي، فيما يعلن بين فترة وأخرى عن ضبط أعداد كبيرة من «ماستر كارد» معبأة بالدنانير العراقية بهدف تهريبها الى الخارج. ولم تقل لنا الجهات المعنية من يقف وراء ذلك، وماذا اتخذ من إجراءات بحقه. ونعرف جيداً ان باب «التحويل» عبر شركات الصيرفة استغل لتهريب دولارات الى الخارج، تجري بعد ذلك اعادةها لتباع بالسعر الموازي وتكسب مليارات الدنانير جراء الفرق بين السعيرين.

الحقيقة المؤكدة هي ان المواطن لا يستطيع الحصول على الدولارات التي تمس حاجته اليها، فالمصرف يخبره عند مراجعته ان «المنصة» مغلقة منذ أسبوعين ولا من يدرى متى تفتح، وهذه الشركة المصرفية المخولة تقول «لا يوجد رصيد».

فهل يعرف رئيس الوزراء والحكومة ذلك؟ ثم يبقى السؤال: لماذا يستمر فرق السعيرين ومعه تتواصل معاونة المواطن!؟

لا نعرف ما الذي يقدمه المكلفون بتوفير الدولارات للمواطنين الراغبين بالسفر للعلاج او غيره، والمسموح به قانوناً، من تقارير ومعلومات الى رئيس مجلس الوزراء واعضائه الذين عليهم متابعة الأمر.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

السوداني يشدد على التصدي لمحاولات مصادرة دور الدولة

بغداد. طريق الشعب

أكد رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، أن "الحكومة ستتصدى لأي أفراد أو جماعات تحاول أن تتقمص أو تصادر دور الدولة وقرارها الوطني".

وشدد السوداني خلال زيارته مقر الشرطة الاتحادية في العاصمة بغداد، على أنه لا يمكن لأية جهة أو مجموعة أن تنصّب نفسها وصية على العراق، بدلاً عن مؤسسات الدولة الدستورية" مؤكداً أن "الحكومة ستقف وتتصدى لهذا التحدي المتمثل بوجود أفراد أو جماعات تحاول أن تتقمص أو تصادر دور الدولة وقرارها الوطني".

وشدد السوداني على بذل الجهود من أجل توفير الأجواء الآمنة لإنجاح انتخابات مجالس المحافظات التي ستجرى في 18 كانون الأول الجاري، وأن يكون الجميع بمستوى الجهوية والاستعداد لحفظ الأمن في بغداد والمحافظات، مجدداً التشديد على تأمين الخيارات الحرة للمتسبين والمقاتلين المشاركين في التصويت الخاص، وعدم تعريضهم لأي تأثير في خياراتهم الانتخابية، كما وجه القادة الأمنيين بالاهتمام بمقاتلتهم وتوفير كل ما يحتاجونه، موصياً بالتزام معايير حقوق الإنسان في التعامل مع المواطنين.

احتجاجات مطلية مستمرة

الموظفون في ست محافظات يتظاهرون مطالبين بتعديل سلم الرواتب

بغداد. طريق الشعب

استغل موظفو العديد من الوزارات والدوائر الحكومية، عطلة يوم الاحد الماضي، للتظاهر مطالبين بتعديل سلم الرواتب، فيما تواصلت الاحتجاجات المطلية في مناطق متفرقة من البلاد.

احتجاجات الموظفين

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "المئات من موظفي وزارات الكهرباء والبلديات وامانة بغداد ووزارة الصحة والتربية والزراعة والثقافة والموارد المائية، نظمو تظاهرة حاشدة في ساحة التحرير وسط بغداد".

وقال عدد من المتظاهرين ان احتجاجهم جاء "بعد المماطلة والتسويف من قبل الأمانة العامة ووزارة التخطيط وحسب الكتب الرسمية التي تخص تأخير تعديل سلم الرواتب الموحد"، مطالبين "وزارة التخطيط بطلب قاعدة بيانات مفصلة تخص سلم رواتب موظفي الدولة كافة لغرض تعديل سلم الرواتب".

وتظاهر المئات من موظفي الدوائر الحكومية في محافظة ذي قار أمام مبنى إدارة المحافظة، مطالبين بإقرار سلم رواتب يتناسب مع الأوضاع الاقتصادية التي لا تتناسب مع رواتبهم الحالية.

وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان "التظاهرة انطلقت من أمام بهو الإدارة المحلية وسط مدينة الناصرية باتجاه مبنى إدارة المحافظة، في محاولة من المتظاهرين للضغط على الجهات الحكومية من أجل إقرار سلم الرواتب بعد تراجع الأوضاع الاقتصادية وارتفاع سعر الدولار وتعدد متطلبات الحياة".

مسؤولو واسط يتجاهلون المحتجين

وفي محافظة واسط، تظاهر المئات من الموظفين في ساحة تموز وسط مدينة الكوت للمطالبة بتعديل سلم الرواتب. وقال مراسل "طريق الشعب"، شاكر القرشي ان "المتظاهرين انطلقوا بعد تجمعهم في ساحة تموز صوب مبنى المحافظة مطالبين بتعديل سلم الرواتب"، مشيراً الى ان "المتظاهرين عبروا عن غضبهم من عدم استجابتهم من قبل المسؤولين في المحافظة".

سيستمر بهذه الاحتجاجات لحين تحقيق مطالبهم وصرف أجورهم بشكل منتظم.

فرص العمل

وتظاهر المئات من محاضري ملحق تربية الديوانية، أمام مبنى وزارة التربية وسط العاصمة بغداد، مطالبين بالمصادقة على كلهم المالية.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "المئات من محاضري ملحق تربية الديوانية، نظمو تظاهرة احتجاجية أمام مبنى وزارة التربية، وسط العاصمة بغداد، مطالبين بالمصادقة على كلهم المالية".

واضاف، أن "المتظاهرين هددوا بالتصعيد في حال لم يتم تنفيذ مطالبهم من قبل الجهات المعنية".

محاضرو السليمانية

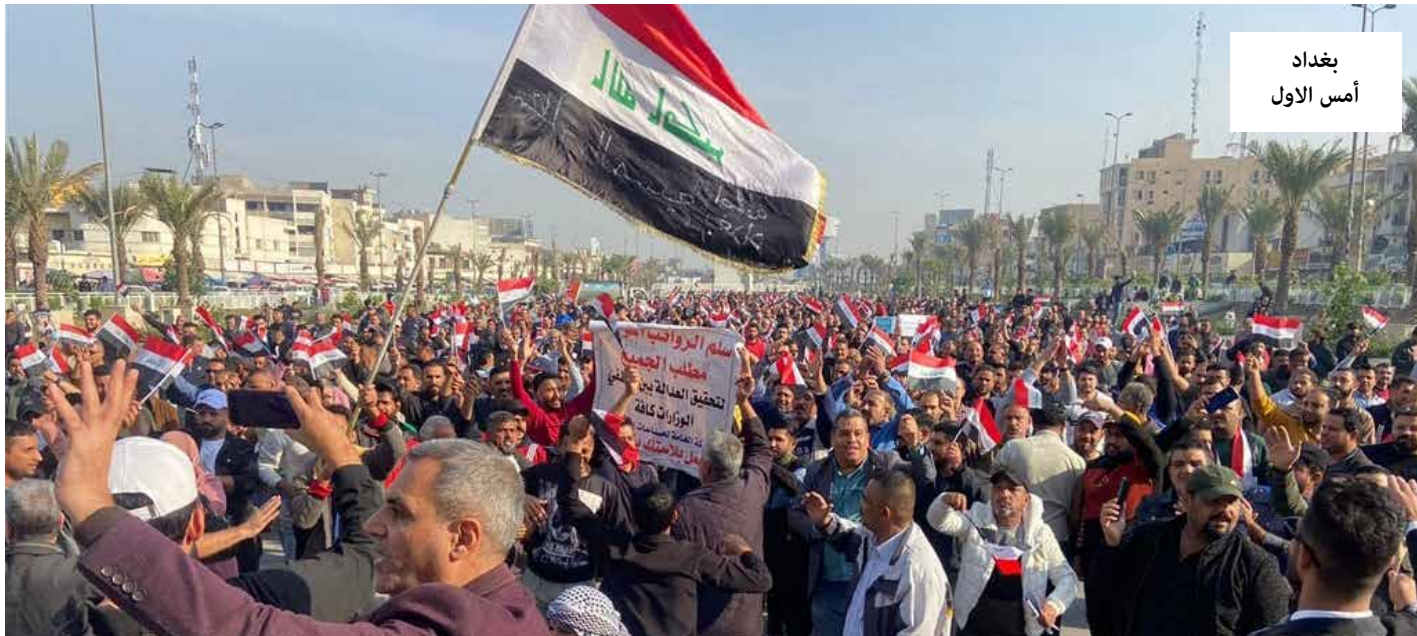
من جهته، أعلن ممثل المحاضرين المجانيين في السليمانية، عن قرب عقد اجتماع لحسم موقفهم من الاستمرار بالإضراب في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي.

وقال محمد كمال ممثل المحاضرين المجانيين في السليمانية خلال مؤتمر صحفي، إنه "من المقرر أن نعقد قريباً اجتماعاً موسعاً مع ممثلي المعلمين والمدرسين وذلك لغرض إعلان الإضراب العام للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي".

واضاف، "حتى الآن، لا تمتلك وزارة التربية في حكومة إقليم كردستان برنامجاً لتثبيت المحاضرين، ولا تمتلك الموارد المالية لحل مشكلة المعلمين والمدرسين. وفي حال عدم حل تلك المشاكل، فسيكون الإضراب هو الحل الذي سيكون أمامنا".

وبين أنه "في حال حلت جميع المشاكل وعدنا للدوام فإنه من الممكن اعتماد درجة الفصل الثاني كدرجة نهائية للطلبة في السليمانية والمناطق التابعة لها".

وأوضح كمال انهم عقدوا اجتماعاً لمدة ساعة كاملة مع مدير عام التربية في السليمانية وذلك لحل بعض الاشكالات المالية لعدد كبير من المحاضرين، والتي من المتوقع أن ترد في مرتبات شهر أيلول، مؤكداً أنها حلت جميعاً، مشيراً إلى ان "حل هذه المشكلة المالية لا يعني إنهاء الإضراب كون الإضراب يتعلق بتثبيت المحاضرين".

بغداد
أمس الاول

الحيوانية في قضاء الجبايش التابع إلى محافظة ذي قار والمناطق القريبة منه، وقفة احتجاجية أمام مبنى إدارة القضاء على خلفية تدايعات شح المياه وجفاف مساحات واسعة من مسطحات الاهوار وهلاك الثروة السمكية بعد ارتفاع نسبة الملوحة، مناشدين الجهات الحكومية الالتفات إلى معاناتهم.

وقال أحد المشاركين بالوقفة ان معاناتهم بدأت تتفاقم مع قلة الاطلاقات المائية من دون أي تحرك حكومي، الأمر الذي دفعهم إلى التظاهر والمطالبة بإيجاد الحلول لهذه المشكلة.

اجور العمل

وأغلق عمال متعاقدون مع شركة تنفذ مشاريع في الرقعة النفطية العاشره جنوب المثنى، امس الإثنين، موقع الرقعة في bs2، كما منعوا الموظفين من دخول الموقع، احتجاجاً على عدم صرف أجورهم من قبل تلك الشركة.

وطالب العمال بصرف أجورهم المتأخرة في ذمة الشركة التي تم تف بوعودها السابقة تجاههم، مشيرين إلى أنهم

والخدمات. وشهدت مدينة السماوة مركز محافظة المثنى تنظيم تظاهرة طالبت بتعديل سلم الرواتب، حيث شارك في التظاهرة التي انطلقت من ساحة الاحتفالات عدد كبير من موظفي الدولة.

وذكر عدد منهم إن التظاهرة تعكس رغبة الكثير من الموظفين في تحسين أوضاعهم والمطالبة بحقوقهم المالية، مشيرين إلى أن تظاهرتهم ستستمر بالتنسيق مع باقي المحافظات لحين تحقيق مطالبهم التي وصفوها بالمشروعة. ونظم موظفو الدوائر الخدمية في ميسان تظاهرة أمام ديوان المحافظة للمطالبة بتعديل سلم الرواتب.

وقال عدد منهم إنهم يناشدون رئيس الوزراء التدخل وإقرار قانون يضمن للموظف كرامته، فبعضهم يتسلم راتباً شهرياً 170 ألف وهو متدن جداً.

شح المياه

من جانب اخر، نظم العشرات من الصيادين ومربي الثروة

طالبوا بتشريع قانون العنف الاسري

حقوقيون يؤشرون تصاعداً في جرائم «العنف الرقمي»: القوانين الرادعة غير مُفعّلة

بغداد - تيارك عبد المجيد

ما زال العراق يفتقر إلى التشريعات اللازمة لحماية الأسرة والعناية بها، في ظل ارتفاع حالات زواج القاصرات، وتردي الوضع الاقتصادي، وانتشار تعاطي المخدرات، وسط رفض لتعديل قانون مناهضة العنف الاسري داخل مجلس النواب خلال في دوراته السابقة، بسبب اعتراضات بعض القوى، التي ترى في بعض بنوده تعارضاً مع التعاليم الدينية.

وتعاني المرأة العراقية من ضغوط اجتماعية كبيرة، إذ أن نسبة كبيرة من النساء لا يملكن حق اختيار الزوج أو إكمال الدراسة أو العمل، بموجب الأعراف والتقاليد السائدة، ما يوقع كثيراً منهن في ظروف عائلية ونفسية صعبة للغاية، تدفعهن أحياناً إلى الهرب بحثاً عن حياة أفضل، أو الانتحار.

وبدلاً من مكافحة تلك الانواع من العنف، أخذت هذه الظاهرة تتفاقم فظهر ما يعرف

بـ«العنف الرقمي» الذي ينتج عن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقلة الوعي بالمنظومة الالكترونية.

ويبيد حقوقيون قلقاً كبيراً من ارتفاع نسب العنف الرقمي، مطالبين بوضع معالجات قانونية لهذه الحالة. وتعمل الناشطة النسوية مرح إياد في مجال مكافحة العنف ضد النساء وتسعى لذلك من خلال توعية النساء بحقوقهن الدستورية التي ضمنت حمايتهن من أي اعتداء عنيف.

تقول إياد لـ«طريق الشعب»، انها تنظم جلسات نفسية بعضها مغلقة مع النساء المعتقات، لأجل السماع لقصصهن والوصول إلى نتائج وحلول، وبعض الجلسات تتضمن توعية بكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل صحيح، وتحذيرهن من فتح الروابط العشوائية أو التعاطي مع الصفحات الوهمية. وتشير إلى العديد من القصص التي تطرح خلال هذه الجلسات، والتي تم حل أغلبها قبل وصول المشكلة

إلى اهل الفتاة.

وتدعو مرح إياد الحكومة والبرلمان وكافة الجهات المعنية إلى الدفع باتجاه إقرار قانون العنف الاسري.

نصفهن معنفات

ويتعرض نصف النساء المعنفات إلى عنف رقمي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وفقاً لرئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان فاضل الغراوي، الذي أكد أن «العنف الرقمي انتشر بشكل كبير في الفترات الاخيرة بسبب اتساح التكنولوجيا أنحاء العالم. فيما تتعرض 50 في المائة من النساء إلى العنف والتنمر والابتزاز».

واستعرض الغراوي في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، نسب أحصتها منظمة انسم الرقمية التي اشارت إلى ان تطبيق فيسبوك يحتل المرتبة الاولى بانتشار العنف الرقمي (18 في المائة)، يليه تطبيق انستغرام بنسبة (17 في المائة)، بعدها كانت النسب

متقاربة في التطبيقات الأخرى مثل واتساب بنسبة (7 في المائة)، ثم تلغرام وتويت بنسبة (5.6 في المائة) لكل منهما».

ويشير الغراوي إلى انه في بعض الاحيان يؤدي ذلك العنف إلى «الاتجار بالبشر»، مؤكداً أن معدلات العنف في البلاد ارتفعت بشكل كبير في عامي 2022 و2023، وهو ارتفاع يندر بمخاطر.

وطالب الغراوي الحكومة بـ«إطلاق السياسة الوطنية للوقاية من العنف الالكتروني، واعتبار جرائم الابتزاز والتنمر والعنف الالكتروني ضد النساء من الجرائم الخطرة والماسة بأمن المجتمع».

تعزير الجانب القانوني

من جانبه، يقول الحقوقي مصطفى البياتي إن «حالات العنف التي ترصد من قبل الجهات الحكومية أو غير الحكومية تتنبى بوجود خطر على شريحة النساء، ما يتطلب تشريع قانون العنف الاسري وقوانين أخرى

تحمي بيانات وملفات المواطنين الالكترونية». ويؤكد البياتي خلال حديثه مع مراسل طريق الشعب، أن «الحل الامثل لحماية النساء من أي شكل من اشكال العنف، يكون عن طريق تشريع قوانين تضمن حمايتها ومتابعة تطبيق تلك القوانين بصرامة»، لافتاً إلى وجود العديد من القوانين الرادعة الا انها غير مفعّلة.

وبحسب القانون العراقي النافذ فإن تعرض المرأة للتعنيف من قبل الزوج أو الاب أو الأخ تكون عقوبته السجن لمدة تتراوح من ثلاثة أشهر إلى سنة وفي بعض الاحيان تصل إلى 15 عاماً؛ اذا وصل العنف إلى عاهة مستديمة، حسب تفاصيل القضية.

وطالب البياتي من النساء عدم التخوف والخشية من تقديم شكوى عند تعرضهن لأي عنف، مؤكداً ان ذلك يقع ضمن حقوقهن المكفولة، كما حث البياتي النساء على طلب المساعدة في حال لم يستطعن الشكوى بشكل مباشر.

مبادرات مجتمعية لإنقاذ ضحاياه من الموت

مرضى السرطان يشكون

من شح الدواء وتأخير مواعيد العلاج

أفكار من أوراق اليسار

وجهان لعملة واحدة

إبراهيم إسماعيل

كلما سعت قوى اليسار لتشخيص أسباب تواطؤ الديمقراطية الرجوازية مع صعود اليمين المتطرف في الدول المتقدمة والنامية، تعززت شكوكها بوجود فارق جوهري بين الفاشيين والنيوليبراليين. ورغم ما في هذا التشكيك من صعوبة يفرضها التعريف التقليدي للمفردتين، فإن متغيرات العقود الأخيرة، أكدت على أن الفاشية، التي كانت دوماً ملاذاً الرأسمالية في الأزمات العميقة، تتوافق تماماً مع الأداء الاقتصادي والممارسة السياسية للبراليين الجدد، بحيث يصبح عدم وصفهم بالفاشية لأنهم لا يرتدون الخوذ القاسية ولا يتقنون فنون التعذيب مجرد خطأ شائع.

وكان من أبرز تلك المتغيرات، تسيد رأس المال المالي، وإنتاجه موطأً رأسمالياً متوحشاً، يصارع بكل مخالبه من أجل تقليص وإنهاء مكتسبات دولة الرفاه الاجتماعي، وتحطيم الدولة الوطنية والحاقها بالمستعبد القديم أو أشباهه، ونقل التصنيع المتطور تكنولوجياً والمتخلف قيمياً لأراضيها واستغلال بيئتها وضعف نظامها الضرائبي ورخص الأيدي العاملة فيها لمضاعفة أرباحه، إضافة لاستهتاره بكارثة التغير المناخي، التي سجلت 432 حدثاً مروعاً خلال العام 2021 فقط، ونجاحه بإنشاء وتسليح وتمويل الجامعات الإرهابية وشن حروب التدخل العسكري المباشر في دول عديدة واغتيال واختطاف الناشطين، وخاصة اليساريين في العالم.

ومع الهيمنة شبه الشاملة لرأسمالية الرقمنة، حيث يدير نظام مايكروسوفت 75 بالمائة من الحواسيب في العالم، ويسيطر موقع الفيسبوك على 82 بالمائة من وسائل الاتصال الاجتماعي ومحرك غوغل على 92 بالمائة من سوق محركات البحث، ويشغل نظام Android التابع له 80 بالمائة من الهواتف النقالة، تبني هذه الشركات أشبه أشكال الاستغلال وحشية، وتُحرم الشغيلة من أبسط حقوقها وتشجع على تدمير النقابات، وتتفنن في سرقة ما عليها من ضرائب للمجتمع، الذي لم تكتف بنهبه بل وبخريب بيئته ومستقبل أجياله القادمة، رغم امتلاكها لأكثر مما تملكه الولايات المتحدة والصين واليابان وألمانيا مجتمعة.

وقد وفر ذلك كله لأعداء وخصوم العولمة الرأسمالية النيوليبرالية، إمكانيات جيدة على تحديدها، بعد أن ظنَّ منظورها بأنها أنهت التاريخ بانتصارها النهائي، وأن يشنوا نضالاً باسلاً، ليس في الدول الصناعية الكلاسيكية، بل وأيضاً في دول أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا، وهو ما ظهر جلياً في انخراط 3.7 مليون إنسان في ألمانيا و1.7 مليون في إيطاليا و1.5 مليون في فرنسا و1.1 مليون في كندا ومئات الآلاف في أستراليا والنمسا ونيوزيلندا والنرويج وسويسرا والمملكة المتحدة وتشيلي والهند وعدد من الدول الأفريقية، في النضال ضد العولمة وتخريب البيئة وغياب المساواة والعدالة.

وكان بديهيًا أن يثير هذا النمو السريع لليسار ونجاحه في تعبئة قطاعات مختلفة من الشعب حول شعاراته، مخاوف الرأسماليين، ويدفعهم للانخراط حول أكثر فصائل اليمين تطرفاً، وتوفير فرص مهمة لها للصعود إلى السلطة والدعوة لفرض سياسات تقشفية، تنتزع أغلب فائض القيمة من منتجها لصالح أقلية تتحكم بوسائل الإنتاج، وتحطم مكتسبات الشغيلة بزيادة ضريبة المستهلكين مقابل تخفيض الضرائب على رأس المال، وتزيد الفوائد كي ترتفع معدلات البطالة وتنخفض قيمة الأجور، وأخيراً تستغل الخصخصة كي تقلل قدرة العمال على النضال لاستعادة حقوقهم المستلبة. ورافق ذلك كله مساع حثيثة لتقليص الحريات وممارسة القمع وإشاعة التعصب العنصري ونشر الكراهية وتشجيع الاستقطاب وخلق الصراع الطبقي بحجة تحقيق الأهداف القومية العليا للأمة.

وإذ تعكس متغيرات الحاضر هذه، بعض دروس التاريخ، وترينا كيف يرتدي الليبراليون الجدد، وأزلامهم في الدول التابعة، جلابيب الفاشية، دفاعاً عن رأس المال، تعزز اليقين من عدم وجود أية أمكانية لأنسنة الرأسمالية في ظل استمرار جوهرها الإستغلالي، المتناقض تاريخياً مع الحرية والعدالة.



بغداد - تبارك عبد المجيد

يشكي مرضى السرطان في البلاد من نقص في مستلزمات العلاج وغلاء أسعار الدواء بشكل مبالغ فيه، برغم الشكاوى والمطالب المستمرة الا ان واقع الحال لم يتغير، انما نحو الاسوأ.

ويعاني أكثر من 30 ألف مصاب بالسرطان في العراق 50% منهم من النساء، من نقص كبير في الأجهزة والأدوية والخدمات الطبية والمراكز التخصصية لعلاجهم ويشكون الإهمال الحكومي. ويقول عدد من مرضى السرطان، إن نوعية العلاج التي يحتاجونها ليست متوفرة ضمن الخطة العلاجية لوزارة الصحة، لأنها تلتزم بخطة علاجية قديمة، ولا تواكب التطورات والحداثة في العلاجات استجابة للمرضى، مشيرين إلى أن لجنة أمراض السرطان بالوزارة أخرجتهم بأنها على علم بنقص الأجهزة، لكن تكاليفها كبيرة وميزانية وزارة الصحة لا تسمح بتوفيرها. مدير منظمة صحیح لمحاربة السرطان محمد الذهبي، يقول إن مرضى السرطان في محافظة ديالى يعانون الظلم والسياس والإهمال، فهناك حالات لا تعد ولا تحصى يتلقون علاجهم عبر جهاز واحد يسمى المعجل الخطي، مشيراً إلى أن المحافظة تفتقر لأي جهاز لعلاج أو تحليل مرض السرطان، وهناك مركز للأمراض السرطانية يحوي عشرة أسرة فقط ولا يوجد فيه تحليل (بي سي آر) أو جهاز إشعاع.

وينظم ناشطون عراقيون وقفات احتجاجية من أجل الإسراع بإنهاء معاناة مرضى السرطان على خلفية ارتفاع أعداد الإصابات، وعرقلة نصب جهاز المعجل الخطي الذي وعد به العديد من المسؤولين منذ أعوام. حيدر الشبلي مدير مركز الفرات الأوسط للأورام في محافظة النجف، يقول إن «عدد المرضى المراجعين يومياً يتراوح بين 10 إلى 15 حالة، لكننا نمتلك جهاز إشعاع واحد فقط في مستشفى الوطني للأورام، وجهازين في مستشفى النجف التعليمي أحدهما لا يعمل». يشار إلى أن جلسة العلاج بالإشعاع في المستشفيات العراقية خلال الدوام الصباحي مجانية، في حين تكلف الجلسة الواحدة 40 ألف دينار في الدوام المسائي. أما عدد الجلسات فيقدها الأطباء بحسب كل حالة مرضية. يشار عمر تحدثت لمراسل «طريق الشعب»، عن مرض والدتها، إذ تقول إنها «اكتشفت اصابتها بنوعين من السرطان بعد سنتين، حيث لم تشعر بأي أعراض قبل ذلك»، مضيفة انه بعد اكتشاف المرض بدأت رحلة معاناة العلاج في العراق.

وبسبب غلاء اسعار الدواء وطوابير الانتظار في المستشفيات الصحية والتي تستمر لأشهر عدة، اجبرت يشار على العمل صباحا ومساء لسد تكاليف العلاج. وتقول، انها «دفعتم 620 ألف دينار عراقي، خلال جلسة واحدة في القطاع الخاص، لعدم قدرة والدتي على الانتظار 5 أشهر لإجراء الفحص». وتبدي يشار استياءً من الوضع في مستشفى مدينة الطب: «المواعيد تتأخر كثيراً».

مبادرات فردية

وترتفع اسعار جلسات العلاج لتصل الى مبالغ كبيرة يصعب على الفقراء تحمل تكلفتها.

وفي ظل سوء الواقع الصحي في البلاد تظهر محاولات انسانية فردية تسعى الى مساعدة الفئات المتعففة؛ إذ تعمل مينة تحرير - ناشطة في مجال مكافحة مرض السرطان - منذ سنوات على مساعدة مرضى السرطان. وبدأت مينة مشاورها باستثمار مواقع التواصل الاجتماعي لجمع تبرعات لمن يحتاج العلاج. تقول لـ «طريق الشعب» انها «عزفت عن تلك الطريقة واتجهت صوب المؤسسات الاهلية»، مبينة ان «كل مؤسسة من المفترض ان تملك قسماً خاصاً بالمبادرات المجتمعية، ومن خلاله يتم دفع مبالغ لعلاج الحالات الانسانية، في مقابل تقليل الضرائب عنها».

وتضيف: «تعاملت مع بعض الشركات الاهلية الموثوقة لأجل معالجة الكثير من الحالات المرضية التي ارصدها، إذ تكفلت تلك الجهات بمبالغ العلاج». وتشير الى انها تصب اهتمامها على نوع نادر (العظم الزجاجي) وهو وراثي وليس وراثياً، فيما تؤكد ان «مبالغ العلاج باهظة جداً وتتراوح بين 500 - 1000 دولار للفحص بجهاز PET SCAN فقط».

سبب الغلاء؟

يقول مسؤول اعلام دائرة صحة الكرخ، احمد عبد الصاحب، إن سبب غلاء العلاج يعود الى ان «أغلب شركات صناعة الادوية تأخذ وقتاً طويلاً بإعداد البحوث والتجارب، كما ان استخدام التكنولوجيا يتسبب في ارتفاع الاسعار خاصة ان الشركات هذه عالمية، واعادها محدودة».

ويضيف خلال حديثه مع «طريق الشعب» إن «المؤسسات الصحية توفر جميع العلاجات، حيث يتم تسجيل جميع المرضى المصابين بأمراض السرطان، ويتم تزويدهم بالعلاج بشكل منتظم وفق القوائم

المعدة». وبزر حالة التأخر في المعالجة بأن الشركات المنتجة تأخذ وقتاً طويلاً في آلية تسليم الدواء. ويؤكد عبد الصاحب ان «أجهزة الفحص والتشخيص متوفرة في جميع المستشفيات. كما توجد اقسام ومراكز خاصة لعلاج امراض السرطان والاورام».

ويوضح، ان «السرطان هو مرض ناجم عن حدوث تشوهات في الخلايا في مكان ما من الجسم، مع وجود نحو غير طبيعي لبعض الأنسجة، مما يؤدي إلى تكوين أورام خبيثة. وقد تنتشر تلك الخلايا إلى أجزاء أخرى من الجسم من خلال العقد اللمفاوية، إذا ما تم تحجيم المرض ومكافحته».

ويردف كلامه بالحديث عن العوامل المسببة للسرطان: «عامل السن، التدخين، التعرض للأشعة فوق البنفسجية وللإشعاع الطبيعي وبعض المواد الكيميائية، كما ان الإصابة ببعض أنواع الفيروسات والبكتيريا او تلقي هرمون الأستروجين، يزيد من احتمالية الإصابة». وتحدث مسؤول في وزارة الصحة عن «إنجازات» الوزارة خلال العام المنقضي في ما يخص مرضى السرطان، مؤكداً «الشروع في إنشاء أربعة مراكز تخصصية لعلاج الاورام في محافظة ديالى، كركوك، الديوانية، المثنى، وافتتاح عدد من المراكز في مستشفيات بعض المحافظات، وتحديث العلاج الشعاعي في محافظات كربلاء وبابل والبصرة. وتجهيز مستشفى الامل الوطني بجهاز بت سكان، ونصب جهاز رنين مغناطيسي في مستشفى الواسطي، وهو الاول من نوعه على مستوى البلاد». لكن برغم ذلك، تبقى هذه «الإنجازات» مجرد محاولات بسيطة في آفة تغذي على سوء الوضع الاقتصادي للمواطنين.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق وطموحات النقل البحري

كتبت ناوم ريدان مقالاً لموقع معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى حول قدرات العراق على نقل انتاجه النفطي عبر البحر، أكدت فيه على أهمية الشحن كأحد القطاعات العديدة التي يحاول العراق اللحاق بها منذ عقود، حيث أضافت شركة ناقلات النفط العراقية (IOTC) مؤخراً ناقلة منتجات نفطية جديدة إلى أسطولها الصغير، والذي يعمل أغلب سفنه داخل المياه العراقية، وذلك لنقل زيت الوقود الثقيل من مينائين في جنوب البلاد. وأشار المقال إلى أن السفينة الجديدة، تحمل النفط الخام المنتج وطنياً (الريمبل)، والتي شرعت في رحلتها الأولى في أبريل 1972، وكانت ضمن خطة طموحة لبناء ناقلات نفط خام كبيرة تبلغ حمولتها 350 ألف طن تم التعاقد على بنائها

نقل زيت الوقود

وبغية تحقيق هذا المسعى، كانت شركة IOTC التي تديرها الدولة، قد وقعت في عام 2020 عقداً مع شركة Batservice Mandal الترويجية لبناء سفينتين لها، في خطوة وصفها المسؤولون العراقيون حينها بمحاولة إحياء الدور الذي لعبته الشركة ذات يوم، خاصة قبل 1990، والذي يقتصر اليوم على نقل زيت الوقود الثقيل من مواني خور الزبير وأم قصر إلى الناقلات التي تعمل كمخزن عائم قبالة الساحل الجنوبي للعراق، وهي عمليات ضرورية لأن ناقلات النفط الكبيرة والعميقة لا تستطيع الوصول إلى قناة المياه الضيقة والضحلة التي تربط المينائين بمنطقة الخليج.

تاريخ الشركة

وأعاد المقال إلى الذاكرة أول ناقلة نفط عراقية تحمل النفط الخام المنتج وطنياً (الريمبل)، والتي شرعت في رحلتها الأولى في أبريل 1972، وكانت ضمن خطة طموحة لبناء ناقلات نفط خام كبيرة تبلغ حمولتها 350 ألف طن تم التعاقد على بنائها

أحلام الغد

وأشار المقال إلى أن شركة IOTC كانت تأمل في إعادة بناء أسطولها منذ عام 2004 على الأقل، حيث حاولت إنشاء مشروع مشترك مع شركة البحرية التجارية الماليزية للحصول ليس فقط على السفن الصغيرة ولكن أيضاً على السفن الكبيرة، إلا أن هذه الجهود لم تؤد إلى أي شيء، بسبب الظروف غير المستقرة.

وأضافت الكاتبة إلى أنه وبحلول عام 2017 وتجاوز إنتاج النفط الخام 4 ملايين برميل يومياً، عاد الحديث مجدداً عن بناء أسطول من السفن الأكبر

حجماً التي يمكنها الوصول إلى الأسواق العالمية، كما عمد العراق إلى استئجار ناقلات النفط العملاقة من خلال مشاريع مشتركة.

ويبدو، حسب المقال، بأن هناك تحديات كبيرة تواجه هذا الطموح، من أبرزها حاجة صناعة الشحن في البلاد إلى إعادة هيكلة، تمكّنها من المنافسة مع الأساطيل الإقليمية المهمة، ومعالجة العقبات الرئيسية أمام تطور الشركة والتي اعترف بها رئيسها، كالبيروقراطية وتضارب القوانين والأنظمة العامة، والمشاكل المتعلقة بالحصول على الموافقات الحكومية لتوظيف الخريجين العراقيين، الذين تفتقد الشركة لمهاراتهم، وكثرة الإداريين الذين تبلغ نسبتهم 85 بالمائة مقابل قلة الفنيين الذين لا تتجاوز نسبتهم 15 بالمائة، أي عكس ما هو متبع في العالم.

واختتمت الكاتبة مقالها بالتأكيد على أن العراق لا يحتاج إلى الاستثمار في أسطول ناقلاته فحسب، بل يحتاج أيضاً إلى استثمار أفضل لموارده البشرية، كي تتمكن البلاد من إعادة بناء نفسها بعد عقود من الحروب المدمرة.

أخبار المحافظات

بابل

تميز الوضع السياسي في المحافظة بحراك انتخابي واسع، لاسيما وأن أغلب المرشحين هم في مواقع المسؤولية حالياً وسابقاً، بل ومنهم من كان من المعروفين قبل 2003. ورغم إجراءات وقوانين المفوضية ووجود ضوابط وزارية تحد من استغلال المنصب في الانتخابات، فقد كان صعباً منع التجاوزات، بسبب ولاءات المنفذين أو جراء حالات تخادم سياسي وإداري. ويبدو ان هناك توقعات بأن يكون جميع الفائزين من الرجال، مما سيدفع المفوضية لتحقيق كوتا النساء، عبر اللجوء إلى استبعاد بعض الرجال الفائزين، وهو قرار يُخشى ان يتأثر بضغوط المنفذين، كما سبق وحدث في عام 2013.

وفيما تعيش المحافظة وضعاً أمنياً مستقرّاً، لاشوبه سوى حوادث سرقات بسيطة وترويح للمخدرات، تعاني الجماهير من أوضاع معيشية صعبة، بسبب تردي مفردات الحصة التموينية والتلكؤ بصرفها وارتفاع اسعار المواد المستوردة جراء ارتفاع سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية، وغلاء أسعار اللحوم والأسماك والدجاج وبيض المائدة والمواد الانشائية والمنزلية. وتركت هذه الأوضاع وتردي الخدمات تأثيرات سلبية على مزاج الناس، وأثارت قلقهم وخشيتهم من المستقبل. وشددت على نعمتهم على السلطة الحاكمة ونهجها الفاشل.

كما شهدت المحافظة نشاطات ثقافية متعددة في الفترة الأخيرة كان منها استضافة المنتدى الثقافي المهندس والحقوقى محمد الزهيري للحديث عن أسباب وتناج الحرب الروسية الأوكرانية، أدارها الأديب منور ناهض الخياط، واستضافة الناقد الدكتور رشيد هارون في أصبحة بعنوان (جزيرة النص الأدي) أدارها الدكتور وسام العبيدي وشملت قراءات شعرية للمحاضر وحديثاً عن النص الأدي واشكالاته وما تفرضه طبيعة النص من تصورات ورؤى تكون من مكملاته.

وبالتعاون مع اتحاد أدباء وكتاب بابل، تم تقديم برنامج ثقافي أسبوعي لرئيس الاتحاد اثمار مردان، للقاء بأدباء ومثقفي المحافظة. كما كانت هناك محاضرة بعنوان (الشبه والاشتباه في الزيتون والرمان صورة بلاغية) للباحث الدكتور عماد الطالباني، وتقديم الدكتور تراث أمين. وقد صُيف اتحاد أدباء وكتاب بابل في جلسات ثقافية، الروائي الدكتور جمال العتايي للحديث عن تجربته السردية، قدمه فيها الناقد زهير الجبوري، و الناقد د. عبد العظيم السلطاني محاضرة عنوانها (تحديات في واقع النقد الثقافي) قدمه فيها الشاعر جبار الكوازي، والدكتور الفنان محمد حسين حبيب في محاضرة بعنوان (السايبورغ بين المسرح والسينما) أدارها الفنان الرائد غالب العميدي.

وضمن النشاطات الثقافية الأخرى في المحافظة أقام منتدى العشرة كراسي مهرجاناً تأبينياً للباحث د. عبد الرضا عوض، وصُيف المجلس الثقافي للحاج مالك عبد الأخوة الخفاجي، الرحالة والباحث عبد المنعم الديراوي في محاضرة بعنوان (الوقوف على جبل أيفرست) أدارها الأستاذ حامد كعيد الجبوري. ونظمت وحدة المرأة والطفل في قصر الثقافة والفنون وبالتعاون مع مدرسة نسيم الفرات الابتدائية الأهلية حفلاً لمناسبة اليوم العالمي للطفل، ونظمت المديرية العامة لشؤون المخدرات وبالتعاون مع البيت الثقافي البابلي جلسة حوارية عن البات مكافحة المخدرات، فيما صُيف البيت الثقافي البابلي الشاعر المغترب أمجد ناصر حسون للحديث عن سيرته مع قراءات من منجزه الشعري، وأدار النشاط الباحث والمترجم صلاح السعيد. وأخيراً، احتفى مجلس الحاج مالك عبد الأخوة الثقافي بتوقيع المجموعة الشعرية (غزل فوق رماد) للشاعر سليم الحسيني، والتي قرأ فيها الشاعر عدداً من نصوص مجموعته، حيث ادار النشاط الشاعر حامد كعيد.

ديالى

تصاعد الحملة الانتخابية مع اقتراب موعدها حيث يقوم المرشحون من الكتل المنفذة بزيارة المناطق الشعبية وتقديم الوعود بالتعيينات والبدخ في إقامة الولائم لكسب الأصوات في تجاوز فظ لتعليمات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

الوضع الأمني في المحافظة هادئ بشكل عام، ماعداً ما حصل يوم 11-30 حيث هجم مسلحون مجهولون على قرية العمارانية في الوجهية، مما أدى إلى سقوط عشرة ضحايا، يقال إن بعضهم من المرشحين في الانتخابات.

وقد شهدت أسواق المحافظة ارتفاعاً مريعاً في أسعار المواد الغذائية والأدوية والمواد الانشائية واللحوم والخضر، مما ترك آثاراً سلبية على حياة المواطن، دون أن تتحرك السلطات لفعل شيء او ردع المتلاعبين بأسعار صرف الدولار، الذين يتربح بعضهم على مواقع المسؤولية وتتراكم حولهم شبهات الفساد والإثراء غير المشروع.

ويلاحظ المراقبون سخط الناس على الحكومة والمنفذين ورفضهم لدعاياتهم الانتخابية، التي أعرب كثيرون عن عدم ثقتهم بالمرشحين، ممن يفقدون لبرامج انتخابية حقيقية، تلامس معاناة واحتياجات الناس، وتضع حلولاً لمشاكلهم.

متابعة. طريق الشعب

حددت الحكومة بالتنسيق مع مفوضية الانتخابات، يوم 12 كانون الأول الحالي، موعداً لتسليم المدارس إلى كوادر المفوضية، من أجل تهيئة مستلزمات العملية الانتخابية، فيها سيعطل الدوام الرسمي في جميع المؤسسات الحكومية يومي 18 و19 من ذات الشهر، على ان يبدأ الصمت الانتخابي صباح يوم الجمعة المقبل (16 كانون الاول الجاري).

استحقاق دستوري

المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، قال في بيان إن رئيس الحكومة استقبل رئيس مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، عمر أحمد محمد، رفقة رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية عباس الفتلاوي.

وخلال اللقاء، اطلع السوداني على إيجاز شمل آخر استعدادات المفوضية لإجراء انتخابات مجالس المحافظات المقررة في 18 كانون الأول الجاري، فيما أكد بحسب البيان، حرص الحكومة على نجاح العملية الانتخابية، كونها "استحقاقاً دستورياً"، وأهمية تهيئة جميع متطلبات النجاح من أجل أن تكون النتائج "المعبراً الحقيقي" عن إرادة الشعب العراقي، بما يضمن إجراءها بنزاهة وشفافية.

كما جرى، تحديد 12 كانون الأول الحالي موعداً لتسليم المدارس إلى كوادر المفوضية، من أجل تهيئة مستلزمات العملية الانتخابية، وتعطيل الدوام الرسمي في المدارس لمدة أسبوع. كذلك تعطيل الدوام الرسمي في جميع المؤسسات الحكومية يومي 18 و19 كانون الأول الحالي، الذي سيقدره مجلس الوزراء في جلسته المقبلة، حسبما جاء في البيان.

بدورها، أكدت مفوضية الانتخابات، أمس الاثنين، أن فرض العقوبات على المرشحين المستبعدين مسؤولية السلطة القضائية، فيما أشارت إلى أن القوات الأمنية أحكمت سيطرتها في حماية الدعايات الانتخابية.

وقال عضو الفريق الإعلامي لمفوضية الانتخابات، الحسن قيس، إن "مسألة استبعاد بعض المرشحين عن السباق الانتخابي، تعود لأسباب تتعلق بالمسألة والعدالة والنزاهة"، مبيئاً أن "موضوع فرض عقوبات على المستبعدين يعود للسلطة القضائية، إذ هي المسؤولة عن النظر في وضعهم القانوني". وأضاف قيس، أنه "بحسب توجيه رئيس الوزراء، فإن حماية الدعاية الانتخابية الخاصة بالمرشحين

انتخابات مجالس المحافظات على الأبواب

تعطيل الدوام في المدارس أسبوعاً كاملاً والصمت الانتخابي يبدأ الجمعة



فيما بلغ عدد المرشحين الكلي للانتخابات، بحسب المفوضية، 6022 مرشحاً، موزعين على 38 تحالفاً، 4223 منهم عن التحالفات، و1729 مرشحاً عن الأحزاب، و70 مرشحاً فردياً، في حين بلغ عدد التحالفات والأحزاب والأفراد 163.

من بين مجموع المرشحين، كان عدد المرشحين من الكون المسيحي 16 مرشحاً، وللصائبة 10 مرشحين، وللكردي القبليين 13 مرشحاً، وللكون الشبك 5 مرشحين، وللإيزيديين 4 مرشحين.

يذكر أن 87 مراقباً دولياً سيعملون على مراقبة الانتخابات، وأكثر من 33 ألف مراقب محلي، وأكثر من 5 آلاف من وكلاء الأحزاب، كما ستشارك 95 مؤسسة تمثل الإعلام العربي والدولي.

ويحق لـ16 مليوناً من 23 مليون ناخب عراقي المشاركة بأصواتهم في الانتخابات المحلية التي من المقرر أن يتنافس فيها المرشحون على 285 مقعداً بعموم البلاد.

الدعاية السياسية، ويمنع خلالها على كافة الأحزاب والقوائم المستقلة والائتلافية ممارسة أي نشاط في إطار حملتهم الانتخابية، ويمنع فيها منعاً باتاً على المرشحين القيام بأي عملية تندرج ضمن الترويج والدعاية وكسب ودّ الناخبين.

تعطيل الدوام

وأعلنت وزارة التربية تعطيل الدوام في المدارس كافة اعتباراً من اليوم الثلاثاء 2023/12/12 ولمدة أسبوع واحد فقط، على أن يستأنف الدوام يوم الأربعاء المقبل 2023/12/20.

الجدير بالذكر، أن مفوضية الانتخابات التي كانت قد حددت الثامن عشر من كانون الأول المقبل موعداً للانتخابات، قد منحت إجازات لـ50 تحالفاً و296 حزباً سياسياً تم تسجيلها ككيانات سياسية، في إطار الاستعداد للمشاركة في الانتخابات، فيما أغلقت باب الترشيح في الـ13 من آب الماضي.

تقع على مسؤولية القوات الأمنية الماسكة للأرض، منوهاً إلى أنه "تم إلقاء القبض على مجموعة من الأشخاص في أكثر من محافظة بعد قيامهم بأعمال تخريبية بهذا الصدد"، مشيراً إلى أن "القوات الأمنية أحكمت سيطرتها ضمن حماية الدعاية الانتخابية للمرشحين ومنع القيام بأعمال تخريبية بحقها".

الصمت الانتخابي

وأعلنت هيئة الإعلام والاتصالات، أمس الإثنين، أن "الصمت الانتخابي" يبدأ من يوم الجمعة المقبل المصادف 15 كانون الأول الجاري، ولغاية إغلاق آخر مركز انتخابي.

جاء ذلك في كتاب وجهته الهيئة للمؤسسات الإعلامية، دعت فيه المؤسسات إلى الالتزام بالصمت الانتخابي وعدم الترويج لأي كيان أو مرشح. والصمت الانتخابي هو فترة يحددها القانون تسبق كل انتخابات رئاسية أو برلمانية، يحظر فيها ممارسة

مرّب يكشف عن مؤامرة بطلها "الدينور"!

مسؤولون محليون: إيقاف دعم مربّي الأسماك تسبب في ارتفاع الأسعار وتراجع الإنتاج

الثروة الحيوانية تدعم قطاع الاسماك بشكل مستمر، بغية دعم المنتج المحلي وتحقيق الاكتفاء المحلي".

ويقول الجنابي لـ "طريق الشعب"، ان "الكوادر الفنية للمديرية مستمرة في التعاون مع مربّي الثروة الحيوانية ومتابعتهم"، مشيراً إلى ان "الاسواق المحلية لمحافظه الديوانية شهدت تسويق أكثر من 104 أطنان من الاسماك للفترة من 2023/10/15 ولغاية 2023/11/15 لسد حاجة الاسواق المحلية".

فيما يؤكد مدير زراعة واسط أركان مريوش، ان المحافظة "تملك مشاريع كبيرة لإنتاج الاسماك، الا انها تواجه في الوقت الحالي ظروفًا صعبة جراء شح المياه والصفاف".

ويقول مريوش في حديث مع "طريق الشعب"، إن "مربي الأسماك تعرضوا إلى مشاكل كثيرة منها انتشار مرض تعفن الغلاصم، الذي تسبب بهلاك ثرواتهم السمكية من جراء التفاوت في درجات الحرارة بين موسمي الصيف والشتاء، وهو مرض موسمي يسبب خسائر كبيرة للمربين".

ويضيف مريوش ان مديره في الوقت الحالي "عاجزة عن تقديم أي دعم لمربي الاسماك بسبب قلة التخصيصات المالية"، مشيراً إلى ان وزارة الزراعة كانت تدعم المربين عن طريق توفير الاعلاف الخاصة بالأسماك، وبسبب عدم وجود اموال أيضاً أصبح اليوم المواطن هو من يتحمل تكلفة الاسعار.

معايير لمنظمة الصحة العالمية حاجة الفرد من لحم الأسماك بما لا يقل عن 6.5 كيلوغرامات سنوياً.

الأسباب

ويعزو د. جاسم المالكي، عضو المكتب الاستشاري لنقابة المهندسين الزراعيين/ المقر العام، اسباب الثروة السمكية، لـ "نقص الواردات المائية وانخفاض التصريف في الأنهار إلى مستويات كبيرة، بالإضافة إلى تدهور نوعية المياه في الأهوار وجفافها، ما أدى إلى فقدان البيئة الطبيعية المهمة لإنتاج الأسماك". ويردف كلامه لـ "طريق الشعب"، قائلاً ان "الصيد الجائر بطرق غير مسؤولة، مثل السموم والكهرباء والمتفجرات والشباك الناعمة، ساهمت في استنزاف الثروة السمكية، إضافةً إلى عدم تفعيل القوانين المختصة لحماية التنوع الأحيائي وتعقيب دور الشرطة البيئية".

ويؤكد، أن "الأزمة المائية التي يعاني منها العراق منذ سنوات أثرت بشكل مباشر على الثروة السمكية، وهذا ما هدد واقع الكثير من بحيرات الأسماك، ومنها الواقعة قرب الأنهر".

واسط والديوانية

من جانبه، يؤكد مدير دائرة الزراعة في الديوانية، صفاء محمد علي الجنابي، إن "وزارة الزراعة ومن خلال دائرة

الثروة السمكية في البلاد وصلت إلى مراحل "حرجة" وأعدادها في تناقص مستمر"، عازياً اسباب ذلك لـ "عدم وجود دعم حكومي حقيقي وفعال، إضافة إلى شح المياه وانتشار الامراض الموسمية".

وتتحرك الحكومة تجاه معالجة مسببات انتشار الامراض الموسمية التي تصيب الاسماك، مشيراً إلى وجود نوع من السمك جرى تكاثره قبل سنوات عديدة، "يزعم انه يساعد على قتل البكتريا لكنه في الحقيقة يأكل بيوض الاسماك، ويطلق عليه اسم (الدينور)".

ويضيف ان "الرقابة والاهتمام بالثروة السمكية كانت مشددة وصارمة قبل 2003، لا سيما في ما يتعلق بالصيد في مواسم التكاثر، اما الان فالدور الرقابي ضعيف تجاه هذه المشكلة خاصة بعد شيوع الصيد الجائر والاستيراد من الدول المجاورة وغيرها، ما دفع العديد من المربين والصيادين ترك المهنة".

ويشدد فلاح على أهمية الاهتمام الحكومي بالثروة السمكية، كونها تعد أحد اقتصاديات البلد، وأن العناية بها تسهم في الحد من الاستيراد الاجنبي ويجري الاعتماد فقط على المنتج المحلي.

وأشارت تقارير إلى تراجع حصة الفرد العراقي من لحم الأسماك المنتجة محلياً لتتراوح بين 0.9 و2.4 كيلوغرام في السنة مع ارتفاع الأسعار، في حين تؤكد

بغداد. طريق الشعب

تشهد الثروة السمكية في البلاد تراجعاً كبيراً في التدهور البيئي والتغير المناخي وشح المياه في نهرى دجلة والفرات، الامر الذي يهدد بانقراض مئات الأنواع من الأسماك.

ومطلع الشهر الحالي، أفادت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، بتراجع شديد لمنسوب المياه ما تسبب بخسارة نحو 400 مليون دولار سنوياً من جراء نفوق الثروة السمكية.

وأشارت يونامي إلى "تراجع شديد لمنسوب المياه مما أدى إلى خسائر بالثروة السمكية تقدر بنحو 400 مليون دولار سنوياً".

وتراجع إنتاج العراق من الأسماك إلى حدود 400 ألف طن بعد إن كان يقدر بحوالي 800 ألف طن، لا ينتج منها سوى 100 ألف طن في الأحواض المجازة والباقي في أحواض غير مجازة.

وتنتشر في مياه العراق أنواع عدة من الأسماك، أبرزها الكارب والكرف والسلفر والكتان والبني والشبوط وغيرها، وتتراوح أسعارها بين 3.8 دولارات و12.7 دولاراً لكل كيلوغرام الواحد.

غياب الاهتمام الحكومي

يؤكد حسن فلاح (وهو أحد مربّي الاسماك)، إن

قد تنهار فوق رؤوسهم في أية لحظة

المنازل المتهالكة في الموصل القديمة تهدد حياة السكان



فالكثير من الأسر تتعايش اليوم مع خطر انهيار منازلها وسط الأزقة العتيقة.

تثير المخاوف
في حديث صحفي، يقول عزام عمر، أن "المنازل وغيرها من المباني التي تعرضت للصف، تثير المخاوف. فلمجرد أن تمطر السماء، ينتاب السكان قلق من انهيار السقوف على رؤوسهم ورؤوس أطفالهم".

ويلفت إلى أنه "كان يتوجب على الحكومة أن تخرج في جولة ميدانية تفقدية، للاطلاع على واقع هذه المباني عن كثب"، مؤكداً أن "قسماً من المتضررين تسلموا التعويضات، بينما قسم آخر لم يتلق أي تعويض حتى الآن".

وخلال معارك استعادة الموصل من سيطرة إرهاب داعش، تعرض الجانب الأيمن من الموصل للتدمير بنسبة 90 في المائة، أما الجانب الأيسر فقد بلغت نسبة الضرر فيه 65 في المائة.

وعلى الرغم من مرور أكثر من 6 سنوات على تحرير الموصل، إلا أن مشاهد الدمار لا تزال اليوم مروعة للغاية في المدينة القديمة وفي مناطق أخرى. وكانت المدينة القديمة تُعرف سابقاً باسم "جوهرة

متابعة - طريق الشعب

ولد عزام عمر البالغ من العمر الآن 63 عاماً، في منزل بمنطقة الموصل القديمة، لا يزال يسكنه رغم ما أصابه من دمار خلال الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي عام 2017. ويتمسك هذا الرجل بمنزله، خاصة أنه يقع إلى جوار مقهى تراثي، يحتضن ذكرياته مع أصحابه في سنوات خلت.

ويتخوف عزام، الذي لم يعوّض حتى الآن عن الدمار الذي لحق بمنزله، من سقوط المنزل وغيره من المنازل المتهالكة، على رؤوس السكان وأطفالهم، وفي وقت لا يمتلك فيه الأهالي أموالاً للترميم.

ولطالما تجد العائلات الأمان داخل منازلها. لكن الأمر يختلف في مئات المنازل المتهالكة وسط الموصل.

مواصلة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة، الرفيق العزيز محمود صالح بوفاة والدته. لها الذكر العاطر دوماً ولعائلتها الصبر والسلوان.
- همزيد من الحزن والألم، يعزي "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة، عائلة الشخصية الوطنية كاظم حسين الزبيدي، بوفاته يوم الأحد 10 من الشهر الجاري.
- تقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، بالتعزية والمواساة للاساتذ الدكتور طارق جميل الحميداي، مرشح "تحالف قيم" المدني في الديوانية، وذلك بوفاة والدته.
- للفقيده الذكر الطيب ولدويها الصبر والسلوان.
- كما تعزي اللجنة المحلية الرفيق رشيد محمد بوفاة شقيقته. الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لعائلتها.
- وتعزي أيضاً الرفيق كريم ثامر (أبو سالار)، بوفاته ابن أخيه. الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لعائلته.

مدينة الحرية

واقع خدمي لا يتناسب والكثافة السكانية

من الحرية، وبالرغم من ذلك، نجد أن تخصيصات الأولى أكثر بكثير من تخصيصات الثانية.

ولفت إلى أن الواقع السكاني في المدينة يتطلب وجود دوائر مهمة، مثل دائرتي الجنسية وكاتب العدل، مشيراً إلى أن المدينة تضم مصرفاً واحداً، وهو فرع مصرف الرافدين، ما يتطلب توفير مصارف أخرى تلبى حاجة المواطنين.

وتابع عبد الكاظم قوله أن «الحرية تفتقر لوجود مستشفى عام، فالمراكز الصحية المتوفرة فيها لا تخفي عن المستشفى»، مضيفاً أن «المدارس قليلة قياساً بعدد الطلبة، وأن غالبية الموجودة منها تحتاج إلى تأهيل».

متابعة - طريق الشعب

يشكو العديد من أهالي مدينة الحرية في بغداد، من عدم تناسب واقعهم الخدمي مع الكثافة السكانية في المدينة، مؤكداً أن منطقتهم تحتاج إلى العديد من الخدمات الضرورية.

وفي حديث صحفي، قال مختار المدينة ناجي عبد الكاظم، أن السكان يعلقون آمالاً كبيرة على مجلس المحافظة المقبل، لعله يلبي حاجات مدينتهم.

وأوضح أن «مدينة الحرية تتبع إدارياً إلى مدينة الشعلة، وأن الإيرادات المالية التي تحصل عليها بلدية الشعلة، أغلبها تأتي

مواطن بصري:

دواء للسرطان سعره 3 ملايين دينار!

متابعة - طريق الشعب

ناشد مواطن من أهالي مدينة البصرة، رئيس الوزراء ووزير الصحة والمحافظة ومدير صحة المحافظة ومدير مركز الأورام السرطانية، توفير دواء ضروري لمرضى السرطان، اسمه «إبرانس»، لعدم توفره في المستشفيات الحكومية.

وأوضح في مناشدته التي نشرتها وكالة أنباء «المربد»، أن أصحاب النفوس الضعيفة يستغلون عدم توفر هذا الدواء في المستشفيات، فيبيعونه في السوق السوداء بسعر يصل إلى 3 ملايين دينار!



مزارعو جنوب واسط:

أغيثوا حقول القمح!

الحي، متضررة كثيراً من شح الماء، ولم يتحسن الوضع بالمقارنة مع العام الماضي».

وأضاف قائلاً في حديث صحفي، أن «المنطقة تشهد جفافاً تاماً للمشاريع الإروائية، في ظل إطلاق شحبة لنهر صدر الدجيلي، لا تناسب حتى الموسم الشتوي. فيما الجهات المعنية تتخذ موقف المتفرج»!

وأكد البزوني أن «قسماً من أراضينا الزراعية حصل على الري الأول في الخامس من تشرين الثاني الماضي، والقسم الثاني نبت فيه الحنطة بالاستفادة من موجة الأمطار الأخيرة»، لافتاً إلى أنه «الآن نحن بأمس الحاجة للري الثانية لمحصول الحنطة، وبالأخص في قاطع 45 بناحية الدجيلي.. ليس لنا سوى انتظار السماء، لعلها توجد علينا بالمطر، وتتقدنا من خسائر فادحة»!

متابعة - طريق الشعب

أطلق مزارعون في جنوب واسط، نداءات استغاثة طالبوا فيها بالتدخل العاجل لإنقاذ حقول الحنطة من الدمار، مؤكداً أن الري الأول تمت في تشرين الثاني الماضي، وأن موعد الري الثانية حان، وحتى الآن لم تسعفهم الأمطار ولا المشاريع الإروائية.

ولفتوا في حديث صحفي، إلى أن تراجع الإطلاقات المائية من سدة الكوت، تسبب في حصول جفاف شبه تام لنهر الدجيلي وتفرعاته المارة في ناحية واسط القديمة، ما أعجز الفلاحين عن سقي حقول الحنطة.

وقال المزارع أبو أحمد البزوني، وهو من منطقة الدجيلي، أن «مناطق جنوب واسط، وتحديدًا الدجيلي وواسط القديمة والبشائر وأطراف قضاء

لقطة اليوم



بغداد - الأمين الثانية - شارع الأرامل

مشهد القمامة المتراكمة في الطرقات، لا يزال يتكرر في الكثير من الشوارع التجارية في بغداد والمحافظات، كما هو الحال في الأحياء السكنية.

إلى متى تبقى هذه الظاهرة المفرفة عvisة على الحل؟! الصورة نشرها مواطن على «فيسبوك»

الصويرة

تلاميذ وطلبة لم يتسلموا كتبهم كاملة

الصويرة - طريق الشعب

وتؤكد المواطنة، أن المعلمين يعدون التلاميذ بمعاقبتهم في حال لم يشتر أولياء أمورهم الكتب الناقصة، متسائلة: «هل بات التعليم غير مجاني؟! ليس من واجب وزارة التربية توفير هذه المتطلبات الدراسية الأساسية؟ كيف يستطيع الفقير تأمين مبالغ شراء الكتب والقرطاسية، لا سيما إذا كان لديه أكثر من تلميذ وطالب؟».

أما المواطن أبو مجيد، فهو الآخر يؤكد أن دينار للكتاب الواحد للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة. وفي حديث لـ «طريق الشعب»، قالت إحدى المواطنات - فضلت عدم ذكر اسمها - انه في العام الماضي لم يتسلم ابنها التلميذ في المرحلة الابتدائية، أي كتاب من مدرسته، ما اضطرها إلى شرائها جميعها من المكتبات، مضافة قولها: «أما هذا العام، وقد بلغنا منتصف السنة الدراسية، فالكاتب لم توزع كاملة، عكس ما صرحت به وزارة التربية!».

شكا عدد من أولياء الأمور في قضاء الصويرة محافظة واسط، من عدم تسليم أبنائهم التلاميذ والطلبة في العديد من المدارس، كتبهم المنهجية كاملة، مؤكداً أنهم يضطرون إلى تكلمة نواقص الكتب، بشرائها من السوق، بسعر يصل إلى 5 آلاف دينار للكتاب الواحد للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة. وفي حديث لـ «طريق الشعب»، قالت إحدى المواطنات - فضلت عدم ذكر اسمها - انه في العام الماضي لم يتسلم ابنها التلميذ في المرحلة الابتدائية، أي كتاب من مدرسته، ما اضطرها إلى شرائها جميعها من المكتبات، مضافة قولها: «أما هذا العام، وقد بلغنا منتصف السنة الدراسية، فالكاتب لم توزع كاملة، عكس ما صرحت به وزارة التربية!».

ناحية العظيم

أزمة الكهرباء تقطع سبل معيشة ألف فلاح

متابعة - طريق الشعب

آخر، وان عدم ارواء المحاصيل يعني خسارة موسم زراعي مهم في ظل اوضاع اقتصادية صعبة يعيشها الاهالي في الأساس». داعياً إلى «اعتماد خارطة طريق تنقذ المزارعين، وتمنحهم نوعاً من الاستثنائية في استمرارية التيار الكهربائي، ولو بشكل مؤقت لحين تأمين المياه». وأشار إلى ان «قلة الامطار عقبت الأمر، مشدداً على أهمية تعزيز عوامل نجاح الموسم الزراعي من خلال تأمين الكهرباء».

وتعد العظيم إحدى أهم المناطق الزراعية في دياي، ويطلق عليها «سلة الخبز» بسبب غزارة ما تنتج من محصول الحنطة، وغيره من محاصيل الجبوب.

أفاد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في دياي، بأن أزمة التيار الكهربائي تهدد أكثر من ألف فلاح في ناحية العظيم شمال شرقي بعقوبة، بقطع سبل المعيشة.

وقال عضو الاتحاد محمد العبيدي في حديث صحفي، أنه «مع بداية الموسم الزراعي الشتوي، والمباشرة بزراعة عدد من المحاصيل، ومنها الحنطة، تفاقماً أكثر من ألف فلاح في ناحية العظيم بانقطاع مستمر للتيار الكهربائي، ما حرّمهم من تشغيل المضخات وسقي المزروعات».

وأضاف قائلاً أن «المشكلة تتعدّد يوماً بعد

مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف بغداد / الرصافة محكمة بداءة الكراة

العدد 2486/ب/2023

التاريخ 2023/12/7

اعلان

الى الشخص الثالث (حسن عبدالامير)

اقام طالب تجديد القوة التنفيذية (امين بغداد - إضافة لوظيفته) الدعوى البدائية المرقمة أعلاه بطلب الحكم بتجديد القوة التنفيذية لقرار الحكم المرقم (٢٠١٣/٣٩٣٥) في ٢٠١٤/٦/٣٠ ولمجھولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة في موعد المرافعة الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٠ وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً ستجرى المرافعة بحقك غياباً وعلناً وفق الأصول.

الميدان: التصعيد الجماهيري القاعدي عامل حاسم في وقف الحرب بالسودان

الخطوم.. وكالات

قالت صحيفة الميدان الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني في افتتاحيتها ليوم الاحد الماضي، أن الصراع المسلح بين طرفي النزاع في البلاد ما زال قائماً.

وأشارت الى ان استمرار جرائم الحرب في الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، وإدارة المعارك داخل الأحياء السكنية والذين ضحاياها النساء والأطفال والمدنيين عموماً تؤكد الأحداث الأخيرة، الى جانب مظاهر الحصار والتجويع وغياب الخدمات وتوقف الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وازمة النزوح والنازحين. كل ذلك يؤكد أن جماهير شعبنا هي المستهدفة.

وأضافت، انه "رغم المبادرات والبيانات الداعية لوقف الحرب، إلا إننا نؤكد أن العامل الداخلي والقاعدي عبر التصعيد الجماهيري الواسع يظل العامل الحاسم لوقف الحرب، وأن طرفي الحرب ليست لهم الإرادة ولا المصلحة في إيقاف الحرب، موضحة أن معركتهم الأساسية هي الارتداد على ثورة ديسمبر المجيدة أهدافاً وشعارات، وسيظل العامل الخارجي محكوماً بالتوازنات والمصالح.

وأكدت، ان "الحزب الشيوعي السوداني يدعو جماهير شعبنا في قواه السياسية والنقابية والاجتماعية وفي لجان مقاومة السودان الى تكثيف نشاطها الداخلي والقاعدي، للتصدي لاستنهاض حركة جماهيرية واسعة من أجل وقف إطلاق النار على طريق استرداد الثورة وهزيمة فلول النظام".

كوب28 يدعو الى خفض الاعتماد على الوقود الاحفوري

ديبي.. وكالات

نصت المسودة الجديدة للاتفاق النهائي لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ التي نشرتها الرئاسة الإماراتية للمؤتمر، امس الإثنين، على الدعوة إلى "خفض استهلاك وإنتاج الوقود الاحفوري" المسؤول عن القسم الأكبر من الانبعاثات الملوثة المسببة للاحتار العالمي. ويدعو النص بشكل خاص إلى "خفض استهلاك الوقود الاحفوري واستهلاكه في الوقت نفسه بطريقة عادلة ومنظمة ومنصفة، على نحو يتيح الوصول إلى صافي الصفر (الحياد الكربوني) من الآن وحتى سنة 2050 وحواليها وقبل ذلك، وذلك بناء على ما يوصي به العلم". لكنها لم تستخدم كلمة "الاستغناء" عن النفط أو الغاز أو الفحم التي تمثل مصادر الغازات الدفيئة.

اليابان.. فضيحة تثير غضبا شعبيا وتطيح بوزراء

طوكيو.. وكالات

قرر رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا استبدال أربعة وزراء و11 مناصب وزاريا في حكومته، على خلفية فضيحة تمويل غير معلن أثارت غضبا شعبيا كبيرا.

وقالت صحيفة أساهي اليابانية، وفق ما ذكرته وكالة رويترز، إن كبير أمناء مجلس الوزراء هيروكازو ماتسونو، ووزير التجارة ياسوتوشي نيشيمورا، ووزير الشؤون الداخلية جونجي سوزوكي، ووزير الزراعة إيشيرو مياشيما، من بين الذين سيجري استبدالهم، ومن بينهم أيضا نواب وأمناء برلمانيون.

وينتمي المسؤولون الخمسة عشر المقررة إقالتهم إلى "فصيل آبي" وهو أكبر كتلة داخل الحزب الديمقراطي الحر الحاكم، والذي حقق معه ممثلو الادعاء بتهمة إخفاء أكثر من 100 مليون ين (690 ألف دولار) من الأموال السياسية على مدى خمس سنوات.

وقالت الصحيفة، إن من المقرر أن يعقد كيشيدا مؤتمرا صحفيا يوم الأربعاء في ختام جلسة البرلمان الحالية لشرح تعامل حكومته مع الأمر.

وكانت معدلات تأييد حكومة كيشيدا تقل عن 30% حتى قبل فضيحة جمع التبرعات، وهو مستوى قياسي منخفض خلال رئاسته للوزراء التي بدأت في أكتوبر 2021، مما يعكس مخاوف الناخبين بشأن ارتفاع تكاليف المعيشة والزيادات الضريبية التي تلوح في الأفق.

إضراب في عديد من المدن تضامناً مع غزة

رفض فلسطيني شديد للرؤى الغربية بشأن «اليوم التالي» في غزة

من القطاعات الخاصة بالأردن، وهناك استجابة واضحة مع الإضراب في العاصمة عمان وعدد من المحافظات الأخرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين، حيث أغلقت أعداد كبيرة من المحال التجارية أبوابها، وعلقت لافتات تشير إلى إضرابها من أجل قطاع غزة، كما أعلن عدد كبير من الشركات الخاصة مشاركتهم في الإضراب وعدم دوام موظفيهم. وأظهر التراجع الملحوظ في حركة السير وأعداد الطلبة المتوجهين إلى المدارس والجامعات، مستوى التجاوب مع الإضراب، في حين تصدر وسم "الإضراب الشامل" قائمة الـتووم الأكثر تداولاً على منصة إكس بالأردن.

موريتانيا وتركيا

وأعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في موريتانيا، تأجيل كافة الدروس والاختبارات المقررة، للمشاركة في النشاطات التي ستنظم تضامناً مع قطاع غزة.

ودعا الاتحاد العام للطلاب الموريتانيين، والتجمع الطلابي الموريتاني لنصرة القدس الأقصى، طلاب جامعة نواكشوط، إلى المشاركة في الإضراب الشامل من أجل وقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق سكان قطاع غزة.

وأغلقت العديد من المحال التجارية والأسواق والمطاعم في بعض الولايات التركية استجابة لدعوات الإضراب للتضامن مع قطاع غزة، كما أعلنت عدة مدارس خاصة ومعاهد تعليمية، تعليق دوامها مع غزة. وأعلنت عدة دول أخرى من بينها العراق والمغرب وتونس وقطر ودول أوروبية مشاركات فردية في الإضراب من قبل بعض النشطاء وأصحاب الشركات الخاصة والمحال التجارية التي أعلنت عن إغلاق أبوابها وتعليق خدماتها ليوم أمس، تضامناً مع غزة.

ومنذ 7 تشرين الأول، يشن الجيش الإسرائيلي حرباً مدمرة على غزة خلقت 17 ألفاً و997 شهيداً، و49 ألفاً و229 جريحاً، معظمهم أطفال ونساء، ودماراً هائلاً في البنية التحتية و"كارثة إنسانية غير مسبوقة"، بحسب مصادر رسمية فلسطينية وأمنية.



الأأم المتحدة تحذر من أن نصف سكان غزة يعانون من المجاعة

المركبات، وعدم التسوق أو استخدام البطاقات المصرفية في دفع مشترياتهم. وعم الإضراب الشامل كافة مناحي الحياة في الضفة الغربية، وكانت نقابات واتحادات وبنوك وفصائل فلسطينية وشركات، أعلنت الأحد في بيانات منفصلة عن انضمامها للإضراب العام. وشلت حركة المواصلات في كافة محافظات الضفة الغربية، وأغلقت المؤسسات والبنوك، والمدارس والجامعات، والوزارات، والمحال التجارية، كما علقت جلسة التداول في البورصة المحلية، أمس.

لبنان والأردن

والتزم لبنان بدعوات الإضراب الشامل العالمية دعماً لقطاع غزة، وقد توقفت الحركة بشكل كامل في شوارع العاصمة بيروت ومدن لبنانية أخرى، تضامناً مع غزة والشعب الفلسطيني، والقرى الجنوبية اللبنانية.

وأغلقت المدارس الرسمية والخاصة والمصارف والإدارات العامة وعدد من الإدارات الخاصة، التزاماً بقرار الحكومة الداعي للإضراب الشامل. وشهدت الدعوة للإضراب تفاعلاً واسعاً لدى العديد

ووصفها بجهته الوطنية العريضة التي يجب ان تضم الجميع وتضطلع بكل مسؤولياتها السياسية والكفاحية.

إضراب شامل

من جانب اخر، عم إضراب شامل، امس الاثنين، عدة مدن حول العالم، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأطلق نشطاء على منصات التواصل الاجتماعي في الأيام السابقة دعوات لإضراب شامل حول العالم، للتضامن مع أهالي قطاع غزة في وجه العدوان الإسرائيلي.

وقال النشطاء، إن الإضراب الشامل يهدف للضغط على الحكومات، وإجبارها على التحرك بشكل جاد لوقف المجازر الإسرائيلية وجرائم الإبادة المتواصلة في غزة.

وبحسب تفاصيل الدعوات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن المشاركة في الإضراب العالمي، تتضمن الامتناع عن التوجه إلى مراكز العمل، والمدارس، والجامعات، أو فتح المحال التجارية في المراكز التجارية، وعدم استخدام

الأمم المتحدة بحاجة لأكثر من 46 مليار دولار لمساعدة 180 مليون نسمة

نيويورك.. وكالات

أن عدم توفير التمويل قد يؤدي بهؤلاء الى دفع الثمن "من حياتهم".

ولفتت الأمم المتحدة الى أن منطقة الشرق الأوسط ودولا مثل السودان وأفغانستان، هي من المناطق المضطربة الإنسانية التي تحتاج الى عمليات إنسانية ضخمة. إلا أن المنظمة الأممية قلصت المبلغ المطلوب لدعم السنوي وعدد الأشخاص الذين تأمل مساعدتهم خلال السنة المقبلة، بعد انخفاض التبرعات.

وقال منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة مارتن غريفيث، إن "العاملين في المجال الإنساني ينقذون الحياة، يكافحون الجوع، يحمون الأطفال، يقون من الأوبئة، ويوفرون المأوى والصرف الصحي في العديد من السياقات غير الإنسانية في العالم"، منوها الى ان "الدعم المطلوب من المجتمع الدولي لا يواكب الاحتياجات".

وكانت الأمم المتحدة أطلقت نداء إنسانياً لجمع 56,7 مليار دولار في العام 2023، لكنها حصلت على 35 بالمئة فقط من هذا المبلغ، في عجز كان من الأكبر منذ سنوات.

نيويورك.. وكالات

أعلنت الأمم المتحدة امس الإثنين حاجتها الى 46,4 مليار دولار السنة المقبلة لتوفير مساعدات إنسانية لـ180,5 مليون نسمة هم في أمس الحاجة إليها في العالم.

وحذرت المنظمة من وضع إنساني "قاتم" في العالم خلال العام 2024، مشيرة الى أن النزاعات والظروف المناخية الطارئة وتراجع الاقتصادات "تعيثُ فساداً" بطرف أفراد الفئات الضعيفة، مؤكدة

اجتماعية والسياسية، وهاجموا الحق في حرية التعبير، وهارسون الآن الضغط على أي مسؤول يرفض اتباع أوامرهم غير القانونية". ويشير الرئيس المنتخب إلى سلسلة من القرارات السابقة التي منعت نشاط حزبه، وأجرت كتلة الحزب البرلمانية بالعمل كتواب مستقلين، وتوجت نشاطها بأبطال نتائج الانتخابات بعد قرابة أربعة شهور على إجرائها. والهدف منع الرئيس المنتخب الذي حظي بأصوات الأكثرية بشكل مفاجئ، لينهي عقوداً من حكم بـ"ميشاق الفسادين".

ومنذ إعلان نتائج الانتخابات، اتخذت سلطات الدولة إجراءات مختلفة كان الهدف منها حرمان الرئيس المستقبلي من قاعدته البرلمانية ومن تنفيذ برنامجه، كان إقرار البرلمان المنتهية ولايته ميزانية عام 2024، لتحديد حركة الرئيس المنتخب إذا دخلت حيز التنفيذ.

اجتماعية والسياسية، وهاجموا الحق في حرية التعبير، وهارسون الآن الضغط على أي مسؤول يرفض اتباع أوامرهم غير القانونية". ويشير الرئيس المنتخب إلى سلسلة من القرارات السابقة التي منعت نشاط حزبه، وأجرت كتلة الحزب البرلمانية بالعمل كتواب مستقلين، وتوجت نشاطها بأبطال نتائج الانتخابات بعد قرابة أربعة شهور على إجرائها. والهدف منع الرئيس المنتخب الذي حظي بأصوات الأكثرية بشكل مفاجئ، لينهي عقوداً من حكم بـ"ميشاق الفسادين".

ومنذ إعلان نتائج الانتخابات، اتخذت سلطات الدولة إجراءات مختلفة كان الهدف منها حرمان الرئيس المستقبلي من قاعدته البرلمانية ومن تنفيذ برنامجه، كان إقرار البرلمان المنتهية ولايته ميزانية عام 2024، لتحديد حركة الرئيس المنتخب إذا دخلت حيز التنفيذ.

لازارييني: إسرائيل تعمل على إخلاء قطاع غزة من سكانه الفلسطينيين

الدوحة.. وكالات

وكتب لازارييني في صحيفة لوس أنجلوس تاهز الأمريكية، "التطورات التي نشهدها تشير إلى محاولات لنقل الفلسطينيين إلى مصر، بغض النظر عما إذا كانوا سيقون هناك أو يتم توطينهم في أماكن أخرى".

وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قد اتهم إسرائيل بالـ"عزم" على طرد الفلسطينيين من غزة. وقال في مؤتمر في الدوحة بقطر: "إننا نشهد جهداً ممنهجاً، يبدو أنه لتفريغ غزة من أهلها".

واعتبر لازارييني أن الهجوم العسكري الإسرائيلي وأوامر الجيش للفلسطينيين بإخلاء مناطق واسعة من القطاع هو محاولة لدفع سكان غزة نحو التهجير القسري.

وصف بالانقلاب «السخيف» و«المثير للسخرية»

انقلاب قضائي على نتائج الانتخابات الرئاسية في غواتيمالا

عادل محمد

اتهم الرئيس التقدمي المنتخب بالأغلبية برناردو أربالو، مكتب المدعي العام في غواتيمالا بالانقلاب على الديمقراطية. وكان المدعي العام قد قرر في 8 كانون الأول الحالي بطلان نتائج الانتخابات الرئاسية التي شهدتها البلاد في 20 آب الفائت. ومن المقرر أن يتولى أربالو مهام منصبه خلفاً لرئيس تحالف الفساد، الرئيس المنتهية ولايته أليخاندرو غياماتي في 14 كانون الثاني 2024.

ورد الرئيس المنتخب في مؤتمر صحفي عاجل أن جماعة انقلابية "تصنعت في مكتب المدعي العام" وكانت نشطة لتحقيق نواياها البيئية، وقال أربالو: "لقد بدأوا في اضطهاد الحزب، واضطروا في اضطهاد المنظمات

ضمان الديمقراطية في غواتيمالا". ويبدو أن وصول انتشار الفساد والجريمة المنظمة في البلاد إلى مستوى لا يطاق، دفع حتى المراكز الرأسمالية في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وقبلها منظمة الدول الأمريكية إلى الدعوة إلى احترام الديمقراطية ومنح المؤسسات الدستورية فرصة كاملة لممارسة مهامها.

وطيلة الشهور التي سبقت اتخاذ قرار الادعاء العام، نظمت احتجاج شعبية واسعة دافعا عن الديمقراطية وضد محاولة القضاء المسيس المتعاون مع "تحالف الفاسدين". ورافقت هذه الاحتجاجات عمليات اعتقال للعديد من الناشطين. وقد سبقت ذلك عمليات منع وصول المحتجين إلى العاصمة وتعطيل أجهزة خدمات الطوارئ.

المنظمة أن تصرفات وتصريحات النيابة العامة تنتهك سيادة القانون وحقوق الإنسان لسكان البلاد، وأن محاولة إلغاء نتائج الانتخابات تمثل "تزويراً لإرادة الشعب".

ودعت منظمة الدول الأمريكية الرئيس المنتهية ولايته غياماتي والمحكمة الدستورية والمحكمة العليا والدفاع عن المؤسسات والنظام الدستوري للبلاد واتخاذ إجراءات ضد مرتكبي هذا الهجوم من أجل الحفاظ على الديمقراطية في غواتيمالا. وبالإضافة لما سبق جوبه الانقلاب القضائي بإدانة شديدة على المستويين الوطني والدولي. وعارض الاتحاد الأوروبي "محاولة الانقلاب". وحتى جمعية رجال الأعمال القوية المنضوية في الكتلة الحاكمة دعت في بيان صحفي إلى "احترام نتائج الانتخابات من أجل

ووصف أربالو الخطوة الأخيرة التي اتخذها المدعي العام بإلغاء نتائج الانتخابات بسبب "المخالفات" بأنها "انقلاب سخيف ومثير للسخرية ومنحرف". وعلى خطى الرئيس المنتخب، رفضت سلطة الانتخابات العليا في غواتيمالا الطعون في نتائج الانتخابات. وأشارت رئيسيتها، بلانكا ألفارو، إلى أن فرز الأصوات كان صحيحاً ورسمياً وأن الفريق الرئاسي المنتخب: الرئيس أربالو ونائبة الرئيس كارين هيريرا يجب أن يتولى مهامه في 14 كانون الثاني 2024.

وتوجه الأنظار في البلاد نحو المؤسسات الدستورية الأخرى والرئيس المنتهية ولايته، للوقوف بوجه الادعاء العام وقوى اليمين المهزومة التي تقف خلفه. وأدانت منظمة الدول الأمريكية "محاولة الانقلاب التي قام بها مكتب المدعي العام الغواتيمالي". وأضافت

في البصرة

مؤتمر انتخابي لتحالف قيم المدني



عقد تحالف قيم المدني في محافظة البصرة، يوم أمس، مؤتمراً انتخابياً كبيراً حضره جمهور غفير من أبناء المحافظة، وشارك فيه الرفيق علي مهدي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي. إبتدأ المؤتمر بعزف النشيد الوطني والوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء العراق وفلسطين، فيما القت جهات الزبدي كلمة التحالف، التي اكدت فيها على اهمية البرنامج المتكامل الذي وضعته قوى (قيم) للنهوض بمحافظة البصرة، واليات تنفيذ البرنامج، وما يؤمل ان يحققه من حل مشاكل المحافظة وتلبية مطالب الناس المشروعة.

واتجه مرشحو التحالف، بعد ذلك، الى المنصة ليقدّموا انفسهم للجمهور، الذي استقبلهم بحفاوة كبيرة، وكان من بين المتقدمين للتعريف بنفسه وبرنامج الانتخابي وسيرته الذاتية، ممثل حزبنا الشيوعي العراقي، قاسم حنون تري، بالتسلسل (2).

كما القى الرفيق علي مهدي كلمة حول

في الديوانية

خمس فرق جواله تدعو الى انتخاب المرشح فلاح اسماعيل حاجم



انطلقت في مناطق الدغارة ومركز الديوانية و قضاء الشامية و قضاء السنية وقرية آل بو حسن، خمس فرق اعلامية جواله للتعريف بالبرنامج الانتخابي لمرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة الديوانية بالتسلسل (5) فلاح اسماعيل حاجم، وبرؤيته لحل مشاكل المحافظة والنهوض بها. وتضمنت الجولات، التي لقيت تفاعلاً ايجابياً كبيراً واشادة واعتزاز بالشيوعيين في الديوانية، تعليق اللاتفات الدعائية للمرشح والحوار المباشر مع الاهالي بشأن انتخابه.

في ديالى.. مؤتمر خطابي لتحالف قيم المدني



اقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، مؤتمراً انتخابياً لمرشحي تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس المحافظة، على قاعة المصطفى في بهرز، وبحضور جمع غفير من المساندين للتحالف. وبتدأ المؤتمر بعزف النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء الحزب الشيوعي والحركة الوطنية، كما القيت الكلمات السياسية، بما فيها كلمة مرشحة الحزب هاجر شهاب احمد بالتسلسل (4)، والتي اكدت على سيرتها الذاتية وفقرات برنامجها الانتخابي ورؤيتها لحل مشاكل المحافظة واهلها. كما ضم الحفل عدداً من الفقرات الفنية الابداعية.

ندوات وجولات ميدانية للمرشح تيسير حذر العتابي

اقام تيسير حذر العتابي مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة واسط بالتسلسل (2) ندوة وفعاليات جماهيرية للترويج لحملة الانتخابية في اقصية وقرى المحافظة. ففي الصورة، تحدث العتابي بندوة عقدها بين الاهالي عن مشروع

تحالف قيم المدني وأهمية المشاركة في الانتخابات القادمة وكيفية التصويت للقائمة والمرشح، مجيباً على العديد من الاسئلة والملاحظات التي قدمها الحاضرون، فضلا عن توضيح قانون الانتخابات وطريقة احتساب الأصوات. وفي قضاء الصورة ايضاً، زار المرشح العتابي منطقة "طليحة" الريفية، وتجاوز فيها مع الناخبين وزوع عليهم القائمة والمطبوعات التي تخص فريقه الاعلامي الى زيارة مركز قضاء العزيرية ومن بعده التوجه الى قضاء النعمانية ومنطقة احوار في قضاء الأحرار لمواصلة لقاءاته بالناخبين والتعريف ببرنامج الانتخابي.

زيارات للأقضية وفرق جواله في نينوى



بغداد. طريق الشعب

ضمن الحملة الانتخابية لمرشح الحزب الشيوعي ضمن تحالف قيم المدني في محافظة نينوى الرفيق محمد صالح خضر، زار الرفيق أفضية سنجار والبجاج وتلعفر والتقى بعدد من الفلاحين وجرى توضيح البرنامج الانتخابي لتحالف قيم المدني الذي يخص قطاع الزراعة واهتمامات الفلاحين وتبني كل ما يمكنه ان يقدمه لحل الإشكاليات التي تقف حجرة عثرة أمام النهوض بالواقع الزراعي من خلال المتابعة مع الدوائر المعنية في مركز المحافظة والأقضية التابعة لها وكانت لزيارة مرشح الحزب تأثير إيجابي. كما قامت منظمات الحزب في الموصل والقوش وبعشيقية ومنطقة برطلة بتشكيل فرق جواله واللقاء مع الجماهير، حيث جرى توزيع برنامج المرشح وتوزيع المئات من الكارتات.

في ميسان مؤتمر للتعريف بمرشحي تحالف قيم المدني ونشاطات مرشح الحزب



احتضنت حدائق نقابة الفنانين العراقيين في ميسان يوم أمس، المؤتمر الخطابي السياسي لتحالف قيم المدني، بحضور كل من الرفيق فاروق فياض عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي العراقي ووسام مهدي عضو اللجنة المركزية للحزب، وعدد من أبناء المحافظة والاصدقاء والمؤازرين وغالبية المرشحين عن التحالف.

والقى علي احمد الغراوي مرشح الحزب الشيوعي العراقي لانتخابات مجلس محافظة ميسان بالتسلسل (2) كلمة التحالف التي تضمنت شرحاً لاهم فقرات برنامج الانتخابي ودعوة للمشاركة في الانتخابات ومساندة تحالف "قيم المدني" واختيار مرشحيه لعضوية المجلس، كخطوة هامة للخلاص الطائفية.

من المحاصصة والفساد. من جهة أخرى قام الغراوي بجولات جديدة بين اهالي المحافظة للتعريف ببرنامج الانتخابي، وما تضمنه من حلول للمشاكل المستعصية التي تعاني منها المحافظة، فزار ناحية السلام وام كعيدة، والتقى بوجهائها وبرفاق واصدقاء الحزب ومؤيديه وتبادل معهم الحوارات حول الانتخابات ودعاهم بشكل مباشر الى الثقة بمرشح الشيوعيين والتصويت له.

وشهد كورنيش العمارة اقامة طاولات اعلامية جديدة وزعت خلالها مطبوعات المرشح وللحزب، وجرى الحديث اثناء ذلك عن اهمية ايقاف النهج الحالي الذي يبرع الفساد والتخلف والمحاصصة الطائفية.

في حوار مع مؤسسة روزا لوكسمبورغ

بيرني ساندرز: لقد حان وقت تغيير هذا النظام

اعداد: رشيد غويلب

أجرى الباحث الماركسي الألماني انغار سولتي حواراً مطولاً مع عضو مجلس الشيوخ الأمريكي بيرني ساندرز، في إطار برنامج زيارة الأخير للعاصمة الألمانية برلين منتصف تشرين الأول الفائت. أدناه أهم ما ورد في الحوار بالاستناد إلى نصه المنشور على موقع مؤسسة روزا لوكسمبورغ.



ساندرز

ساندرز والطبقة العاملة

يركز ساندرز استراتيجياً على الطبقة العاملة متعددة الأعراق لبناء حركة من أجل العدالة الاقتصادية والمناخية والجنسانية وبين الأقليات. وشارك أخيراً، بشكل مكثف، في موجة إضرابات قطاع صناعة السيارات في الولايات المتحدة الأمريكية، في الوقت الذي اتجه العديد من الناس سياسياً بعيداً عن الحركة العمالية، نحو الحركات الاجتماعية الجديدة للفئات الوسطى.

يعود ذلك إلى حقيقتين. انحدار بيرني ساندرز وزوجته من عوائل عمالية، وتلمسه منذ الطفولة، تأثير وضغط شحة الأموال. ويمكن أن يكون الحديث طويلاً عن تأثير ذلك في تشكيل حياة الناس. عندما يفرض عليهم النضال كل يوم من أجل الضروريات الأساسية. ولهذا لا يجب أن يستمر هذا الحال، فهناك إمكانية لبناء مجتمع يتمتع فيه الجميع بمستوى معيشي لائق. وهذا ليس تصوراً طوباوياً، بل ممكن وعملي تماماً. ومعظم العائلات تشعر بنفس الشعور. ومن الناحية الأخلاقية، لا يمكن تجاهل هذا الواقع. بالإضافة إلى ذلك، سياسياً، تشير الحسابات البسيطة إلى أن الطبقة العاملة تمثل غالبية السكان. فكيف يمكن الفوز بالانتخابات دون معالجة مصالح الطبقة العاملة والاستجابة لها؟ لذلك يجب على كل سياسي أن يتحدث إلى غالبية الناس، إلى الطبقة العاملة الأمريكية. ولكن من المؤسف أن الديمقراطيين نسوا هذا الدرس البسيط منذ سنوات عديدة.

لقد ابتعد بعض اليساريين عن الطبقة العاملة في العقود الأخيرة لأنهم ظنوا أنه تم احتواؤها، أو أنها لا تصوت اليوم، أو إذا فعلت ذلك، فهي في كثير من الأحيان تتجه إلى اليمين.

إن قوة التحول المرجو تكمن في الطبقة العاملة، ويعود ذلك ببساطة لجمعها الهائل. إن أبناء الطبقة العاملة هم الذين يستطيعون النضال معاً من أجل أجندة تقدمية، ومعهم يمكن تغيير أمريكا والعالم. لأنهم الأغلبية، إن معظم الناس لا ينتمون إلى الفئات الوسطى العليا، بل إلى الفئات الوسطى العاملة وإلى الطبقة العاملة مع كل مشاكل ومصاعب حياتها اليومية. وجمع هؤلاء يشكل المكان الذي تكمن فيه السلطة السياسية. من هنا الاهتمام كثيراً بنمو الحركة النقابية في أمريكا، وهذا يمكن التفاؤل أيضاً.

«هناك إمكانية لبناء مجتمع يتمتع فيه الجميع بمستوى معيشي لائق. وهذا ليس تصوراً طوباوياً، بل ممكن وعملي تماماً.»

بعض اليسار والطبقة العاملة

لقد استنتج بعض اليساريين في ألمانيا وأوروبا من هجرة ناخبي الطبقة العاملة إلى اليمين، أن استعدادهم يجب أن تتم من خلال الحديث أكثر عن ملفات الجريمة، والهجرة، والمشاكل المرتبطة بها. وبالمقابل كانت الحملات الانتخابية لساندرز بعيدة عن إثارة الانقسام، وكانت دائماً موجهة إلى الطبقة العاملة المتعددة الأعراق، أي بعيدة عن تحميل المهاجرين أوزار الأزمة.

إن العديد من العمال يفكرون في أنفسهم: «لقد عملت لفترة طويلة لتحقيق مستوى معيشي لائق». ويريدون فرص عمل جيدة. أنهم يريدون الضمان الاجتماعي، في حين أن فرص العمل التي يشغلها الكثيرون اليوم سوف لن تعد موجودة في غضون 10 - 20 عاماً. وهذا يسبب حوقاً كبيراً بشأن نوع العمل الذي يمكن الحصول عليه، وكيف سيكون المستقبل؟ هل سأتهم من إقطاع عائلتي؟ أم أن الروبوت أو الذكاء الاصطناعي سيحل محل عملي؟ من سيقدر ذلك؟ لهذا فإن ما يجب القيام به، لبناء ديمقراطية نابضة بالحياة، ولن يكون ذلك سهلاً، حتى ولو للحظة واحدة، هو إشراك الناس في المناقشة والقرارات، والاستماع إلى ما يفهمهم، وما هي مخاوفهم وما هي أفكارهم للمستقبل. وليس هناك أدنى شك بوجود القدرة على جمع أبناء الطبقة العاملة معاً، سواء كانوا من البيض أو السود أو الأمريكيين الآسيويين، أو أيًا كانوا، حول أجندة تقدمية.

الاستراتيجية الأفضل

في كتاب ساندرز الجديد، «لا بأس أن تغضب على الرأسمالية»، يرى أن نجاح اليمين المتطرف يأتي من مخاطبة غضب الطبقة العاملة واغترابها، وتوجهها ضد الأقليات والمهاجرين، ومعروف أن الفاشية تزدهر عندما تصبح أزمة الرأسمالية عميقة للغاية ويصبح الوضع غير قابل للاستمرار، لكن اليسار لا يستطيع أن يقدم مسارات بديلة للخروج من الأزمة التي تأخذ الجميع معها. وتغيب الاستراتيجية الأفضل لإقناع العمال والناس بأن هناك مخرجاً من الأزمة يجعل الحياة أفضل للجميع.

يمكن رؤية جوانب من هذه الاستراتيجية في إضراب عمال السيارات المتحدون في الولايات المتحدة، والأداء الجيد لقيادة النقابات في هذا القطاع. أنهم يقولون لعمال السيارات والعمال الأمريكيين، والعمال عموماً، أن ما يكافحونه هو جشع الشركات، وصحيح جداً: عندما تصبح الظروف متفككة اقتصادياً، وعندما يزداد الخوف، يصبح الناس متوترين ويريدون الحلول. اليمين المتطرف يقدم الحلول. وهذه الحلول خاطئة وقيحة وقاسية وغير شريفة. اليمينيون يلومون المهاجرين على كل المشاكل، وكذلك السود، وكل الأقليات الثقافية والاجتماعية. لقد فعل الديموغوجيون ذلك دائماً، حتى ضد اليهود. يجب على اليسار تثقيف الناس وتنظيمهم: لماذا عليهم خوض نضالاً اقتصادياً؟ لماذا لا يدفع الأغنياء حصتهم العادلة من الضرائب؟ وعلى اليسار أن يفعل ذلك بصر وبشكل مؤثر، لتعبئة الناس، وتوضيح الهدف الذي يتجه إليه. ما هو جوابه على الذكاء الاصطناعي؟ ليس هناك أدنى شك في القدرة على فعل ذلك في أمريكا، أي جمع أبناء الطبقة العاملة معاً، سواء كانوا من البيض أو السود أو الأمريكيين الآسيويين، أو أيًا كانوا، حول أجندة تقدمية.

البديل الاشتراكي

في حفل عرض كتابه في «بيت الثقافات العالمية» في برلين، قال ساندرز: «يجب علينا ترويض الرأسمالية وفي الوقت نفسه استبدالها ببديل ديمقراطي اشتراكي». وعلى الرغم من عدم وجود إجابات جاهزة، لكن هذه هي المناقشات الجارية. ماذا تعني الاشتراكية الديمقراطية وما هي مكوناتها؟ في البدء يجب إنهاء التفاوت الهائل في الدخل والثروة السائد حالياً. وهذه قضية لا يتم الحديث عنها في أمريكا، وكذلك لم يتم تناولها بما يكفي في أوروبا. وهذا أمر مذهل، لأنه منذ أزمة كورونا، أنتج العالم، الكرة الأرضية بأكملها، في السنوات القليلة الماضية، 42 تريليون دولار من الثروات الجديدة. وقد ذهب ثلثا هذه الثروة، أي 26 تريليون دولار، إلى فئة الواحد في المائة الأعلى دخلاً. وهناك حقيقة غير عادية. في أمريكا، يملك ثلاثة أفراد ما يعادل ثروة النصف الأدنى من المجتمع الأمريكي بأكمله. ولم يسبق أن حظي الواحد في المائة، الأكثر ثراء

من السكان يمثل هذه الثروة في تاريخ العالم. لذلك هذا هو الميدان الذي يجب العمل فيه. ومن ثم فإن السؤال هو: كيف يمكن إنشاء مجتمع اشتراكي ديمقراطي؟ ماذا يعني ذلك؟ إن هذا لا يعني فقط الحق في التصويت كل أربع سنوات فقط، بل يعني أيضاً: ما مدى سيطرة العاملين على عملهم في موقع العمل؟ هل يذهبون إلى العمل ويحصلون على رواتبهم، بدون أي سلطة على ما يقومون به يومياً؟ إن هذا تجريد من الإنسانية. من الضروري أن يسود المنطق بشأن هذه الأسئلة وأن تعطي إجابات واضحة، حتى وإن كان الأمر ليس بهذه السهولة: كيف يحصل العمال على المزيد من تقرير المصير والسلطة على عملهم، مما يجعله أكثر إنسانية؟ هناك الملايين من الناس في أمريكا، وبالتأكيد في أوروبا، الذين يستيقظون في الصباح ويفكرون: «اللجنة، على الأحياء يصيبهم العمل بالمرض، بالمرض حرفياً. لكن على الذهاب إلى العمل، يجب أن أظعم أسرتي، وأنا بحاجة إلى المال.»

«ليس من الضروري أن تكون ماركسياً لكي تفهم أن الناس ناضلوا دائماً عبر التاريخ.»

البشر والتكنولوجيا

التكنولوجيا المتطورة لا تغير من جوهر المعركة، إنها نفس المعركة القديمة. إنها معركة من أجل السلطة في الشركات، وهي مستمرة الآن: «أنا آسف، ولكن روبوت يقوم بعملك.» «ولكن ماذا سيحل بي؟» «آسف، لقد طردت، وداعاً!» لا يجب أن يكون الأمر على هذا النحو. إذن هذه هي معركة السياسة الكبرى التي نخاض. النقطة المهمة هي، أن التكنولوجيا شيء جيد إذا قمت بالتحكم فيها بحيث تسخر لخدمة الناس. إنها معركة سياسية مهمة تتمحور بشكل أساسي حول ما يلي: يمكن للتكنولوجيا أن تكون جيدة إذا تم التحكم فيها لصالح الناس. ويجب أن تكون هذه الموضوعية في مركز النقاش السياسي.

لو كنت رئيساً

من المعروف أن مؤسسة الحزب الديمقراطي المهيمنة تتمتع شخصية يسارية مثل ساندرز من الوصول إلى رئاسة البلاد، ولكن لو افترضنا فوزه فسيكون برنامجها: المئة يوم الأولى ستكون حاسمة. لقد سئم الناس من الأقوال دون الأفعال. كان من المفترض أن يتصرف البرنامج بجرأة شديدة لضمان الرعاية الصحية لكل أمريكي. ولعدد من الأسباب، كان من الأسهل التعامل مع الأنظمة الكندية بدلاً من الأنظمة الأوروبية. ولكن ضمان الصحة كحق مجاني سيكون حاضراً. وكذلك محاولة خفض تكلفة الأدوية في الولايات المتحدة إلى النصف. وإلغاء الرسوم المفروضة على الدراسة في جميع الكليات والجامعات الحكومية. وزيادة الضرائب بشكل كبير على الشركات الكبيرة والأغنياء. وبذل جهوداً كبيرة لخلق ملايين فرص العمل من أجل تحويل النظام الاقتصادي من الوقود الأحفوري إلى الطاقات المتجددة. ومضاعفة الإنفاق على توفير مراكز الرعاية النهارية ورياض الأطفال. إن الولايات المتحدة تعاني من أزمات نظامية عديدة وعميقة الجذور.

الواقع الأمريكي

يعمل ساندرز من خلال مؤسسة الحزب الديمقراطي،

وفي الوقت نفسه، ينتقدنا أيضاً لاستسلامها لسلطة المليارديرات وفشلها في رؤية معاناة الطبقة العاملة التي تغذي صعود اليمين. هناك ثنائية: من ناحية، تسليط الضوء على القطب الثالث للاشتراكية الديمقراطية والعمل على إيجاده، ومن ناحية أخرى، العمل مع الديمقراطيين ومن خلالهم. تسبب هذه العملية أرقاً ولما داخلها كبيراً لساندرز، ويعترف بإنها ليست عملية سهلة. ولكنها هذه هي مهمته لعضو في مجلس الشيوخ في الكونغرس الأمريكي. وواجهه تقديم الأفضل لسكان ولايته. يعمل اليوم على عدد من القضايا المهمة لولاية فيرمونت. وفي الوقت نفسه، يدرك أن التغيير الحقيقي، التغيير الذي تشتد الحاجة إليه في أمريكا، لن يأتي من دون حركة شعبية قوية. ولهذا السبب، يخصص الكثير من وقته لبناء هذه الحركة. واليوم يرى هو والعديد من شخصيات يسارية أخرى نمو هذه الحركة من خلال نمو الحركة النقابية. والعديد من الأفكار التي يتحدث عنها العمال هي أفكار تحدث عنها منذ سنوات عديدة. ويتم الآن إنشاء شيء جديد. لكن دوره في مجلس الشيوخ سينتهي بعد عامين وخلال هذه الفترة عليه تأدية مهامه داخل مجلس الشيوخ، وفي الوقت نفسه، يعمل بجد للمساعدة في تنمية حركة سياسية تحقق التغييرات التي تحتاجها البلاد.

المناضل المتفائل

منذ 6 عقود يناضل بيرني ساندرز من أجل الاشتراكية الديمقراطية. وأكثر من 40 عاماً منها واجه فيها الثورة المضادة لليبراليين الجدد ضد المكاسب المتحققة. ويقول في كتابه الجديد، إن الأجور الحقيقية للعمال المعدلة وفقاً التضخم أصبحت اليوم أقل مما كانت عليه قبل خمسين عاماً، على الرغم من التقدم الهائل في الإنتاج. فمن أين يستمد قوة الاستمرار والتفاؤل؟ وجواباً على هذا السؤال يقول:

«حسناً، أفعل ما بوسعك. لقد كنت محظوظاً جداً في حياتي لأن سكان فيرمونت سمحوا لي بالذهاب إلى واشنطن وتمثيلهم، وسمحوا لي بخوض المعارك. هذا امتياز. أنا فخور جداً بحصولي على هذه الفرصة وأتحمل المسؤولية التي تأتي معها على محمل الجد. وباعتباري عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي، فأنا في موقف لا يواجهه العديد من اليساريين الأقوياء الآخرين. وهذا يعني أنني سأستخدم سلطتي وشهوتي بأفضل طريقة ممكنة لبناء مجتمع ديمقراطي اشتراكي، نعمل فيه جميعاً معاً لضمان حصول جميع الناس على حياة جيدة، عندما نحل قضية المناخ وديمقراطية حقيقية، ديمقراطية اقتصادية. باختصار، كنت محظوظاً، بالنسبة لي هذه ليست وظيفة. إنه لشرف عظيم أن أكون في هذا المنصب الذي أنا فيه وأن أكون قادراً على القيام بالعمل الذي أقوم به والالتقاء بالعديد من الأشخاص العظماء في أمريكا وحول العالم.»

العدوان الإسرائيلي على سكان غزة جريمة حرب وحشية



لا يختلف اثنان في تسمية العدوان الإسرائيلي على غزة بأنها جريمة حرب شنيعة وحشية وإبادة جماعية لسكانها الفلسطينيين، ويمكن مقارنته بأبكر إبادة جماعية في تاريخ البشرية التي اقترفتها ألمانيا النازية ضد اليهود في ألمانيا، وسميت "بالهولوكوست" (المحرقة)، وفي أراضي حلفائها وفي البلدان التي احتلتها ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية (خاصة في الاتحاد السوفيتي وأوكرانيا وبولندا بالذات وغيرها)، وكذلك مقارنة العدوان بالإبادة الجماعية التي تعرض لها الأرمن عام 1915 على يد برابرة الأتراك العثمانيين.

د. دكران يوسف كيفوركين

كان على إسرائيل أن تتذكر هذه الفترة المأساوية من تاريخها قبل الإقدام على عدوانها الوحشي على غزة، ولكن يبدو أنها لم تستخلص العبر والدروس المرة من الإبادة التي تعرض لها اليهود على يد ألمانيا هتلرية النازية. وإذا كانت إسرائيل قد نست ذلك وتقوم اليوم بإبادة أسمى وأبشع من الإبادة النازية وتقتف المستشفيات المليئة بالجرحى من الأطفال والنساء والشيوخ وكذلك المساجد والكنائس الفلسطينية فيمكننا تذكرها بكل هذه البشاعة لكي نتفق ونتوقف عن عدوانها وخرقها للقانون الدولي والذي حشدت من أجله قدراتها وكل قدرات الماكينة العسكرية الأمريكية وحلف الناتو. فكيف لو واجهت إسرائيل دولة عظمى أو بلدا ذا إمكانيات عسكرية كبيرة؟

ومع ذلك نرى انه لا بد من تذكير إسرائيل بالإبادة التي تعرض لها اليهود على يد هتلر، وليس تمجيدها به إنما تذكيرا لإسرائيل، والذي تحت حكمه وقيادته جرى قتل وإبادة ملايين اليهود. وأرسل النازيون مئات الآلاف منهم إلى معسكرات الموت حيث كانوا ينتظرون مصيرهم. وقد تطورت كراهية هتلر لليهود على مر السنين ولعدة اسباب: منها ان هتلر كان نازيا وعداءه تجاه اليهود كان عنصرا اساسيا في الأيديولوجية النازية، وكان يؤمن بقاوة العرق ومنع اختلاط الآريين مع الأجناس الأخرى. وكان يعتبر العرق الآري هو الأسمى والأكثر كمالا وتطورا فكريا، ورأيه كان عليهم أن يأخذوا قمة الهيمنة على العالم وكان يرى في اليهود التهديد الرئيسي للعرق الآري. كان هتلر يعتقد أن هزيمة ألمانيا خلال الحرب العالمية الأولى سببها القادة العسكريون اليهود على رأس بعض القبائل والمفازر العسكرية الألمانية والتي باللوم عليهم في هزيمة ألمانيا الذين كانوا جزءا من الجيش الألماني، بل أن بعضهم قاد فرقا بأكملها وشغل مناصب

عليها في الحكومة الألمانية خلال الحرب العالمية الأولى ورأيه خانوا ألمانيا في هذه الحرب.

وكان هتلر يؤمن بنظرية المؤامرة اليهودية التي تنص على وجود جمعية سرية لليهود للهيمنة على العالم. وكان يصرح دائما أن لا موطن لليهود ولا يملكون قطعة أرض لكي ينشئوا عليها. وكان يعتبر اليهود والغجر من نفايات المجتمع والذين لا مكان لهما في العالم الحضاري، ولهذا قرر تنظيف أوروبا منهم.

واليوم نسي بنيامين نتنياهو كل هذه الجرائم البشعة بحق ابناء جلدته وبدأ يقترف جرائم مماثلة بل وأبشع منها بحق سكان غزة الأبرياء ويقصف الأحياء المدنية ويقطع امدادات الماء والطاقة عنها ويعمل على عزلها عن العالم الخارجي، وبذلك يريد أن يثبت انه نازي إسرائيلي جديد يتبع أساليب أقد وأبشع من الإبادة النازية وينوي إبادة شعب فلسطين بأكمله كما فعل هتلر باليهود في ألمانيا.

إسرائيل اليوم هي بؤرة توتر لإشعال نار الحرب وقاعدة أمريكية في منطقة الشرق الأوسط، ونتنياهو، أو أي مسؤول إسرائيلي آخر، "عملة تصريف" و "دمية" بيد الولايات المتحدة ومتى ما شاءت الأخيرة بإمكانها تأجيج الوضع في هذه المنطقة أو أي مكان آخر. فقد شاهدنا كيف هربت الولايات المتحدة من أفغانستان ومنيت بهزيمة شعاعا تلاحقها لعنة الأفغانين. وما ان خرجت من هذه المنطقة حتى أشعلت نار الحرب في أوكرانيا. وبعد عام ونصف من الحرب في هذا البلد وهدر مليارات الدولارات الأمريكية على تسليح أوكرانيا لكي تحرز نجاحا ما وتلحق بروسيا هزيمة استراتيجية إلا أنها فشلت فشلا ذريعا في تحقيق مشاريعها في أوكرانيا وتشعر اليوم بأنها مقبلة في الأسابيع الأخيرة على هزيمة شنيعة مماثلة لهزيمتها في أفغانستان. لهذا حركت "دميتها" إسرائيل لتفجير منطقة الشرق الأوسط من خلال العدوان وتأجيج الوضع في قطاع غزة لقاء 61

مليار دولار كمساعدات لإسرائيل مقابل خدماتها الإجرامية الجلييلة للولايات المتحدة. وكما قلنا سابقا إثارة الحروب وتدمير الانقلابات وخلق الأزمات مهنة تمارسها أمريكا وبدونها تموت.

بايدن يريد أن يلعب ورقته الأخيرة، يريد أن يحرز انتصارا ما قبل ان يدخل الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة. فقد فشل في أفغانستان ومن ثم في أوكرانيا، وما من شك انه سيخسر ورقته في الشرق الأوسط أيضا. فمن الصعب على أمريكا أن تدخل في مواجهات عدة وعلى اتجاهات مختلفة في آن واحد، في أوكرانيا وتايوان والشرق الأوسط. فالوضع العالمي ليس كالسابق ويسير باتجاه العالم متعدد الأقطاب وتظهر بلدان سيادية جديدة تناهض سياسة القطب الواحد وترفض التبعية ونهب خيراتها من قبل البلدان الطامعة، وحتى في الشرق الأوسط تغير الوضع ليس لصالح الولايات المتحدة. فالبلدان العربية التي كانت تعتبر حليفة لأمريكا قد أدارت وجهها عنها وتبوي الانضمام إلى بلدان "بريكس" للتنمية. وجاء التقارب السعودي الإيراني كخطوة لا مثيل لها في تاريخ المنطقة وستترك أثرها الإيجابي لا محالة على بلدان الشرق الأوسط.

وفي أوروبا تصاعد شعبية قوى اليمين المتطرف: في سويسرا فاز في الانتخابات البرلمانية الأخيرة "حزب الشعب السويسري الوطني المحافظ" المؤيد للحديد إلى الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو ولمشكلة الهجرة والعقوبات المفروضة على روسيا وتوريد الأسلحة السويسرية إلى أوكرانيا. وفي ألمانيا تزداد شعبية "حزب البديل من أجل ألمانيا" الذي فاز بالمرتب الثانية بعد التحاليف الحاكم، والحزب يعارض أيضا العقوبات ضد روسيا ودعم أوكرانيا بالأموال والأسلحة. وفي يناير من العام المقبل سيظهر في ألمانيا حزب جديد: الحزب اليساري الألماني برئاسة السياسية والنائبة في

البوندستاغ "سارة فاغنكنيخت" الداعية للنضال من أجل العدالة الاجتماعية وتطوير الاقتصاد الألماني واتباع سياسة خارجية سلمية ورفض التدخل العسكري في الأزمات، ووصفت سارة حكومة شولتز بانها من أسوأ الحكومات في تاريخ ألمانيا.

وفي أمريكا اللاتينية، في الأرجنتين خاصة، جرت الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية وفاز فيها بشكل غير متوقع مرشح التحالف الحاكم "الاتحاد من أجل الوطن" وزير الاقتصاد سيرخيو ماسا بنسبة 36,7% من الأصوات. وحسب النظام الانتخابي الأرجنتيني يمكن للمرشح أن يفوز في الانتخابات الرئاسية في جولة واحدة اما الفوز بأكثر من 45% من الأصوات أو الفوز بنسبة 40% متقدما على المرشح الفائز بالمرتب الثانية بأكثر من 10 نقاط مئوية. وفي حالة عدم اجتياز أي مرشح للشروط المذكورة سيتم إجراء جولة ثانية بين الفائزين بالمرتب الأولى والثانية. ويشير المتابعون لهذه الانتخابات إلى انه من الصعب الكشف عن السياسة التي سيتبعها أي من المرشحين للرئاسة الأرجنتينية سواء تجاه أمريكا أو روسيا.

أرادت أمريكا من خلال تأجيج الوضع في منطقة الشرق الأوسط تحقيق هدفين، من ناحية صرف انظار العالم عن هزيمتها في أفغانستان وفشلها في أوكرانيا، ومن ناحية أخرى انقاذ "دميتها" نتنياهو من الأزمة السياسية الخائفة التي استفحلت في إسرائيل قبل أحداث قطاع غزة والتي قررت قوى المعارضة له تتيحه عن السلطة.

على الأمم المتحدة ان تقوم بدورها الذي أنشأت من أجله: تعزيز السلام والأمن بين الدول وتسوية النزاعات وتقديم المساعدات الانسانية. سكان غزة بأمرس الحاجة اليوم إلى هذا الدور وأنهم معرضون إلى أبشع إبادة في التاريخ على يد برابرة القرن الحادي والعشرين - إسرائيل وامريكا. على الأمم المتحدة ان لا تكون أداة دمية بيد هؤلاء المجرمين بحق الشعب

الفلسطيني، عليها ان تحترم البلدان المنضوية تحت لوائها وتتخذ في الحال قرارها بلجم ووقف اعمال الإبادة الوحشية بحق سكان غزة.

بهذا الصدد، وكان صوتنا قد سمع، صرح الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش في 15/10/2023 في الجلسة المكسرة لأحداث غزة. وفي الواقع يمكن القول بانها أدلى بتصريح تاريخي لم يكن متوقعا: "دعا إلى وقف إطلاق النار فوراً لوضع حد "للمعاناة الاسطورية لسكان غزة"، وأضاف " ان القصف الإسرائيلي وحاصر غزة يمكن مقارنته بالعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني وخرق القانون الدولي". وقال غوتيريش ان هجمات حماس في 7 أكتوبر كانت مروعة لكنها لم تحدث في فراغ، لأن الشعب الفلسطيني تعرض على مدى 56 عاما لاحتلال خانق ورأى كيف تتلعب المستوطنات أراضيه بشكل مطرد وكيف يعاني من العنف، اقتصادهم منهار وشعبهم مشرد ومنازلهم مدمرة وأمالهم في التوصل إلى حل سياسي ولوضعهم المأساوي تتلاشى".

وقد اثار تصريح غوتيريش ضجة في اوساط الأمم المتحدة وعدم ارتياح في إسرائيل حيث دعا ممثل إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة "جلعاد اردان" الأمين العام إلى الاستقالة فوراً متهماً اياه بأنه بعيد عن الواقع. وقال ان تصريحاته تشكل مبررا للإرهاب والقتل. وأضاف انه من المحزن أن يقود شخص يحمل مثل هذه الآراء منظمة نشأت بعد "محرقة اليهود". وفي الواقع انني أصفق للأمين العام غوتيريش وأقول له "برافو" على تصريحاتك الشجاعة والكشف أمام انظار العالم عن حقيقة نشوء إسرائيل!

ومهما حاولت إسرائيل تبرير حقها في الرد بهذا الشكل النازي الفاشي الشبح فإنها متورطة في الإجرام وإبادة الفلسطينيين وعلى العالم الحر إحالتها إلى القضاء على شاكلة محاكمات نورينبرغ بتهمة ممارسة جرائم حرب وإبادة شعب بأكمله.

المسؤولية الجنائية تجاه جرائم إسرائيل في غزة

خليل إبراهيم العبيدي

وحسب نص المادة، 5، من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، فإن اختصاص المحكمة يتعلق ب... جريمة الإبادة الجماعية. ب... الجرائم ضد الإنسانية. ج... جرائم الحرب. د... جريمة العدوان. إن ما تقوم به إسرائيل منذ السابع من أكتوبر الماضي حتى هذه اللحظة من عمليات عسكرية جوية وبرية وبحرية على شعب حوصر في غزة، منذ خمسة عشر عاما، تعداده 2,5 مليون نسمة على أرض لا تتجاوز مساحتها 365 كم مربع، أو ما قامت به منذ 3 سنوات في الضفة الغربية، من تهجير للفلسطينيين وإقامة المستوطنات على الأحياء السكنية من دور وعمارات يقارب المليون مستوطن في الضفة الغربية، وان ما تقوم به الأصولية التلمودية اليهودية من تجاوزات مستمرة على المسجد الأقصى أو الصلاة في الحرم الابراهيمي أو حائط المبكى له ردود أفعال فلسطينية تقوم على إثرها الدولة العربية بقتل الشباب الفلسطيني المقاوم، كل

هذه الأفعال تعد من جرائم الإبادة الجماعية، وفقا لنص المادة السادسة من نظام المحكمة والتي تقيد ب... قتل أفراد الجماعة ب...إلحاق ضرر جسدي أو عقلي جسيم بأفراد الجماعة ج...إخضاع الجماعة عمدا لأحوال معيشية يقصد بها إبلاؤها الفعلي كليا أو جزئيا، واليوم تفرض إسرائيل ومنذ أكثر من ثلاثة أسابيع حصارا على القطاع تمنع موجهه دخول الشاحنات المحملة بمواد الإغاثة أو تسمح لقليل منها بالدخول، في حين يقدر الصليب الأحمر الدولي حاجة القطاع يوميا إلى 100 شاحنة إغاثة، أليست هذه من أعمال اهلاك الجماعة عن طريق منع الغذاء. كما وان إسرائيل اضافة إلى قيامها بتجنين دخول الأدوية فإنها قصفت المستشفيات، منها مستشفى الشفاء، والمستشفى الاندونيسي والتري، وقامت بالقصف على محيط مستشفى القدس التابع للإهلال الأحمر بعد انذاره بضرورة إخلاء الجرحى والمرضى منه وأنها ماضية بقصف المشافي بحجة تواجد قيادات

حماس تحت اراضي تلك المستشفيات، أليست هذه إبادة جماعية واهلاكا متعمدا لسكان غزة، وفقا لأحكام المادة 16 من اتفاقية جنيف الرابعة والتي نصت على أن يكون الجرحى والمرضى والعجزة والحوامل موضع حماية واحترام خاصين به، يسهل كل طرف من أطراف النزاع الإجراءات التي تتخذ لتحقيق ذلك، عليه ومما تقدم، وازاء تطرف نتنياهو، فإن تحريك المسؤولية الجنائية ضده باعتباره القائد العام لقوات جيش الدفاع الإسرائيلي وضد القادة العسكريين أمام المحكمة الجنائية الدولية بموجب أحكام الفقرة اولاً من المادة 28 من اتفاقية روما للقانون الجنائي الدولي، يكون القائد العسكري أو الشخص القائم فعلا بأعمال القائد العسكري مسؤولا مسؤولية جنائية عن الجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة.

أن إسرائيل ومنذ قيام دولتها العنصرية عام 1948 لا تعير اهتماما أو إذنا صاغية للدعوات الدولية التي تطالب بالرفق بالمندنيين أو الجرحى أو المرضى أو

في أمسية للمقهى الثقافي: الإعلامية والروائية سلوى جراح تمسرح روايتها «حكاية لا تحتاج إلى عنوان»

طريق الشعب - خاص

الأمسية الشهرية، للمقهى الثقافي العراقي في لندن بتاريخ 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 كان محتواها متميزا، فقد كنا أمام عرض مسرحي ستناوله متابعتنا هذه، إضافة إلى استعراض لكامل مجريات الأمسية وما تضمنته من تقديم لها ومدخلات الحضور بشأنها والحوار مع ضيفة المقهى الإعلامية والكاتبة الروائية سلوى جراح.

استهل الأستاذ مصباح كمال الأمسية بكلمة قصيرة كانت بمثابة مدخل تقديمي للعرض المسرحي حيث قال: "طلبت مني زوجتي سلوى أن أقدم قراءتها المسرحية لروايتها الثامنة «حكاية لا تحتاج إلى عنوان» لأنني حضرت جميع (بروفاتها) وشاهدت مراحل العمل وهو يتطور وينضج، وسمعت كل ما قدم لها من ملاحظات الأصدقاء والأهل. سلوى عملت على نص هذه المسرحية منذ بداية هذا العام، وتوصلت للنص الذي أرضاها في بداية هذا الصيف، ثم حددت موعدا ل عرضه مع المقهى الثقافي العراقي قبل بضعة شهور. إلا أنها مع بداية الأحداث في غزة تساءلت: هل عليها أن تلغي الفكرة أم تستمر فيها؟ قلنا لها: استمري فأنت تتحدثين عن أهل العراق وفلسطين وتروحين بين بطنتي الرواية، مريم الوتار العراقية وليس أبو النجا الفلسطينية. الليلة سنشاهد ما عملت عليه سلوى منذ شهور ونقيم هذا الجهد (النقد لكم). بقي أن أقول إن العمل مهدي إلى غزة ولأهلها، واسمحوا لي أن أطلب منكم الوقوف دقيقة واحدة حدادا على أرواح الضحايا والشهداء".

ووقف الحضور دقيقة صمت احتراماً وإجلالاً لضحايا العدوان الإسرائيلي. ثم دعا الأستاذ مصباح الحضور إلى متابعة العرض. وبعد أن أطفأت إضاءة الصالة برزت الروائية سلوى جراح من بين الجمهور لتبدأ حكايتها وهي تمثّل شخصيتها روايتها. وهنا يجدر الذكر أننا لم نسمع أو نقرأ أو نطلع على مثل ما تقوم به سلوى الآن. إنها المرأة الأولى التي نرى فيها كاتبا روايا يجسد شخصياته بتمثيلها (بتشخيصها) بنفسه. هناك الكثير من النصوص الروائية قد تحولت من جنسها (الأدبي - السردية) أي من جنس إبداعها إلى جنس آخر، يختلف بطريقة تقنياته وأدواته وهو (المسرحي - الدرامي) والذي يخضع لشروط العرض من حوار وحركة ووسائل سمعية وبصرية هي مقومات وعناصر أساسية في العمل المسرحي. لكن الكاتب في العادة يسلم نصه لفريق عمل مسرحي يتولى أفراداً متعدداً التخصصات لتنفيذه وتحويله إلى مادة (فرجة). أما ما فعلته سلوى فبتقديراً أنه، وتعباً للمعطيات المتوفرة لدينا، يعد تجربة تمتلك الجودة والفرادة.

تميز العرض في المقهى المساء
يمكن تصنيف أداء سلوى بـ «طريقة المونودراما» (مسرح الممثل الواحد) لكنها مثلت شخصيتين في آن واحد، وكان أثاراً متابعاً معطبة فقط، وأزياً (إزار) إشارياً، أما إكسسواره فحقيقية يد سائبة صغيرة. وما بين أدائها - (مونولوج) كلا من شخصيتها كانت تلعب أيضاً دور الرواية أو المعلق على الأحداث أحياناً وأحياناً أخرى تلعب دور شخصيات هامشية أخرى تأتي في السياق السردية للأحداث. أي تجري حواراً بينها (ديالوغ). هذا مع استثمارها لاختلاف لهجاتي الشخصيتين، الذي سهل علينا متابعة ومعرفة مريم العراقية وليس الفلسطينية لا سيما أنها تمتلك ناصيتي تلك اللهجتين. وسنأتي في ختام هذه التغطية على كيفية استقبال جمهور العرض لهذه التجربة ورأيه فيها.

وللتعرف على الإعلامية والروائية سلوى جراح نعود إلى حفل توقيعها لروايتها موضوع اليوم (حكاية لا تحتاج إلى عنوان) الذي جرى العالماً الماضي في الضفة الغربية من أرض فلسطين المحتلة والذي نظمته دار "المسرح" ناشرة الكتاب وعن ذلك الحدث كتب موقع وكالة

أبناء (وطن) الإلكتروني عن سلوى وروايتها ما يلي: "ما بين فلسطين والعراق ولندن، ولدت الإعلامية والروائية الفلسطينية سلوى جراح وتنقلت وترعرعت وتعلمت وعملت وكتبت حكايا وروايات عن الاغتراب مثلها بالبحرين إلى الأوطان، إلى فلسطين التي رأيت النور فيها، وهاجرت إبان طفولتها عام 1948، وإلى العراق الذي عاشت فيه زهرة شبابها.

تقول سلوى لـ "وطن": إنها من أسرة عكاوية وولدت في حيفا لأسباب طبية، وعاشت حياتها في العراق، بعد أن هاجرت وهي طفلة صغيرة من فلسطين عام 1948. وتضيف: "فتحت عيني في العراق ودرست فيه وتزوجت عراقياً، وعشت فيه حياتي حتى سن الـ 30 عاماً، وبعدها انتقلت للعيش في لندن وعملت في هيئة الإذاعة البريطانية "BBC" لمدة 22 عاماً، وتقاعدت في سن مبكر جداً وبدأت بالكتابة".

وتوضح: "رواياتي تتحدث عن حياتنا ومتاعنا والسياسة التي تؤثر على حياتنا". الرواية فيها بطلتان، واحدة عراقية وأخرى فلسطينية، ويجمعهما الحب والصداقة



فيصل لعبي وسلوى جراح



والأدباء عاشوا في العراق، وكتبوا عن تجربتهم، لربما جبراً إبراهيم جبرا ورواياته والقصص التي كتبها كانت رائدة في التشكيل الوجداني للفلسطيني العراقي، وأقصد الوجدان الفلسطيني العراقي، سلوى اشتغلت على هذا الجانب، اشتغلت على تشكيل وجدان نبض ميسارين: مسار عراقي ساخن ومسار فلسطيني له خلفية، ولربما هي اكتشفت أن هناك كثيراً من التداخل بين عناصر الوجدان. لم تطلع للأسف على روايتها الأخيرة وأظن إنها تشغل بنفس النظام. أهنئها تهنئة من القلب وأنا أحرص على قراءة هذه الرواية ورواياتها الأخرى السابقة وهي تنفع في موضوع تشكيل الوجدان ثنائي الشخصية أو ثنائي الثقافة. شكراً جزيلاً.

عشار المبرجي (ممثلة عراقية): لا أدري ان كانت ست سلوى مع عملها الذي هو المونودراما - الممثل الواحد One Man Show قد تجد الحاجة فيه إلى الموسيقى. فأنا حين دخولي إلى هذه الصالة توقعت ان أرى بيانو مع العمل. فهل فكرت ست سلوى بذلك؟ انا برأيي لو تم ذلك يزيد من درامية العمل.

سلوى (تجيب): ان هذه المسألة تتطلب إلى شخص مختص بالموسيقى يكون معي في التدريبات فانا عملت لوحدي ولم أفكر بغير البساطة في العمل دون الترف الفني من الموسيقى والإنارة والديكور... الخ. نادبة العتيبي (ضيفة من قطر): ست سلوى لقد قلت إنك فعلت ما مطلوب منك.

سلوى (مقاطعة) فعلت ما اردت أن افعله. نادبة (مواصلة) نعم هذا ما أقصده وأدبته على أفضل وجه. لكن لي أن أفسره بطريقة أخرى، في نساء، أنا من قطر، هناك نساء في الخليج، جيل منهن قد تم تغييره، تغيير هويته وهذا بالضبط ما تحدثت عنه في الحياة، فقد أعطيت بحق ما على المرأة ان تلعبه في الحياة، فأنت أشرت إلى ذلك الجيل المنسي فهو منسي في الأدب العربي. وأنا أحببت بما أشرت له عبر عمك لك كل الشكر لك ست سلوى.

سارة خالد (ضيفة من الكويت) نعم، انا مع ما قالته نادبة، فقد اندمجت في الأداء وكأني شاهدت فيلماً.

شكراً لك.

سلوى: انا أشكركم. اشكر جميع الحضور.

وبتصفيق حار من الصالة انتهت أمسية المقهى الثقافي العراقي، وكانت إضافة أخرى في سجل هذه المنصة الثقافية التي تواصل برامجها بعمل جاد ومتواصل.

تعبير الصوت أم الإشارة أم الحركة، يجعل الكلام يدخل إلى القلب مباشرة. لهذا استطعنا أن نستوعب ما في هذه الحكاية، حقيقة من أدائها الرائع، هذا الأداء صحيح لو كان الصوت واضحاً، حيث ان بعض الكلمات لم تصل للأسف، يعني لم تصل بصورة واضحة، لكن مجرد التعبير بالحركة، جعلنا نشغل وقد تجلى هذا بالصمت الذي ساد فترة العرض الذي هو تعبير على التفاعل مع ما كانت تقدمه سيدتنا الفاضلة، هذا أولاً. ثانياً، وهو ليس سؤالاً إنما ممكن ان يقترب من السؤال. عادة الكاتب يكتب تجربته بالحياة مثلا، يكتب عن تجربة المحيط الذي يعيش فيه، ينقله بصورة مهذبة، نحن نعبّر عنها بالسينما (انت تنقل الواقع مع التشطيب) هذا النقل للواقع يجعلك تؤدي صورة تقترب من الوصول إلى المثلقي. سؤال هو: هل السيدة عند كتابتها أي من رواياتها استطاعت ان تحمل إسقاطات للحياة التي عاشت فيها او التي سمعتها من عائلتها وخاصة انها عاشت مكانين وربما زماناً واحداً مكان الطفولة الذي انتقلت منه وكان عمرها أربع سنوات إلى العراق ومكان الطفولة والشباب التي عاشتها في العراق، فهل هذه الحياة جعلتها تعمل بإسقاطات في رواياتها ام انها استخدمت خيالات الكاتب، فأحياناً نحن نبني البناء الدرامي في أي موضوع نجعل الشخصيات في عملية بنائها ربما من حياتنا العامة فأرجو توضيح ذلك وان كنت وفتت في توصيل ما كنت أعنيه وشكراً.

سلوى: أجاب على هذا السؤال بشكل بسيط. الكاتب لا يكتب من فراغ فهو يستعيد حدثاً شارك به او يشبه، شيئاً رآه، يخلق من شخصية صغيرة، يكرها، بالنسبة لي هذه رواياتي الثامنة، في رواياتي الأولى استخدمت فيها أحداث من طفولتي وسنوات حياتي وشبابي، اما رواياتي الأخيرة فلم أكن فيها في العراق، فأنا تركت العراق قبل الحرب العراقية - الإيرانية. تجربة شخصية (لميس) لا تشبه تجربتي فانا لم اتعرض في بلد آخر غير العراق فلم أشع في لبنان، عائلتي لم تعيش في مخيم، الكل يعرف ان والدي كان يعمل في شركة نفط العراق فعمل في وظيفته في البصرة وفي مناطق أخرى فاستثمرت مخزوني الحياتي في كتاباتي وابتكرت شخصيات من الواقع ولهذا انا أحب شخصيتي لميس ومريم.

عبد المنعم الأعمش (كاتب وصحفي): انا اتابع أكثر كتابات سلوى وأهتم بها، وكتبت مرة عن واحدة من رواياتها. الفلسطينيون في العراق، كثير من الكتاب شخصية حقها. أبدعت.. يعطيك ألف عافية. د. حميد الكفائي: ليس هناك من قصة من مقالة ليس لها عنوان. لماذا حكايتك هذه بدون عنوان؟! فيا ترى هل هناك قصة بلا عنوان؟! سلوى جراح (ترد) لأن هذا عنوان متفرد. لقد انتهت التعاونين في هذه الدنيا. لم يتبق شيئاً لم تعطه عنواناً وتسمية فهذه الحكاية لا تحتاج إلى عنوان. الكفائي (يعلق): أنا غير مقتنع. نسرين طرابلسي (ضيفة من سوريا): يسلمو هل تم ست سلوى، كان لي شرف ان سمعت هذه الحكاية بيني وبينك فيما سبق.. وظللت مشدودة لك لحتى هلا ما سمعتها مرة ثاني، كنت باهني الصوت يكون أوضح لأنه عن جد العرض رائع ويمكن ان يتصور تصوير احترافي وينحط ع اليوتيوب وخلي الجبل يتفرج أديش رواد الإعلام ورواد الفن ورواد الأدب أديش بعدن معطائين وبأحدث طرق الأداء وأرقاها.. يعني حسيتك عمرك 18 سنة (ضحك من الحضور).

سلوى (تجيب): أنا نشرت أول رواية في عام الفين وخمسة، دائماً كان عندي حلم ان أرى شخصياتي تتحرك في عمل فني، وقد كتبت إلى المخرج السوري حاتم علي، لكن للأسف رحل، وبعدها أدركت أن تحقيق هذا الشيء يحتاج إلى سعي وجهد في مجال العلاقات العامة. سألت نفسي لم لا أعمل على تحقيق ذلك بجهدي الذاتي. فكرت في تحويل رواياتي الأخيرة، وخططت في البداية ان يكون العرض من شخصيتين الأولى مريم والثانية لميس، ثم تعرفت على مخرجة فلسطينية وكتبت أنوي السفر وتقديم العمل في البلاد، يعني حيفا، فاعترضت هذه المخرجة. قالت إن عمل الشخصيتين سيتحول إلى ما يشبه مسلسل مبريا، لكنها اقترحت عمل من مخط آخر، وهذا يعني ان تقوم ممثلة واحدة بلعب دورتي الشخصيتين، One Man Show، فلقيت هذه الفكرة الرضا في نفسي.

ريم قيس كبة (شاعرة عراقية): سأحدثك لك عزيزتي سلوى فيما بعد. عاشت يدك على هذا العمل الرائع. أهنئك.

وليد العبيدي (سينمائي عراقي مقيم في السويد): أقف إجلالاً واحتراماً لما قدمته السيدة من أسلوب نادر ما يستطيع المرء ان يعبر عنه بهذه الطريقة وخاصة عندما يكون الكاتب يكتب بقلمه، او الآن يكتب على الآلة الكاتبة، ولكن هذا الإحساس في الأداء، في التعبير، في

الكبيرة فتقاسمتا مشاكل الحياة وأفرحها، وتحكي كل واحدة منهما حكايتها. ومن أجواء الرواية نقرأ ما ورد في الغلاف الأخير لكتابتها: "الآن انتهت من قراءة ما كتبت السيدة مريم عبد الله الوتار. أجزنتني ما حدث لها ثم العطار، وما عاشته حبيبته من حزن وضباب، أجادت وصفه، رغم كل مخاوفها من ألا تقدر على إعطائه ما يستحق، أحسست أن علي أن أكتب لها رسالة إلكترونية أخبر لها فيها عن عمق مشاعري بفقدها الكبير".

الروائية سلوى من مواليد فلسطين عام 1946، تحمل شهادة البكالوريوس في الأدب الإنكليزي، وعملت في شركة نفط العراق مترجمة في القسم التجاري وبعد تأميم النفط انتقلت للعمل في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون العراقية.

في عام 1977 بدأت العمل مع هيئة الإذاعة البريطانية. أمضت سنين العمل في صناعة البرامج وإجراء المقابلات مع نجوم الفكر والأدب. تركت العمل مع إذاعة البي بي سي عام 1999 وتفرغت للكتابة، نشرت العديد من المقالات الأدبية في مجموعة من الصحف اللبنانية والعراقية، ثم توجهت لكتابة الرواية".

تعود إلى وقائع الأمسية. حين انتهت سلوى من أدائها المسرحي، ضجت القاعة بالتصفيق المتواصل واندفع البعض من الحضور إليها لتقديم التهاني والزهور، لكن الفنان فيصل لعبي صاحي وهو من أسرة المقهى أعاد الحضور إلى جو أماسي المقهى المعتاد حيث جرت العادة ان يفتح باب الحوار بين ضيف الأمسية وجمهوره.

وعلى المصطبة الديكور الوحيد (الفقر) للعرض جلست سلوى وبجانباها فيصل ليدير دفة الحوار الذي مهد له قائلا: "شكراً سلوى - ثم توجه إلى الجمهور - تعرفونها مذيعة وصانعة برامج تعنى بالثقافة والمعرفة في البي بي سي العربية ورأيتموها مع المخرجة المبدعة روناك شوقي ممثلة قديرة في أكثر من عمل مسرحي ثم قرأنا رواياتها وقصصها. والآن نكتشف انها ممثلة ومخرجة، فهذا العمل الذي شاهدتموه قبل قليل كان من صنعها بكل تفاصيله. وقد رأيتم فيه التراجيديا التي تقاسمتها المرأتين العراقية والفلسطينية. أدعو من لديه استفسار او تعليق او مداخلة فليتفضل".

حفيفة إبراهيم (شاعرة فلسطينية): ليس لدي سؤال لكني أحب أن أشير إلى أن الانتقال بين الشخصيتين العراقية والفلسطينية كانت بدئية جداً، جعلتنا لا نضع بين الشخصيات لأنك ببراعة يا سلوى أعطيت لكل

الدكتور الأستاذ جميل نصيف التكريتي في ذمة الخلود

علي رفيق

قائمة عراقية أخرى تترجل.. جميل نصيف يرسل لتبقى أعماله تعلم الأجيال، كما علمتنا، طريقة التفكير والتحليل والقراءة النقدية.. غيبه الموت في السبت الثاني كانون الأول في مغتربه في العاصمة البريطانية لندن.. وقد كتبت معرفاً به وبمجزته الإبداعي في مجلة "صوت الأكاديمي" 2023 التي تصدرها رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة.

شيخ جليل غاب عن منابر العراق الثقافية وقاعات جامعاته منذ ما يقارب العقدين من الزمان.. إنه الدكتور جميل نصيف التكريتي الناقد الأدبي والمفكر الذي نقل للعربية بيلينسكي ولوناشارسكي وبيرتولد بريخت وبحث في التراجميات الأغريقية وكتب عن المذاهب الأدبية وعن الريادة في المسرح العربي وفي النقد المقارن وهو الذي اضطلع بوضع المناهج الدراسية لكل ما تقدم من عناوين، علاوة على تأسيسه لأسلوب علمي في نهج تدريس الأدب المسرحي وتاريخ المسرح والدراما بنوعها الأماسية والمهلهة وكلاسيكيتها القديمة وتوزعت مؤلفاته ومناهجه تلك على جامعات عراقية وعربية وعلى وجه أخص كليات الآداب وأكاديميات ومعاهد الفنون المسرحية.

تلاميذه يستذكرونه على الدوام فهو الأستاذ المتميز الذي كشف لهم الخطوات الأولى التي تقودهم لسبر أغوار مجالات تخصصهم، رغم تراكم السنين، تلك اللحظة النادرة، لحظة تفتح العقل، واستيعاب فكرة جديدة، فعلى سبيل المثال الدكتور ناظم عودة "تلميذ أسبق" للدكتور جميل نصيف، كتب يصف علاقته بالأستاذ الذي لعب دوراً أساسياً في هذه اللحظة البهية في حياته يقول: "الدكتور جميل يتحدث بجرأة شديدة عن الصراع الثوري الذي دار في حقبة ذهبية للثقافة الروسية حول مفاهيم التقدم والتحديث والثورة والواقعية النقدية وكيف مارست نقداً قاسياً للسلطة الاستبدادية وأنظمة العبودية في المجتمع الروسي، يتحدث في محاضراته عن كل ذلك في مرحلة النظام السياسي الاستبدادي في العراق في الثمانينيات".

"وبذلك تتحول المحاضرة حول الصراع بين الكلاسيكية والرومانتيكية إلى رغبة ذهنية عند جميل نصيف، ذي الخلفية الماركسية، للتغيير الثوري الشامل لتقويض البنى المتجذرة".

الدكتور نصيف ولد في مدينة تكريت ويدخل هذا العام التسعين من عمره وتخرج في دار المعلمين العالية وحصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها مرتبة الشرف وممارس التدريس في المدارس الثانوية بعدها حصل



د. جميل نصيف

على بعثة وزارة المعارف "التربية" إلى الاتحاد السوفييتي والتحق بقسم الأدب الروسي الكلاسيكي بجامعة موسكو وبعد ست سنوات حصل على الدكتوراه وعاد إلى بغداد ودرس في كلية الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية ثم أعيد تنسيبه إلى قسم اللغة العربية في كلية الآداب لتدريس الأدب والنقد وذلك بعد ابتعاده عن الجوّ الأكاديمي الذي كان بالنسبة له كما وصفه: "الهواء الذي أتفسه يوماً". ويؤكد د. نصيف في أكثر من موقع أنه لا يتناول الأدب كنتاج لغوي فقط وإنما يعنيه عكس الأدب لحركة التاريخ في مجتمع من المجتمعات ويطرح فهمه لذلك قائلاً إن: "هذه نقطة جوهرية في تكويني، فانتما في قسم اللغة العربية، في مطلع الخمسينيات اتضح لي أن منهج التدريس ليس فيه ما يشبع حاجة المتطلع لتوظيف الأدب توظيفاً حقيقياً ومثمراً". ثم يعقب على ذلك بأن مفهوم الأدب غريب على الهوية العربية ففي القديم الهيمنة كانت للشعر: "في العصر الحديث حاول الجيل الأول أمثال الدكتور طه حسين والرعيل الذي عاصره، أن ينظروا للأدب وأن يتحدثوا عن الأدب، لكن حتى في تعريفهم للأدب كان غرضهم هو التأكيد على الجانب اللغوي فذهبوا يميناً وشمالاً في البحث عن أصل كلمة (أدب) من المأدبة أو من أدبني ربي فأحسن تأديبي، لكن ليس هناك مساس لما هو جوهري في الأدب، فأقول على سبيل المثال إن طه حسين حاول أن يجدد، لكن بالنسبة لمن هذا التجديد؟ بالنسبة للآخر أم للزيتونة وأمثالهما من المعاهد التي ورثناها عن عصور التخلف بعد سقوط بغداد، بل حتى قبله". ويستخلص الدكتور جميل من دراساته: "إن طه حسين قد قسم الأدب إلى وصفي وإنشائي، الأول هو تاريخ الأدب والنقد الأدبي والثاني هو شعر وقصة ودراما".

أكد الدكتور التكريتي على أن مناهج الأدب في الجامعات كانت حصة الشعر فيها هي المهمة وذكر أنه خلال أربع سنوات هي فترة دراسته في خمسينيات القرن الماضي في دار المعلمين العالية لم يكن شيء اسمه قصة ولا شيء اسمه دراما ويصح هذا أيضاً على الأدب المقارن والمذاهب الأدبية وعلم الجمال.. ووقتها كانت المحاضرات تنصب على علم البلاغة وكانوا يتناولون تراجم الشعراء أقرب منها إلى تحليل شعرهم وشاعرهم.

الأستاذ الدكتور جميل نصيف جاسم التكريتي، هو علم من الأعلام المتميزين في اختصاصه في النقد الأدبي، ونظرية الأدب، والأدب المقارن، والمذاهب الأدبية، والأدب المسرحي الإغريقي، ومترجم حاذق من الروسية إلى العربية، ومقوم العروض المسرحية، وتقويم الأعمال الروائية وغيرها من الأعمال الرصينة.

أما سيرته الذاتية

موجزها بالسطور التالية:

* الاسم واللقب: جميل نصيف التكريتي.

* مسقط الرأس: مدينة تكريت " مركز محافظة صلاح الدين حالياً" عام 1929.

* أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في تكريت.

* التحق عام 1950 بدار المعلمين العالية.

* في عام 1954 حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها بدرجة جيد جداً قسم الشرف.

* عمل مدرساً على الملأ الثانوي ثم معاوناً لمدير معارف بغداد خلال الفترة 1958—1960.

* تعاقد مع وزارة المعارف العراقية للدراسة ونيل شهادة الدكتوراه في النقد من الاتحاد السوفييتي.

* التحق بقسم الأدب الروسي الكلاسيكي - كلية الآداب - جامعة موسكو. استغرقت دراسته هناك الفترة من خريف 1960 إلى ربيع 1967.

* في أواخر العام 1967 أعيد إلى الخدمة للتدريس في جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة: قسم الفنون المسرحية.

* في بداية عام 1971 أعيد تنسيبه إلى قسم اللغة العربية: كلية الآداب لتدريس الأدب والنقد وإلى أن تقاعد في مطلع عام 2008.

* واصل التدريس الجامعي بمرحلتيه الأولية والعليا إلى جانب الإشراف على الرسائل الجامعية ماجستير ودكتوراه ومناقشتها ولم يقتصر ذلك على قسم اللغة العربية في كلية الآداب بل شمل أقساماً علمية أخرى في كليات تابعة لجامعة بغداد وغيرها من الجامعات العراقية.

* أتاحت له فرصة ممارسة نفس النشاط العلمي معاراً إلى جامعة الجزائر 1973—1976 لتدريس مادة نظرية

الأدب، شمل ذلك: جامعة قسنطينة لأحد الفصول الدراسية، وللفترة من 1996 إلى 1999 عن طريق التعاقد مع جامعة السابع من إبريل في ليبيا.

* أنجز عدداً من البحوث المنشورة في المجلات الأكاديمية والأدبية-الثقافية الرصينة وحصل بفضلها على التزيات العلمية: أستاذ مساعد ثم درجة الأستاذية، لا يتسع المجال لذكرها هنا بالتفصيل.

* له عدد من الكتب، ثلاثة منها معتمدة كتباً مساعدة للمنهج: المذاهب الأدبية والأدب المقارن.. تم تأليف كليهما بتكليف من لجنة المناهج التابعة لوزارة التعليم العالي. أما الكتاب الثالث فقد تم تأليفه بناء على تكليف من وزارة التربية وذلك على وفق منهج تدريس الأدب المسرحي الإغريقي في معهد الفنون الجميلة.

* في ميدان الترجمة عن اللغة الروسية قام بترجمة ونشر العديد من البحوث والكتب التي حظيت باهتمام الأوساط الأكاديمية والثقافية في عموم الوطن العربي، الأمر الذي تجسد في إعادة نشر بعضها: كتابان في بيروت والثالث في الرباط، فضلاً عما أعيد نشره في العراق.

* ... في مجال النشاط الثقافي كانت له مساهمات.. منها العمل مع الآخرين على إعادة الحياة إلى اتحاد الأدباء

والكتاب في العراق وأواخر ستينيات القرن الماضي فكان عضواً في الهيئة الإدارية الجديدة مسؤولاً عن العلاقات الخارجية إلى جانب مساهماته في اللجان الأخرى كاللجنة الثقافية واللجنة الفنية والأدبي الثقافية محاضراً ومناقشاً.

* كما كان أحد المشاركين في تأسيس وقيام رابطة المقارنين العرب أثناء مشاركته ممثلاً لجامعة بغداد في مؤتمر الأدب المقارن العربي الأول المنعقد في رحاب جامعة عنابة -الجزائر عام 1984، وتم انتخابه أميناً عاماً مساعداً للهيئة الإدارية للرابطة وشارك في مؤتمراتها التي عقدت في جامعة دمشق عام 1986 وفي جامعة مراكش عام 1989.

* اختير عضواً في لجنة الترجمة والنشر التابعة لمديرية الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والإعلام في العراق في سبعينيات القرن الماضي ثم عضواً في الهيئة الإستشارية لدار الشؤون الثقافية خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي.. - خلال العقود الثلاثة الأخيرة كان عضواً في جميع اللجان المكلفة سنوياً بتقويم العروض المسرحية ومنح الجوائز للفائزين.. كذلك كان عضواً في اللجان التي أشرفت على أعمال المهرجانات المسرحية على المستوى المحلي أو العربي وتقييمها ومنح جوائزها.

* وعند تشكيل مركز البحوث الإستراتيجية في مطلع القرن الحالي وقع الاختيار عليه للإشراف على قسم الدراسات

مربون في الذاكرة

التربوي الشيعوي موسى غازي السعدون

تكون محفوظة ومصانة لا يجوز المساس بها حسب لائحة حقوق الانسان وكان المزاج السياسي كثير التصدع والخنوع، كل هذه العوامل خلقت نوعاً من التذمر والتوتر والهيجان الاجتماعي لدى أبناء الشعب. ترك الفقيه بصمات كثيرة في نفوس تلامذته وزملائه ومحبيه وهم لا يزالون يستذكرونه خيراً حيث كانوا يعتبرونه أباً ومررباً وصديقاً ممن عاصروه حيث لاتزال ذكراه محفورة في قلوبهم.. تطلع إلى افاق واسعة من مراحل حياته وقد ساعده على ذلك استعداده الفطري وتقبله للثقافة المعاصرة ومسيرة الكفاح الشاق الطويل ضد الاحتلال البريطاني التي قادها علماء وشعراء وشيوخ عشائر العراق الغيارى.

كتب مسرحيتين نقديتين يدين ويعري بهما الاحتلال البريطاني والحكومة العميلة بعد اعدام قادتها عام (1949) اعدها إعداداً جيداً وجند لها ممثلين من خيرة أبناء الهندية المعروفين بولائهم للشعب والوطن وهم (فاضل سلمان الحضيري وحמיד عودة الكفري وفاضل شنون واستعان بشباب من الديانة الموسوية اسمه (اليهاو) (ليمثل دور الفتاة في المسرحيتين) الأولى عن الجامعة العربية والثانية عبارة عن صورة ساخرة للوضع العام العراقي بشكل عام امتزجت بألم المعاناة التي خلفتها سنوات الاحتلال العجاف، (والمسرحية الثانية) التي غير اسمها قبل عرضها بيومين إلى (محنة حمدان وفاشاة الإنسان) خوفاً من الجهات الامنية والقمعية المتربصة.. حتى أنه استخدم خزانة الصف كعقبة سجن، وعرض المسرحيتان على قاعة ثانوية الهندية وناثلاً استحسان أبناء طويريج في وقت يصعب فيه التحدث بهذه اللهجة التي لا تسر الجهات الامنية.. بعدها جراه هذا العمل وليوله التقديمية في العهد الملكي تعرض الفقيه إلى الاعتقال ومن ثم سحب اليد من الوظيفة ثم إعادة والنفي في منتصف

مض وحسام القزويني والدكتور فاضل شنون والاساتذ عادل مهنا وجعفر صاحب وعباس محمود) وغيرهم ممن عاصروه ولاتزال ذكراه محفورة في قلوبهم. كان يغرس في نفوسهم حب الوطن وكيفية فرض الاحترام بين الناس والمحافظه على سمعتهم خارج المدرسة ومساعدة ذويهم وكيفية الاعتناء بمظهرهم الخارجي.. ومن حرصه الشديد واعتزازاه بالأخلاق التربوية، حدثني أحد تلاميذه القدامى بعد أن ذكر أخلاقه وتسامحه مع الكل أنه في أحد الايام وجه الفقيه لوما لأحد التلاميذ أمام زملائه لأنه كان مقصراً في واجبه البيتي، حينها تألم تألماً شديداً وحزن لذلك الموقف فما كان منه في اليوم التالي وفي الصف وأمام التلاميذ ذهب إليه وقدم اعتذاره مغلفاً بالتسامح والحنان الأبوي لم ير مثله وكأنه هو المقصر.

كان يعمل على إيجاد المناخات التربوية المشوقة وما يستخدمه من أساليب تعليمية مبنية على أسس علمية اجتماعية ديمقراطية وطنية ترفع مستوى التلاميذ الثقافي والعلمي وتغرس في نفوسهم قيم التأخي وحب الوطن والتعاون والمحبة والعمل الجماعي ويجب عليه أن يكون قدوة لتلاميذه من ناحية المظهر والجوهر.. أحدهما يكمل الآخر في الشخصية التربوية الجذابة التي تثير انتباه التلاميذ وتشدهم إليه (فكما يكن المعلم يكن تلميذه).. كان العراق وشعبه تصصف به رياح الاحتلال والسيطرة والمجاهدات الجائرة في العهد الملكي فالجريات منتهكه وحرية الرأي ممنوعة والتعليم متدن ومرتبك والعدالة معدومة والتظاهر السلمى الاحتجاجي ممنوع بين أبناء الشعب الواحد والناس تعيش في بيئة مملوءة بالأوبئة والأمراض منتشرة وخاصة في المناطق الريفية وكثرة البطالة وفرض العمل محروم منها أبناء الشعب وهي حق طبيعي لكل أنسان، وكرامته مهدورة التي يجب ان

خلال سنوات الجراد الاصفر والانتفاضة الشعبانية، وقدمت قوافل من الشهداء الشيعيين والمغيبين الكثر على طريق الشهادة والتضحية ، وكان له الدور الكبير في تأسيس أول خلية شيعوية في الهندية بداية خمسينيات القرن الماضي تضم رفاقاً تربويين مهنيين وكسبة بالإضافة اليه منهم (الشاعر محمد عبد الله الهنداوي والمربي حمودي مزره مهنا ومحمود الحاج لطيف والمربي علي شورش والتربوي إبراهيم محسن وطاهر عبد الكريم المواشي وغني عبد الهادي الطاهر وشهيد سيد حسين الموسوي ومهدي سيد جودي) هؤلاء لهم مكانة اجتماعية وثقافية ذات تأثير عال في وسط المجتمع الطويرجاوي، تركوا لنا وللأجيال القادمة مفخرة وأبلغ صورة للزهده بما هو معنوي. هؤلاء الرفاق الشيعيون الاوائل ودورهم المتميز في صيانة التنظيم والمبادئ في تلك الظروف القاهرة.. اوضحت عن عمق الفقد لهم والحرص الشديد في أداء مهامهم الحزبية لخدمة الوطن والشعب، حيث كان الفقيه (فنانا ورساما بالفطرة وشاعرا ومسرحيا.. يعمل بصمت). درس وتعلم في مدارس ريف الهندية ثم دار المعلمين في الحلة.. عين معلماً في أكثر من مدرسة ريفية ثم في مدارس القضاء (الهندية الاولى)، في طفولته رسم في مخيلته حب الوطن وحقد الصارخ للاحتلال والنظام الملكي العميل، كان هادناً في كل شيء عاشقاً للألوان والطبيعة الريفية الخلابة والزخارف والفنون الجميلة ورسم اللوحات المتعددة واقامة المعارض المدرسية وممارسة الرياضة بشهادة الكثير ممن تلمذ على يده وأصبح فناناً ومررباً متعدد المواهب.. يحب مهنته باحترام واقتدار حيث كان يقضي الفرض بين الدروس يتجول في ساحة المدرسة، قريباً من هموم ومعاناة ومشاكل التلاميذ الذين أحبوهم واحترمهم بما يستحق حيث كانوا يعتبرونه أباً ومررباً وصديقاً منهم (السيد

غانم الجاسور

قد نكون مجربين للكتابة عن رفاق شيعيين لا نستطيع تجاوز سفر نضالهم لأنهم وضعوا لهم بصمات خالدة لا يمكن إغفالها في تاريخهم النضالي الشاق الطويل وتحملوا الويل إبان الحكومات المتسلطة على رقاب الشعب ولأنهم النموذج الفذ الذي نقنته به في نضالنا الجماهيري ضد الفساد والمفسدين والطائفة من أجل بناء الدولة المدنية الديمقراطية وفي التصدي لكل الممارسات الهمجية بشجاعة واقتدار عاليين، ويشهد لصمودهم العدو قبل الصديق، وهؤلاء الرفاق هم قدوتنا ونحن لهم كل الحب والاحترام ولما يتمتعون به من خصال حميدة وثقافة عالية وإدراك ووعي وطني.. وما يدور حولهم من أحداث كانت لها تأثيراً صارخاً في مجرى حياتهم وكأنهم خلقوا من طينة نقية يختلفون عن غيرهم بأخلاقهم الانسانية قل نضيرها، وأحد هؤلاء المرابي (موسى غازي السعدون) الذي ولد في قضاء الهندية (قرية شط ملا) كان لها تأثير واضح فيه لآنها تضح باليساطة والرقعة والطبية مطرزة بالأخبار والجدال والبساتين وبيوت الطين المحاطة بالقصب وأشجار النخيل المتنوعة.. نشأ وترعرع في كنف أسرة عريقة في المكانة الاجتماعية، فوالده وجدته من عائلة ميسورة الحال من شيوخ ربيعة في منطقة الفرات الأوسط معروفة بدواوينها العامرة بين ابناء منطقته الريفية التي تستقطب كثيراً من عشاق ومحبي الداوين ورنه الهاون وحكايات الليالي والتلذذ باحتساء القهوة العربية وحلاوتها المرة.. فهو ابن الهندية ذات الأصالة والعراقة المتجذرة في مقارعة الاستعمار والاحتلال والاستبداد وطيغان الحكومات المتعاقبة، ابن الهندية الشجاعة التي طالما وقفت نداً قوياً ضد الدكتاتوريات البغيضة

إبراهيموفيتش يعود إلى ميلان

ميلان. وكالات

أعلنت مؤسسة ريد بيرد، المالكة لنادي ميلان الإيطالي، عن عودة السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، أسطورة الروسونيري، للعمل مع النادي بشكل رسمي. وقالت ريد بيرد، في بيان رسمي: "سيعمل زلاتان إبراهيموفيتش ككبير المستشارين للشركة لإدارة ميلان في المجال الرياضي وسيكون على اتصال وثيق بالمالك جيري كاردينالي".

يذكر أن زلاتان إبراهيموفيتش أعلن اعتزاله لكرة القدم في الصيف الماضي. وقال إبراهيموفيتش، عقب العودة: "حبي للنادي قوي دائماً. لقد كنت أحلم بالعودة مرة أخرى. سأساعد ميلان وريد بيرد في مجالات مختلفة".

ويعد إبراهيموفيتش أحد أشهر لاعبي كرة القدم في القرن الـ21، حيث فاز بـ34 لقباً في مالو وأياكس ويوفنتوس وإنتر وبرشلونة وإيه سي ميلان وباريس سان جيرمان ومانشستر يونايتد ولوس أنجلوس جالاكسي.

وعلى مدار مسيرته الاحترافية، سجل إبراهيموفيتش 570 هدفاً، بما في ذلك أكثر من 500 هدف مع الأندية.

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

كأس الاتحاد الآسيوي

الزوراء في انتظار هدايا المنافسين لبلوغ الدور المقبل

متابعة. طريق الشعب

يواجه فريق الزوراء برصيد 8 نقاط، نظيره الرفاع البحريني على ملعب البصرة الدولي، غدا الثلاثاء، على أمل الفوز وحجز بطاقة العبور كأفضل ثامن، بعد أن ضمن النادي البحريني صدارة المجموعة برصيد 13 نقطة.

ويعيش فيه "النورس" فترة إيجابية بعد سلسلة من النتائج الجيدة مع المدرب المصري حسام البدرى على مستوى الدوري العراقي، ولكن مهمة التأهل تبدو صعبة جداً في ظل عدم تقرير مصيره بنفسه فحسابات التأهل تعتمد على نتائج بقية الفرق.

ومن أجل بلوغ الدور المقبل، يحتاج الزوراء إلى الفوز على الفريق البحريني وانتظار تعادل كل من الوحدات مع الكويت والفتوة مع العهد.

وقال عضو إدارة الزوراء، الناطق الإعلامي باسم النادي عبد الرحمن رشيد، إن "الفريق يعاني من غياب أربعة لاعبين وهم كل من محمد فارس وأحمد عبد الحسين وكاظم رعد بسبب الإصابة بالإضافة إلى غياب اللاعب علي كاظم بداعي الحرمان"، مبيئاً أن "الجهاز الفني لديه ثقة كبيرة بباقي اللاعبين في إنجاز المهمة والخروج بنتيجة إيجابية تليق باسم النادي وتاريخه الكبير، وأضاف رشيد أن "الفريق وصل إلى الجاهزية المطلوبة رغم ضغط المباريات التي بدأت تؤثر بشكل مباشر على جميع الفرق خصوصاً تلك التي لديها استحقاق خارجي"، لافتاً إلى أن "الرفاع ضمن التأهل للدور المقبل وهذا ما يجعله يلعب باستقرار وخارج حسابات المجموعة المعقدة أما فريقنا فينتظر نتيجة المباراة".



وقفة رياضية

متى نستطيع صناعة
البطل الأولمبي؟

منعم جابر

الكل يتحدث عن صناعة الرياضي البطل الأولمبي حيث لم تعد صناعة هكذا رياضي وعلى مستوى عالمي أو أولمبي أمراً بسيطاً وسهلاً وتعتمد فقط على عائق الاتحادات الرياضية الوطنية أو على اللجنة الأولمبية الوطنية فقط، بل صارت اليوم مهمة وطنية شاقة وكبيرة ومعقدة وتحتاج إلى فترات عمل طويلة، ولهذا أطلقنا عليها بحق (صناعة البطل) وهذه التسمية لم تأت عبثاً ولا صدفة بل إنها جاءت مدروسة وبشكل علمي، حيث كانت في السنوات الماضية والعقود السابقة واقع بسيط وعمل سهل. إلا أنها اليوم صارت في الزمن الحاضر صناعة معقدة تتطلب جهوداً ومتطلبات عالية وعملاً شاقاً ومتواصلاً وفترات طويلة ومتواصلة ولا بد من أن تساهم في صنعها والتحصير لها والاعداد للرياضيين المرشحين للاختبارات لهذه اللعبة أو تلك والمسابقات وانواعها ومستوى المرشحين لكل نوع من الألعاب والمسابقات. وقد تسنى لي مناقشة البطل الآسيوي الدكتور طالب فيصل رئيس الاتحاد العراقي لألعاب القوى حول مشروعه (إعداد البطل الأولمبي) والذي طرحه على الوزير السابق للشباب والرياضة عدنان درجال حيث قال لي الدكتور طالب (أنه في كل فترة نشارك فيها في البطولات العربية أو الآسيوية أو الأولمبية. وبعد كل إخفاق رياضي نجد أن الكلام يكثر وترتفع الأصوات من أجل الإصلاح الرياضي وضرورة مساهمة الدولة بإصلاح الواقع الرياضي وضرورة مساهمتها بصناعة البطل الرياضي للمشاركة الأولمبية القادمة، إن هذه الأصوات تخف وتسكت بعد شهر أو شهرين وينتهي كل شيء) وهذا كلام لقائد وبطل رياضي ورئيس أحد أهم الاتحادات الرياضية، وأنا أرى أن صناعة البطل الرياضي الذي يمكن أن يحقق ميدالية أولمبية والتقدم في تحقيق بطولات رياضة عالمية هو فعلاً وبحق يحتاج إلى تدخل حكومي من حيث التحضير والبرامج والمعسكرات المهمة في مختلف البلدان المتقدمة والمتطورة في أنواع معينة من الألعاب والرياضات. وهذا الحال والواقع يتطلب من رئاسة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ومن رئاسة الاتحادات الرياضية المركزية أن تدرس واقعها والأبطال لديها والامكانيات والموارد فيها (والفئات) من الأبطال والناشئين والشباب لتحضيرهم لخمس سنوات وأكثر لإعدادهم وترشيحهم (وصنعهم) للمستقبل الرياضي المرموق، والأقرب لتحقيق الإنجاز الأفضل المرسوم والمدرّس والمصنوع، وهذا ما يدفع البطل المشارك في هذه المعسكرات إلى تطوير نفسه وامكانياته وبالتالي تحقيق الانجاز المطلوب، وهذا يتحقق من خلال التدريبات الرياضية المتواصلة والمشاركات الفعلية في منافسات كبيرة عندها نجد أن بطلنا وأبطالنا المشاركين في هكذا معسكرات استعدادية وتدريبية قادرين على تحقيق الإنجازات المطلوبة وهذا ما فعلته بلدان كثيرة ومنها بعض بلدان الجوار مثل الأشقاء في الأردن وسوريا. لوجود الخامات الأولمبية والكفاءات القادرة على تحقيق الإنجاز. وهنا نتدخل الكفاءات والتدريب العلمي والمتواصل وهذا ما يحقق الإنجاز المطلوب. وهنا نجد البعض من رياضيين الألعاب ومنذ نشأتهم وأيام طفولتهم يتميزون بمواصفات بدنية وجسمانية تؤهلهم لممارسة بعض الألعاب البروز فيها، علينا أن نساعد هؤلاء على ممارسة الألعاب والنشاطات الملائمة لهم ولقدراتهم البدنية، وهذا يتم بالتعاون مع أساتذة في علوم الرياضة والتدريب ونعمل على إرسالهم إلى بلدان متميزة بهذا النوع من الألعاب والرياضات وإدخالهم في دورات تدريبية مكثفة تحت إشراف خبراء مدربين ومستويات عليا وتتابع تطوره ومستوياتهم وكذلك إشراكهم بنشاطات وسباقات وتجارب عملية. وقد سبقنا دول كثيرة في هذا المجال من حيث إرسال بعض أبطالها وإشراكهم في معسكرات وتدريبات وفترات طويلة. كل هذه المعسكرات والدورات والتدريبات تؤدي إلى حصول تراكم في الخبرة والتجربة. وهنا يمكن أن نحدد بعض الرياضات المتميزة ونسعى إلى إشراك أبطالها في معسكرات ودورات وتدريبات طويلة للحصول على بطولات وميداليات أولمبية ترفع اسم العراق عالياً. إنه عمل رياضي كبير بشكل دافعا لشبيبة الوطن وإبطال الرياضة وهذا المبدأ اعتمده دول كثيرة وربما اعتمدت بلدان أخرى ليس لديها المواهب والكفاءات على سياسة التجنيس، اما نحن فلدينا الكثير من المواهب والكفاءات والقابليات الجيدة لذا أهني اعتماد هكذا سياسة بدلاً من إضاعة المال والوقت والبكاء على الاطلال.. ولنا عودة.

الرباط الصليبي يبعد أحمد فرحان
عن تشكيلة الأسود في كأس اسيا

متابعة. طريق الشعب

أكد الطاقم الطبي لفريق الشرطة الأول لكرة القدم العراقي، انتهاء موسم اللاعب أحمد فرحان، بعد إصابته بالرباط الصليبي، وحاجته إلى تدخل جراحي.

وكان لاعبو الشرطة قد رفعوا قميص اللاعب أحمد فرحان قبل مبارياتهم في الجولة السابقة أمام فريق دهوك، التي جرت في ملعب النجف الأولمبي من أجل رفع حالة اللاعب المصاب المعنوية.

وأوضح عبد الرحمن جابر، عضو الفريق الطبي لفريق الشرطة، أن اللاعب أحمد فرحان، كان قد أصيب في مباراة فريقه أمام أمانة بغداد، وأظهرت الفحوصات تعرضه لتمزق حاد في الرباط الصليبي، الأمر الذي سيستدعي خضوعه لتدخل جراحي.

وأضاف، أن اللاعب البرازيلي لوكاس سانتوس قد يحتاج هو الآخر لتدخل جراحي؛ نتيجة إصابته بتمزق الغضروف.

ولفت إلى أن علاء الزهرة، هو الآخر يحتاج إلى راحة لمدة 3 أسابيع؛ نتيجة تعرضه لتمزق في العضلة الخلفية، وهي الإصابة نفسها التي يعاني منها بسام شاكر الذي يحتاج إلى أسبوعين للتعافي.

وأشار إلى أن اللاعبين مهند علي وحسين علي وأمير صباح دخلوا فعلياً مرحلة التأهيل، وسيباشرون التدريبات الجماعية مع فريق الشرطة في أقرب وقت. وأتم: ضغط المباريات والسفر المتكرر من أهم الأسباب وراء تعدد الإصابات في الشرطة.

وبات بحكم المؤكد غياب اللاعب أحمد فرحان عن تشكيلة "أسود الرافدين" في بطولة كأس آسيا، التي من المقرر أن تقام في قطر خلال الشهر المقبل.

بسبب الضائقة المالية

عباس عبيد يستقيل من تدريب أربيل

متابعة. طريق الشعب

وقدم عبيد شكره لجمهور أربيل لمساندته طوال مدة قيادته للفريق وتمنى حظاً أفضل مع المدرب الجديد للفريق.

من جهته، قال عضو نادي أربيل موسى محسن، إن "أربيل نادٍ كبير ولا يستحق هذه المعاناة وتراجع نتائج فريقه الكروي في الدوري العراقي"، مبيئاً أن "الحكومة العراقية صرفت 4 مليارات لكل نادٍ لكنها لم تمنحها لأندية كردستان". وأضاف أن "نادي أربيل حُرِم من المنحة الحكومية ليبقى يعاني الأزمة المالية الخائفة ليوذي ذلك إلى تراجع كبير بنتائج فريقه الكروي الذي يمتلك قاعدة جماهيرية واسعة". وبين أن "النادي لا يمتلك المال لتمشية أموره وتسديد اللاعبين كما شهد هجرة جماعية للكلاد التدريبي أمس بسبب عدم استلام مستحقاتهم بالكامل".

قدم عباس عبيد ومساعدته استقالتهما رسمياً من تدريب نادي أربيل بسبب الأزمة المالية التي يمر بها النادي وعدم دفع ثلاثة أشهر من راتبه إضافة إلى 25 بالمائة من عقده.

وقال عبيد "أشكر الإدارة وجمهور النادي العزيز، لكن إلى هنا انتهت رحلتي مع نادي أربيل بسبب عدم تسديد مستحقاتي المالية المتأخرة بسبب الضائقة المالية التي يمر بها النادي التي أدت لعدم تسديد مستحقات اللاعبين ومستحقاتي ومستحقات المساعدين". كما قدم المساعد حسام فوزي ومدرب اللياقة سردار محمد استقالتهما رسمياً من تدريب الفريق لنفس الأسباب.

في افتتاح بطولة غرب آسيا للناشئين.. العراق يتعثّر أمام اليمن

بغداد. طريق الشعب

عبد الرحمن عبد النبي ومحمد شمس الدين (3، 5)، فيما سجل الهدف الوحيد لمنتخب الناشئين علاء وحيد في د (26).

وتهيأت للفريقين عدة فرص في الشوط الثاني لم تستغل بطريقة صحيحة لتنتهي المباراة بفوز مهم لليمن في بداية المشوار. ويخوض منتخبنا لقاءه الثاني غدا الأربعاء أمام نظيره اللبناني، فيما ينهي مشاركته بمواجهة منتخب ناشئي صاحب الأرض والجمهور عمان.

خسر منتخبنا للناشئين، امس الاثنين، أمام نظيره اليمني 1 / 2 في افتتاح منافسات المجموعة الأولى لبطولة اتحاد غرب آسيا تحت 17 عاماً، التي تنظمها مدينة صلالة العمانية بمشاركة ثمان منتخبات.

وجاءت جميع أهداف هذا اللقاء الذي ضيفه ملعب السعادة في مجمع صلالة الرياضي في الشوط الأول عن طريق لاعبي اليمن

نجل ليبرون جيمس يستأنف اللعب بعد تعافيه من سكتة قلبية

كاليفورنيا. وكالات

وقهريرتين حاسمتين و"سرقتين" وصدة واحدة.

وقبل بروني، نجل نجم فريق لوس أنجلوس ليكرز ليبرون جيمس، إلى اللعب مع فريقه الجامعي في لوس أنجلوس، بعد أقل من خمسة أشهر من تعرضه لسكتة قلبية أثناء التدريب.

واستأنف بروني البالغ من العمر 19 عاماً، المنافسة مع فريقه تروجنز التابع لجامعة جنوب كاليفورنيا في المباراة ضد لونغ بيتش ستايت (79-84). وتم الترحيب بحفاوة بالغة بروني عند دخوله ملعب غالين. وقام "الملك" جيمس الذي كان بين الجماهير بتصوير الحدث بهاتفه المحمول، إلى جانب ابنته زوري وابنه الآخر برايس الذي يلعب كرة السلة في مدرسته الثانوية في سيرا كانبون.

ولعب بروني 16 دقيقة سجل خلالها أربع نقاط مع ثلاث متابعات

وقال الملك الخميس إن عودة نجله إلى

المنافسة تعني "كل شيء وأكثر" بالنسبة له. وقد يكون بروني جيمس مؤهلاً اعتباراً من العام المقبل للدرافت. وكان بعض المحللين يعتقدون قبل تعرضه للأزمة قلبية أنه من المرجح أن يتم اختيار جيمس "جونور".

ضمن العشرة الأوائل في درافت 2024. وكتب دواين وايد، الفائز بلقبين في الدوري مع ليبرون جيمس في ميامي؛

"رؤية بروني يدخل الملعب أصابني بالقشعريرة"، مضيفاً "مرحباً بعودتك إلى اللعبة التي تحبها يا بروني".



قراءة نقدية لمجموعة «الأعمال الشعرية» للشاعر عبد السادة العلي

الرموز التي ترتقي الى مستوى معنى الحياة

عباس باني المالكي

حين يرتقي مستوى الرمز الى دلالة الحياة بكل مسمياته التي تحدد انتماء الإنسان الى كل تفاصيل رموزها، صبح هذا الرمز شامل لكل الرموز وفق دلالاتها التي تعطي قيمة الحياة بكل تفاصيلها، يصبح النص الشعري، ذو بعد تكويني في البعد الأشاري الى كل المسميات التي تلاصق حس الشاعر من الداخل ضمن مساحات الوعي لأنها تشتغل على ثيمة الحب وضمن الزمن الغائب ومناجاة هذه الحبيبة بكل معانها في الحياة وتصيح هذه الحبيبة هي المتمثلة بمنهجية الشاعر نحو انعكاس همومه الكاملة وفق مسمياته الحياتية، وقد تكون هذه الحبيبة هي الحياة التي تأخذ مساحات واسعة في مناشدة غيابها فمرة يحتفي بها كعنصر الإيجابي حين تطاوع الحياة وتفرج همومه، ومرة يراه في السبب أزمنة الداخلية ومعاناته في الحياة من خلال صدها وابتعادها عنه. وقد أستطاع الشاعر عبد السادة العلي بمجموعته (الأعمال الكاملة) للشعر الشعبي، أن يبني جملته الشعرية من خلال البعد التكويني الذي حقق له المساحة الكاملة التأويلية، والتي أعطته القدرة على تحقيق التوازن الدلالي من خلال الاستعارة والازدياح من أجل تحريك المعنى الكامن لهذه الدوال، لكي تكسب فيها الكلمات قوتها الشعرية من قوتها الموسيقية والإيحائية المعنوية كما أن هذه النصوص المجموعة الكاملة تقرب كثيرا من داخل النسيج اللغوي الشعبي الواحد من أجل إظهار الصور الشعرية، وفق تراكيبات في امتداد العاطفة ولحظاتها في تحقيق انفعالها الذاتي بقدرته مخيلة الشاعر في البحث عن الخصوبة والنضج في النص وفق أنساق جميلة ودالة تخضع لكل ذائقة، ولكل شاعر من أجل الوصول بالصورة من خلال القبض على الكلمات التي تتضح هذه الصورة المتصلة بالواقع ورموزه، لأن الصورة تتضح حسب طريقة مسك الكلمات وإخراجها من اللاوعي وحلم الشاعر كما قال إي. س. دالاس (أن إنتاج الصورة الشعرية يرجع بشكل عام إلى عمل العقل في عمق اللاوعي)، كما نجد أن هذه نصوص المجموعة الكاملة للشعر الشعبي، تحتوي على لغة شعرية تحتضن بقدرتها على التكنيف المفردة والاقتراب من التميز للمعنى وليس الوصول إليه مباشرة أو الإلحاح على توصيله بل من خلال التماهي بالمعنى الشعبي، إذ أن غالبية النصوص تفرز شكل الكلمات بقدر اقترابها من المعنى الداخلي، وفق سياق المنولوج الداخلي وحسب الرموز الشعبية، وهذا ما يجعلها أن تمسك برشاقة الدوال الجوهرية، و حديث الروح العاشقة الممتزجة بتناسق بين المفردات الخيالية والاستعارية والموسيقية والصورية بشكل جميل وصولا إلى تحقيقي الازدياح في الاقتراب أكثر من



الدوال التي تجعل النصوص مفتوحة على تصعيد الوتيرة العاطفية والاقتراب من مكاشفة الشعرية لذائقة الشاعر، لأنه يبحث عن النموذج أينما يراه لكي يتم بناء أحساسه الفني بشكل شعري من أجل ألقائنا بحقيقته الشعرية لأن الشاعر وجد ليشهد مبدأ الحب باعتباره الحيز الذي يمتد من خلاله إلى كل شيء، ما يجعل الرموز الشعبية طاقة متماهية التي تتعكس على حسه الشعوري وفق هذه الرموز ...

نص (أبيات اللطين) ص 99

(بل سافرت/بظنوني معضد، فرحة إيامي / مواويل وظل / وروحي /اعله ريحة زلفك الراوي عشك/ شوكت الشلب /من يحمل عكيدته روجي/ انته عجية اوبه العطش / تشتهك كصيل او سنبل / وك روجي وردة رازقي / انزت / لونها اباول صبح /وانته سعف / كل خطوه بيك اتهلهل / للملكة / حسبتك نهر /وعمري اعله جرفك /شبت أسنينة عشب /وتدري العشب، جيسة عطش ما يحمل /وظنيتها روج الجرح / ما يصعد ولا ينزل /وظنيتك بجرف العمر / شجرة صبح ، لو ندت الظلمة غفل)

أرتبط الشعر الشعبي بالصور الشعرية المقاربة بشكل كبير إلى توصيف الواقع ضمن حالاته، بدلالة الصورة الموحية بتفاصيل المقاربة إلى هذا الواقع بشكل يحقق الملامسة الكلية له، حيث حقق من خلال النظام المتواتر للمعاني وحسب الازدياح، ما جعله يحقق الخصائص البنيوية في الأدب الشعبي من خلال الأليات السردية في القصيدة الشعرية الشعبية، ضمن مجموعة من

التي تبشر بالنور والضوء عند الفجر (بل سافرت/بظنوني معضد، فرحة إيامي / مواويل وظل / وروحي /اعله ريحة زلفك الراوي عشك/ شوكت الشلب /من يحمل عكيدته روجي/ انته عجية اوبه العطش /تشتهك كصيل او سنبل / وك روجي وردة رازقي / انزت / لونها اباول صبح /وانته سعف / كل خطوه بيك اتهلهل / للملكة / حسبتك نهر) ، وهذا ما يجعله متمسك به لأنه مازال غير فاقد الظن، ما يجعله أنه بعدها يكون مثل العشب الذي يبقى من دون الماء ما يؤدي إلى ذبوله من العطش، لهذا يستمر بالمناشدة له، لأنه يمثل الارتقاء مثل الجرح، الذي يجعله يصل إلى النجوم، لهذا يحاول أن يخبره أنه بعده يبقى ساكن لا يصعد ولا ينزل أي تركه حياته ولا يشعر بها بعده و يستمر بظنه نحوه ولا يفقد الأمل به، بل يشعر به كأنه شجرة الصبح تضيء عمره به، وسط الظلمة حتى لو جاءت له بغفلة (وعمري اعله جرفك / شبت أسنينة عشب /وتدري العشب، جيسة عطش ما يحمل /وظنيتها / بربحك تظل /روحي اعله نجماتك، جنج / وتعرف ..أبلا روج الجرح / ما يصعد ولا ينزل /وظنيتك بجرف العمر /شجرة صبح ، لو ندت الظلمة غفل) وأستطاع الشاعر أن يحافظ على توتره الشعوري وانفعاله وفق رموزه الشعبية، التي تعطيه الامتداد المعنى وفق مدلول الآخر، وقد بقي يظن به خيرا رغم سفره وابتعاده عنه، مع كل هذا بقي يحفظ له بالصور الجميلة التي تتعكس صورته الجميلة في نفسه، ولا يفقد الظن به لأنه رأى فيه الجمال الذي ينشده في الحياة .

نص (الرسم الأول) ص 297

(مهر.. /ازلوفه غابة ريح / مأخذ من لونه...التصحيح / لو جرح إيشك كاع ادموعه /تسرح دمعاته اعله أرموشه /أوتتعلك ما ترضه تطيح / صافن وبغدران أظنونه / أيشوف الدينه / أشلون أتسبح / أو من يفز يسبك خطواته /أويسرجطيف الذكرى أو يكسر /أبشمرة حافر / ظهر الريح)

ما يميز الشعر الشعبي بصورة عامة هو الأزياحات على مستوى التوصيف الخيالي المتماهي في تكوين الجملة الشعرية الشعبية، حيث نراه يمزج بين الخيال والجنوح الى مستويات عالية في التوصيف الجمالي الذي يجعل الخيال الشعوري خارج الحدث العادي، والذي تكون فيه العلاقات التي تربط الرؤيا وفق أحداث الأزياحات، لكي يعطي العلاقات الإنسانية توصيفات لا يشترك بها مع الواقع، الذي يوضع القدرة البشرية خارج حدوث أزياح الواقع من خلال العلاقات الاستبدادية خارج مراعات المستوى الدلالي حيث يتحقق الحضور والغياب ضمن إطار الازدياح التركيبي، حيث يستخدم الشاعر اللغة الإيحائية، وتكون في هذه الحالة اللغة رمزيا وليس إشاريا

، والتي تعطي الرؤيا الأسطورية في ترتيب وموضوعة المفردة اللغوية، كحالة أسطورية تجعل من واقعية الواقع كحل غير مرتبط بها، وفي ذهنية تحاكي الخيال المنفصل من كل التصور الصورة المنعكسة من الواقع، حيث نجد هنا الشاعر يعطي التوصيف الخيالي إلى المهر (ازلوفه غابة ريح) أي خصلات شعره مثل الغابة التي تتطير أو تتمايل مع الريح، ويكمل الشاعر الوصف الدلالي الخيالي لرؤياه، ما يجعل كل هذا الوصف الخيالي ينسق الأسطوري إلى حد يجعل من دموعة تحفر في الأرض ويجعل من رموش عينه التي لا يهزها أي شيء بل ثابتة (مهر.. /ازلوفه غابة ريح / مأخذ من لونه...التصحيح / لو جرح إيشك كاع ادموعه /تسرح دمعاته اعله أرموشه /أوتتعلك ما ترضه تطيح) ويستمر الشاعر بهذا التوصيف بتواتر لكل ما يميز هذا الشخص، وهنا استخدم المذكر كحالة إشارية إلى الأثني لكي يستطيع أن يوغل في الوصف الذي يبعده عن التردد ولكي يستمر بتواتر صورته التي تكون ضمن الصور الخيالية التي يحدث انقلاب في المعنى للعلاقة الجدلية ما بين الواقع والجنوح إلى الخيال التوظيفي من أجل الوصول إلى الدلالة، التي يحقق من خلالها البعد الرمزي غير خاضع للواقع الصوري والتأويلي بل توصيف خيالي يرتقي إلى التراب الأسطوري الذي يقبل الموازين الواقعة إلى خيال يتحكم به من خلال هاجسه الحلمي الذي يربط الحالة الشعورية مع مميزات هذا الشخص أي أن الشاعر يستلهم الواقع لكي يحدث تغير فيه حسب الحلم، الذي لا يتشاكب مع الواقع إلا كحالة توصيفه وتخضع للواقع كمرجع تصويري لكل ما يريد أن يصل إليه من خلال نصه الشعري الشعبي، فهو يجرده من صورته لكي يحدث انقلابه على أحداث الصور لهاجسه الحلمي الذي لا يلتزم بالواقع إلا من خلال الوجود الحضور للشخص الذي يوصف حالة الجمالية في نصه الشعري (صافن وبغدران أظنونه / أيشوف الدينه / أشلون أتسبح / أو من يفز يسبك خطواته /أويسرجطيف الذكرى أو يكسر /أبشمرة حافر / ظهر الريح)

والشاعر عبد السادة العلي أستطاع أن يبني نصه الشعري الشعبي وفق توظيف الرمز وحسب البنيوية الجمالية، أي حول اللغة الشعبية وفق بناء نصه الشعري إلى لغة جمالية من خلال بناء المفردة اللغوية وفق التحسس الجمالي لهذه المفردة وحسب انفعاله بحسية الجمال ضمن التصور الجمالي الشعبي وهذا ما مده بالكثير من الطاقة الشعورية لرؤياه، ومن دون أن تفقد قصيدته الشعور التركيبي من تواتر وتواتر التوصيف الجمالي لهذا المفردة اللغوية، فهو أستطاع أن يبني نص شعري منسجم مع نغمة اللغة الشعبية وهذا ما جنب قصيدته التبعض والتشتت التكويني للنص الشعري الشعبي.

ولادة شهيد

لا من ليل چلچل لا فجر نور
المآذن حدبت وأحمرت النهران
أهملت دم وعشبا ومايها تخر
الشوارع دمنه هشها ولانت الكاع
حدر جدم البشر بالحال تنظفر
أحمتت بالريح متوهنة العصافير
الرصاص يشگ صدرها وعل ورك تنشر
هنا رايد وطن أسمع شهيد يصيح
مللف بالعلم والموت بي ينحر
هناك بكل عكد تلگه أمهات تنوح
على جثة ولدها وتلطم وتجعرجع
هنا أمي بكسرهما توسلت بالموت
يردلها أبناء المن أمس مامر
جرحك نفسه جرحك ياوطن ما طاب
لا نرزة أنقطع لا بالعجل بسمر

تحول

بهذاب رمشي
شلتك وسط روجي
اوبين الضلوع
اوبنيت أعلى الوفه
وياك عشبي
كتلي الآخر الدنيا
انه وياك
ما تكمر خطوتي
وأظل امشي
شجاک تبدلت

خضير الزبيدي

وره رايك
مشيت وعفت كلشي
وعلى نايك
عزفت احلى
المواويل
بجيت بلا دمغ
خافنك ازوج
وجمدت الدمغ

كبرنه

ميسم الربيعي

جابر السومري
حضن دم الشهيد أترابنه وخضر
وذبل لون الورد بعينونه وزنجر
قيامه على الجسر وأرواح اليرسحون
تركض مستغيثة وبالجنث تعثر
يلاكي الموت موت ويرتطم بالموت
رصاص وي النفس من ينشهبك يخدر
بلايل عل جسر وبلا تغاريد
جمد دم البلايل والجلد كزبر
نشف حلگ البنادق وأستحي الموت
من كد ما حصد بأرواحه تعذر
شهيد يجر شهيد وصوت يردم صوت
ذبل وجه السما وكل لونها تغير
الشمس طفت ضواها ومات الغروب

كبرنه وكامت اغتثنه المواليد
وصار الوجه مرسم للتجاعيد
كبل نجمات فوك اخدودنه اتخط ..
هسه البعد فل بيهن يشخط
ودعنه الفرح واللبس والعيد
كبرنه وكامت اغتثنه المواليد
كبل جان الشباب ايصيد كل بالعين
وفتيان المنطقه وضويه الدرايين
الوردتين انظفت لدكول جاين
تري كامت تستحي مننه المواعيد
سلممنه الوكت للكبر قربان
شيرجع عمره مثل ما كان
شيبات البخت ما كامت اتصيد
كبرنه وكامت ادغثنه المواليد

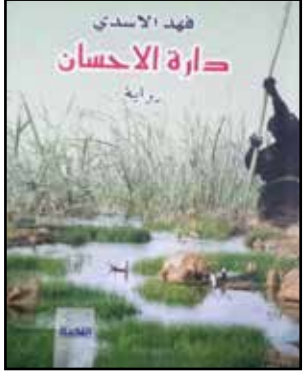


حَتَّه انتَه

علي الجبر

غبت مثل اليبغيون
حتته انتَه
عفتها تصب العيون
هذا انتَه يبو النغمه
الشجيه
يا لحن الدفو من
الناصره
خلص عمرك حزن
وهوموم وشجون
حتى انتَه
غبت مثل اليبغيون
هذا انتَه الجنوبي
الماتَه
يبو صوت الحنين
الماتَه
غربه همت واحنه
ايّن اهلنه
ياهلنه نريدكم ويّه
اليشعون
احنه وياك بالهم
ابتلينه
تحملنه وتعذبنه
ويجينه
شكر وثينه وشكد
اشتكينه
صبرنه على المصاب
هلبت تهون
تاليها تغيب ويّه
اليبغيون
حتى انتَه !

من حال
الى حال
جنت مثل الغزال
اوصرت
وحشي
بس شفت النبض
بالكلب متعوب
نخيت اهل الشماته
اتشيل نعشي



«دائرة الاحسان» الرواية الأخيرة لفهد الاسدي

فهد الأسدي/ القاص والروائي الراحل؛ صدرت له مؤخراً رواية بعنوان "دائرة الاحسان" عن دار النخبة في القاهرة. وهي آخر رواية كتبها عام 2012 قبيل رحيله. الرواية تتحدث عن دائرة تتجمع فيها شخصيات متباينة وما يحيط بها من أجواء ومتاعب نتيجة للظروف السياسية التي تواجهها تلك الشخصيات في هذا المحيط المحفوف بالمواجهات ووظة الفقر والهموم النفسية والرغبات والاشكالات العديدة.. عمل روائي واقعي، امتاز به المبدع فهد الاسدي في سائر قصصه ورواياته.

انت موطني

ناظم حكمت

ترجمها عن الإيطالية: عبدالوهاب الدايني

أنت عبودي
أنت حريتي
أنت لحي العاري
الذي يحترق
مثلما للحم العاري
في ليالي صيف
أنت موطني
انت
مع إنعكاسات خضراء
من عينيك
إنت، شامخة
ومنتصرة
أنت حنيني لوطن
من معرفتي
انه لا يمكن الوصول إليك
في اللحظة نفسها
بحيث أخطفك فيها

بوابة التأمل

نص / شلال عنوز

جالس ينظر في الفضاء
يتملى المدى الواسع
تلتهم بصره غمامة تحلق فوق مداره
يحلّق معها حتى ينتلعه الأفق
يراقب عنق الزمن من طرف خفي
هل للزمن عنق؟
دائماً ما يسأل نفسه
في عمق تفكيره من الزمن مُجسّم
هو هكذا يراه
الزمن يحارب.. يقاوم.. ولا يُفنى
سيفه لم يعرف الوهن
دوما تدور مطحنة الزمان بلا توقف..
أينهم لم تبقى إلا آثارهم وبعض من تاريخ سقيم..
من خلال بوابة التأمل
تذكر عصفورته الهاربة التي ابتلعها الفضاء... ولم تعد
كم كانت تشده زقزقتها وهي تحط على شجرة النارج
كان يستفتح نهاره بسماع أنغامها التي لا يفهم فحوى ترددها
لكنها قطعاً كانت تغني
كم هي جميلة صباحات الغناء
من خلال ثقب في عنق الزمن
كان يغني كعصفورته
ويوغل في التمني
ليكون طائراً
يهرب بعيداً
حيث ..
لا يحكمه قانون جائر
لا يتسبده غيب جاهل
ولا يقطعون عنه تيار الكهرباء
في حر القبط



حقيقة الكذب في تاريخ الكذب

مغالطة الكذب والخيال الادبي

عبد الغفار العطوي

مسألة التجسس في مكافحة التجسس، و في تكوين المجتمعات ، وغدا إن الحاضر من شدة الحروب عالمنا من الارتباب و هو واقع مفرط ، و للوصول إلى حقيقة الكذب كما يراها المؤلف ، ننظر معه نحو أول أذوية كبرى يقول : يعد الابداع و القدرة على الخيال من أفضل السمات التي تميز بها الفرد العاري منذ ظهوره في العالم، له القدرة على التخيل مثل المخالب لدى النمر و هي السمة المتطورة التي مكنته على البقاء، لكن قدرة التخيل هي أولى أكاذيبه، و إن موجز تاريخ الكذب بالنسبة له تتلج الصدر حقاً ، فقد كتب على الإنسان تزييف الواقع في عقله منذ سلوكه العقلاني الأول ، وعلى هذا النحو سوف تتأسس جميع الأنشطة الخاصة بالجنس البشري على الكذب ، و من يقرأ أخيراً يجد هذا الكتاب المكتظ بالمراجع و الإحالات التي وضعها المؤلف كي يقول إنني لا أكذب على الكذب، و قد ادرك مترجم الكتاب (طه زياده) أن اعلام الارتباب حرة طليقة في تخيل القارئ العربي فقد نوه نحو هاجس المؤلف اشهد ان هذا العمل الإنساني القيم، بأفكاره و تأملاته الجديدة و الكثيفة، سواء التي اتفق او اختلف معها، إنه يستحق كل جهد للترجمة.

نوعاً من الخداع و التمويه، يمكن تداوله كواجب للبقاء و الدهومة في عوالم الكائنا الحية جميعها ، و هذه ظاهرة خداعة في الطبيعة ، أن تجد كل الأحياء و الأشياء تتعامل مع الكذب على أنه طريقة للمخادعة (كما فيهم أنا باختصار أفكار المؤلف بتهور) يقول المؤلف في هذا الصدد ، و بناء عليه) ظاهرة الكذب في الطبيعة) فإن الكذب كان موجوداً في الطبيعة سابقاً بكثير على ظهور اللغة ، و سابقاً على ظهورنا بكثير ، و لمن تصور ذلك ، لأن عالم الطبيعة خلق على شكل أكاذيب عرفها الإنسان بواسطة اللغة متأخراً، و لما استقر، الإنسان و اللغة ، كانت الفلسفة قد احتضنتهما في مسارين ، الأول ، قاده ارسطو الثاني افلاطون ، و يعلق المؤلف على ان الكذب يعد بالفعل أمراً بين اثنين وفقاً لمنظور بعينه ، و هذان المساران الفيلسوفان الافلاطوني و الارسطي هما اللذان رسخا حقيقة الكذب في العالم، من أن يكون الواقع هو عبارة مجرد محاكاة لحقيقة عالم كاذب، و إن نصل إلى أن يكون الكذب تاريخياً للكذب في كل شيء ، في رب مخادع لكنيسة تدس الكذب في جوهرا المسيحية، و إلى فضيلة الاحلاد، إضافة لوجود تاريخ كامل لفروع العلوم و الفنون و السياسة و الادب و التجارة و الاقتصاد، إلى بروز

إن كل الناس كاذبون أم إنهم كلهم غير كاذبين ، و مضى اغلب فلاسفة الدنيا على إثره ، في معالجة مغالطة ايمنيدس في إن هناك لا حقيقة للكذب إلا في وجود كذب للحقيقة، أي إن الإشكالية قد تمت و استقرت على مغالطة في اللغة ، بما يعني إن الكذب ميتاحقيقة (ميتا لغة) اي إن أصل حقيقة الكذب هي في العلاقة بين ما يسميها المؤلف (الميتافكشن -وتوفكشن) في قص مغالطة الكذب هذا من زاوية الخيال الأدبي ، من جانب المعالجة الخيالية ، بيد إن التعامل المنطقي تم باسهم مرهنة عدم الاكتمال التي تثبت ان النظام بدوي متكررعلى يد كورت جوديل ، أو من خلال نظرية راسل في الاتهام ، كي نفهم إن طبيعة الكذب متناقضة ، حينما يستخدمها الإنسان ، و هذا ماعاناه الفكر الفلسفي الإنساني في إن حقيقة الكذب حقيقة متناقضة ، فأقول إنني أكذب ، فإني أعني إنني لا أكذب ، لاني حينما أقول إنني أكذب أقول الحقيقة ، و ليس هنالك مجال ممكن للصدق أو الكذب ، لكن طبيعة الكذب لا تسي ذلك التناقض في ذاته إلا بوصفه مغالطة منطقية، لذا اعتبر الكذب حقيقة للكذب ، و ربما في وضع الطبيعة تأتي الأمثلة على اختلاف أشكالها كي تضع حقيقة الكذب بوصفها

من الصعب أن نفترض إن هناك تاريخاً لحقيقة الكذب، لأن افتراض إن للكذب حقيقة هو كذب بحد ذاته ، و هو ما نبه إليه فتراصاً أيضاً مؤلف كتاب (تاريخ الكذب) الاسباني خوان خائيتوموثيوت رنخيل (الاسم الغريب و المنفر و الباعث على السخرية و ربما الكذب!) الذي يصف فكرة الكذب على إنها يجب أن تكون منطقية و بديهية ، أي أن نؤمن أولاً بأننا كلنا نمارس الكذب بالقول (أنا كاذب) و ثانياً ما قدمه المؤلف في (ناقص ستة) مثلاً جوهرياً على إن حقيقة الكذب إشكالية منطقية منهجية سايرت و حتى الإنسان منذ قرون غابرة ، و لم يصل لحلها حتى القرن العشرين ، نقل عن ديوجانس اللايرتي حكاية ايمنيدس الكريتي(من كريت) كان حكيماً و نبياً ، لجأ ذات ظهيرة حارة لكهف رطب لينام فيه ستة و خمسين عاماً(صححه بلونارك المعروف نحو خمسين عاماً باسقاط ستة عواماً) و استيقظ على مغالطة الحقيقة في الكذب ، في الإشكالية الإنسانية في القدرة المنطقية على ارتكاب المغالطات (انظر الكتاب ص 15) ليكشف حالتين لا ثالث لهما ، أما

رحيل

رجاء الجابري

عن إسمي بعد أن عرفني باسمه قائلاً:
-أنا هزاع الشمري.. أسكن بادية السماوة.. وعندي من فضل الله الكثير من الإبل، المشاة وقليل من الخيول..
- الحمد لله على نعمه الكثيرة، ربي يوفقك ويديم نعمته عليك..
- أنا اسمي غيث الجابري من قبيلة الجوابري.. من بغداد أسكن حي أور..
- ما الذي يبكيك يا ولدي؟
-اخلتف مع أهلي وبالتحديد أمي فلم أطبق طريقة تعاملها معي.. لذلك تركت الدار ولا أعرف إلى أين أذهب؟
- حسناً.. تعال معي يا ولدي، أنت ضيفي منذ اللحظة، أنا ليس لدي ولد، لقد منّ الله عليّ بثلاث بنات فقط..
- لذت بالصمت.. قائلاً: مع نفسي، لقد غمرني الله بفضل عندما هيا هذا الرجل الطيب، ليحتويني ويحفظني من الضياع.. وهذه فرصة يجب ألا أضيعها، الفرص تأتي ولا تكرر.. ثم وافقت على الفور للذهاب معه إلى بيته، عندما وصلت الحافلة إلى السماوة، نزلت مع الرجل البدوي، إصطحبني إلى بيته في البادية.. وعندما وصلنا مضارب قبيلته إستقبلتنا عائلته، رحبوا بي كضيف، لا يعرفون عني شيئاً.. مرت الأيام وأنا أعيش وسط عائلة هزاع الشمري، كأي فرد من أفراد أسرة، عاملوني أحسن معاملة، إعتبروني بنياً لهم.. وخاصة زوجته التي كانت ترعاني مثل ولدها.. كذلك بناته أصبحت أخواتي بل أكثر من ذلك، راح يعلمني ركوب الخيل، حتى أصبحت فارساً يشار إلي بالبنان، إشتريت في نادي الفروسية بالمحافظة، ثم نلت الجائزة الأولى في أحد السباقات التي جرت في المحافظة، لكن ظلّ الحنين إلى أمي يشغلني كثيراً.. حيث كنت أراها في منامي، تعاتبني، تزورني، تسألني، أنت بائٍ مكان؟ في بلدك أو خارجه.. صار خيالها يورقني، حتى نبتت فكرة الهروب في تربة رأسي، وعشت عملية صراع نفسي كبيرة، أن عمي هزاع مثل أبي وزوجته أمي وبناته أخواتي.. لكنه حدثني ذات يوم يريد أن يزوجني إحدى بناته، فرفضت الفكرة، لأنهن أصبحن أخواتي.. وكرر عمي هزاع الفكرة ثانية.. لكنني كنت متخذاً قراراً نهائياً بالرفض.. وفي ليلة ليلاء قررت الهرب من بيت عمي هزاع لإنهاء معاناتي وحزني وقلقي، الذي أفض مضجعي طيلة سبع سنين، تاركاً له رسالة مضمونها ما يلي: (وداعاً.. وداعاً يا عمي الغالي، يا والدي الطيب، يا أخواتي الحبيبات، الحنينات، لا تنتظروا عودتي فإنّ انتظاركم لي عقيمًا). وظلّ أبو نواف يسبح في فراغ المكان...

زيد الشهيد ما بين فوبيا الاكتشاف والتجاوز

أسامة غانم



وفي " الهدير بعين ثانية " نقرأ " إنه الآن رجل يقطع دون خشية درب الجسر مرات ومرات، ويعبر التهر غير آبه لسرعة مائه ولا للهدير الذي كان يبصره مهولاً.. ينظر إلى النهر بلا خوف لأنه بلغ من العمر ما يمكنه من مواجهة المواقف وإيجاد القرارات الحاسمة".
وبهذا يتحقق المعنى الكلي للنص ، الذي هو : الاكتشاف في مواجهة التجربة لكي نتجاوزها.
وتتملك سردية نص " الجسر الخشبي .. شيفرة التجاوز " لغة جمالية شعرية ، معجوبة ب تاريخ سيرة طفولة ، على شكل شهادة / ذكري للشخصية الرئيسية والوحيدة في عملية السرد، التي تأخذه " حُطاه مسحوراً " لعبور الجسر الخشبي ، ولكنه ينكفئ متخاذلاً " ، خائفاً ، لأن " كلما ضاقت العبارة اتسعت الرؤية " ، الرؤية لما بعد الجسر ، رؤية الضفة الأخرى ، معناه أن عبور الجسر يصبح حجاباً يمنع الرؤية ، ولكن عند العبور يهتك الحجاب ، وتتحقق الرؤية للضفة الأخرى غير المكتشفة ، لأن الرؤية لا تخبر ، بل تشهد . " ثم أخيراً وضع القدم على بلاطة مدخل الجسر من الجانب الثاني " ، لتتلاشى رهبة الخوف التي كانت في دواخله من : الجسر الخشبي ودعائه الخشبية ، ومياه النهر . هنا يكون من حق المتلقي ان يتساءل: لماذا هذا الاصرار على عبور الجسر الخشبي؟ وما الذي يرمز له ؟ ورغم ان الرمز متعدد الاشكال : مجازية ، بلاغية ، ايجازية ، كلها تعمل على تعميق المعنى ، ولقد وظف رمز الجسر بجمالية منسجمة مع شخصية الطفل في ترقبه وتطلعاته وفضوله ومن ثم خوفه المكسور لاحقا ، هذا كله اصبح مصدر تأثير وادهاش للمتلقى.

على الرغم من ان القصة القصيرة لا تتحمل الا العنوان الرئيس بسبب عدم الابتعاد عن التكتيف والتكيز، اللذين هما من شروط تقنية القصة القصيرة ولكن زيد الشهيد قام باختراق هذه القاعدة عندما وضع ثلاثة عناوين فرعية في الداخل مع العنوان الرئيس : بين فكوك الحذر - المهارة على ايقاع التأني - الهدير بعين ثانية " ، وبدلاً من ان تتشظى القصة وتضيع الفكرة ، منحها ذلك التحاماً عميقاً في رسم جمالية تشكيل النص ، وتدفقاً في اسبائية السرد ، وهذا جعل المتلقي باستطاعته ان يقوم بقراءة القصة من حيث العناوين الفرعية كلا على حدى من دون ان تخطف الفكرة ، لان كل عنوان يمثل القصة الرئيسية ويحمل قراءة مضافة للنص برؤية منبثقة من النص الكلي المتوزع على ثلاث قراءات متداخلة ومستقلة في ذات اللحظة ، مما اعطى السرد جمالية ثقافية في تشكيل الصور السردية ، وهذا ما انسحب على العنوان الرئيس " الجسر الخشبي .. شيفرة التجاوز " ، ايضاً ، من حيث التفاعل في التداخل والاستقلال مع العنوان الرئيس : متحدة : الاكتشاف في مواجهة التجربة = الحدز = الاكتشاف والتأني = التجربة = الهدير = المواجهة .
وبهذا ، جعل زيد الشهيد مضمون القصة يبتثق من العناوين جميعها ، متحدة : الاكتشاف في مواجهة التجربة .
وهذا السرد استخدم هنا ، لكي يجعل المعنى يتيه عن المتلقي ، ولا يستطيع الامساك به ، الا بالقراءة الذكية والدقيقة والمتعمقة للنص ، رغم مخالطة المعنى وراء ابواب مواربة ، ولكن من خلال الجمل المبثوثة في السرد ، يمكننا من استخراج ذلك :
ففي " بين فكوك الحذر " ، نقرأ " كلما طالع المياه تندفع دفاقة وسرعة من تحت الجسر تراجع مصعوقاً ، ومكبوحاً من مفردة : إياك .. إياك ! تسكبها الأم الهلعة من جموحه بينما يطالع الضفة البعيدة ناظراً لها عالمها غير مكتشف " .
اما في " المهارة على ايقاع التأني " ، فنقرأ " لا .. لا تخلع ملابسك وتنزل الى الماء .. لا بد أن تتعلم ، لا اكتساب مهارة دون تعلم ، ولا يتحقق التحدي إن لم تكنمل أدوات الاستعداد " .

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

في اختتام أسبوعه الأدبي

اتحاد الأدباء يحتفي بالشاعر الكبير موفق محمد

متابعة - طريق الشعب

في ختام فعاليات أسبوعه الأدبي، يوم الجمعة الماضي، احتفى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بالشاعر الكبير موفق محمد ومنجزه الشعري، في جلسة حضرها وزير الثقافة الأسبق الرفيق مفيد الجزائري، وجمع كبير من الأدباء والمثقفين ومحبي الشعر. الجلسة التي احتضنتها قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، أدارها الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي. وأشار في مستهلها إلى العلاقة بين الشعر والموقف. وقال: "أن تكون شاعراً في العراق أمر هين، لكن أن تكون شاعراً وموقفاً هي الصعوبة الكبرى". وأضاف قائلاً "أن هذا الختام للأسبوع الأدبي يعلن البداية، من خلال وجود موفق محمد الذي استطاع أن يرسم كل الأمل، ويخلط لنا الدعم والالتزام ويزين أيامنا بالطيبة، وهو معلم ونخلة باسقة وحضارة جديدة، فضلاً عن كونه القلب الوطني الكبير".

بعدها قرأ الشاعر المحترفي به مختارات من قصائده، ابتدأها بـ "أولاد صويحب واحفاده"، مشيراً إلى ضرورة أن نبدأ بمحظف النواب، المدرسة الأولى، والموقف الثابت. ثم تبعها بقصائد أخرى، منها "حصار" و"الليلة الأخيرة لموفق محمد" و"أولاد الخافية" و"ما الذي تربيته زوجة الشاعر"



محمد أم عراقي مرسوم على هيئة كلمات.. ففرح العراقيين أم شديد، فكيف بأهلهم المعتق؟! وأخيراً وقع الشاعر موفق محمد نسخاً من ديوانه "بين قتلين"، ووزعها على الحاضرين. وفي ختام الجلسة كرم الاتحاد عدداً من الفعاليات والجمعيات الثقافية، بضمنها "الجمعية العراقية لدعم الثقافة"، تقديراً لدورها في الحياة الثقافية الراهنة. وقد سلم الشاعر موفق محمد، باسم الاتحاد، لوح التكريم إلى رئيس الجمعية الرفيق مفيد الجزائري.

الناصرية.. متطوعون يحولون مكب نفايات إلى متنزه

المياه الآسنة، إلى مساحة خضراء، لتكون متنفساً للعائلات. ومن نشاطاتهم الأخرى، لفت محمد إلى أن الفريق أطلق حملات تطوعية ضمن القطاع التربوي. إذ قام بصيانة قرابة 15 مدرسة، وهو الآن يعمل على صيانة 6 مدارس، بين ترميم مبان وتأهيل بنى تحتية. وأكد أن الفريق لم يقتصر عمله على مركز ذي قار، بل امتد إلى قرى منسية في قضاء الجبايش، حيث ساعد طلبة 15 مدرسة على توفير الحقائب والقرطاسية، مشيراً إلى أنهم يسعون إلى التواصل مع طبقات المجتمع كافة، ومساعدتها. هذا ويعمل الفريق - حسب محمد - بدعم من برنامج "تعافي" الدولي، الذي ترعاه الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، إضافة إلى دعم بعض المؤسسات المجتمعية الدولية، التي صارت تمد للفريق يد العون بعد أن اطلعت على نشاطاته.



متابعة - طريق الشعب

استطاع فريق تطوعي من محافظة ذي قار، أخيراً، تأهيل أرض واسعة في مدينة الناصرية، وتحويلها من مكب نفايات ومجمع مياه آسنة، إلى مساحة خضراء ومنتزه، وذلك بعد أن عجزت الجهات الحكومية عن ذلك رغم مناشدات

«أصوات من بغداد» في بروكسل



وترويج للمدنيين والأطفال، مؤكداً أنه "نحن كفنانيين موسيقيين عملنا ولا زلنا نعمل من خلال الدبلوماسية الثقافية والقوى الناعمة، على الضغط لوقف هذه الحرب المأساوية".

وعن مشاريعه القادمة، ذكر النعيمي أنه بصدد إنتاج أعمال جديدة من موسيقى الأفلام الكرتونية، إضافة لموسيقى تصويرية لفيلم سينمائي أجنبي.

متابعة - طريق الشعب

قدم المؤلف الموسيقي العراقي المغترب قتيبة النعيمي، أخيراً على "مسرح بوزار" العالمي في العاصمة البلجيكية بروكسل، العرض الأول لعمله السيمفوني الموسوم "أصوات من بغداد"، وذلك بعزف أوركسترا بروكسل فيلهارمونيك، التي يقودها دافيد نافارو توغس.

وفي حديث صحفي، قال النعيمي إن "سيمفونية أصوات من بغداد تحمل رسائل عدة، وتستحضر وجوهاً متعددة من مسقط رأسي بغداد، تلك المدينة المفعمة بالثقافة العريقة"، مبيناً أن العمل يحمل إيقاعات عراقية.

وتابع قوله "أن بغداد مرت بسنوات من الحرب والخراب والإرهاب، عشتها خلال طفولتي المبكرة ومراهقتي. وهذه البيئة الصوتية المليئة بضجيج القنابل وصفارات الإنذار، وجدت حتماً مكانها في سيمفونيتي".

احتفاءً بالقاص والروائي إسماعيل سكران

بغداد - طريق الشعب

تحفني الجمعية العراقية لدعم الثقافة والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بعد غد الخميس، بالقاص والروائي إسماعيل سكران. يتحدث عن المحترفي به كل من الناقد فاضل ثامر والشاعر طه الزرباطي. فيما يقدمه القاص والروائي حسن البحار. تبدأ الجلسة عند الساعة ٥ عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

البصرة تحتضن استعراضاً للخيول العربية



متابعة - طريق الشعب

نظم نادي الفروسية في البصرة، أول أمس الجمعة، استعراضاً للخيول العربية، بمشاركة ٤٠ فارساً وفارساً ممن تخرجوا في النادي، إضافة لآخرين قادمين من بغداد وكربلاء وبابل. رئيس لجنة فروسية البصرة علي وحيد، قال في حديث صحفي أن «الاستعراض يهدف إلى إحياء هذه الرياضة الجميلة، وعرض الخيول العربية الأصيلة الموجودة في البصرة، على الجمهور».

وأشار إلى أن «المشاركين يعتبرون فرساناً حقيقيين، لا سيما أنهم تلقوا تدريباً كافياً في نادينا»، مبيناً أن عدد الخيول التي شاركت في الاستعراض تراوح بين ٤٠ و٤٥.

من جانبها، قالت الفارسة فاطمة محمد، أن «الفروسية ليست رياضة وحسب، إنما هواية وشغف بالنسبة لنا»، داعية الفتيات إلى مواصلة هذه الرياضة لما تمنحه من طاقة إيجابية.

عرض مسرحي للأطفال في الديوانية

متابعة - طريق الشعب

عرضت الفرقة المسرحية التابعة إلى قصر الثقافة والفنون في الديوانية، الخميس الماضي، مسرحية خاصة بالأطفال عنوانها «هاني وساحر الأمان»، من إخراج الفنان صادق مزروق.

وشاهد العرض جمع من الأطفال، الذين تفاعلوا مع ما يحمله من معاني تربوية واجتماعية، وترفيهية. وقد رافقت العرض المسرحي ورشة لتعليم فن الرسم، و فقرات فنية، فضلاً عن مسابقات نظمت بالتعاون مع قسم علم النفس في كلية الآداب. والمسرحية من تأليف عبد الرحيم صالح، وتمثيل كل من كرار الديواني وفاطمة الخزعلي وسجاد سعد ومهند عبادي وعلي عباس.



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

إصدار

الدكتور هاشم الطعان

من منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق صدر أخيراً كتاب «الدكتور هاشم سعدون الطعان» من إعداد الكاتب سلام القريني. وتقديم د. سعيد عدنان. يقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط، ويضم بين دفتيه ٢٢ مقالا أولها عن «ابن السكيت اللغوي» وقبل آخرها بعنوان «مع الدكتور شاكر خصباك في كتابه ابن بطوطة ورحلته». وتستعرض الاهتمام مقدمة الكتاب بقلم د. سعيد عدنان بعنوان «هاشم الطعان».

أدباء المثني يؤبنون الأديب حامد فاضل

السماوة - عبد الحسين ناصر السماوي

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في المثني، عصر أول أمس الأحد، حفل تأبين للأديب الراحل حامد فاضل، وذلك على قاعة غرفة التجارة في مدينة السماوة. حضرت الحفل عائلة الفقيد، إلى جانب جمع من الأدباء والمثقفين. وخلال الحفل، جرى استعراض السيرة الذاتية للفقيد، وتسليط الضوء على تجربته في الترجمة والسر الروائي. كما وزعت على الحاضرين نسخ من مؤلفاته، مثل «مرايا الصحراء» و«ثقافة الأمانة».

ليس مجرد كلام

هل حسمنا أمرنا..؟!

عبد السادة البصري

لم يبق على موعد الانتخابات سوى بضعة أيام، ونحن أمام تجربة كبيرة واختبار حقيقي لأنفسنا وما نريده من المرشحين الذين سيمثلوننا في مجالس المحافظات، كي لا نعود مرةً أخرى نعص أصابعنا ندماً ونقول يا ليتنا لم ننتخب هذا وذاك، لهذا علينا أن نجلس مع أنفسنا بعيداً عن المغريات والوعود وشراء الذمم والشعارات النارية التي ستمحوها الشمس بعد يوم الانتخابات وتظهر حقيقتها للبلاد، نحاور ونقلم كل السنوات التي مرت والدورات الانتخابية التي شاركنا فيها وفاز من فاز وخسر من خسر رغم كل شيء، ونسأل أنفسنا: كم من الذين فازوا قداماً للناس والوطن خدمة حقيقية؟

كما علينا أن نتذكر انتفاضة تشرين التي هتف الناس فيها: نريد وطناً، نريد خالياً من الفساد والمحاصصة، سالماً منغماً وغامياً مكرماً!!

ونتذكر الشباب الملمات الذين كانوا بعمر الورود وقطفهم آلة الحقد برصاص الغدر والقنابل المسيلة للدموع وتركت قلوب أمهاتهم تنزف أسى وحزناً، بالإضافة إلى آلاف الجرحى وعشرات المغيبين الذين ما انفكت عبات الأهل بانتظار خبر عنهم!! وقبل كل شيء نتذكر الوطن الذي حملنا به - يوم سقوط النظام الفاشي المقبور - زاهياً حراً، ومثينا أنفسنا في حينها بأحلام كثيرة ستتحقق، الحرية والديمقراطية الحقيقية - لا معسول الكلام - والعيش الكريم والتقدم والتطور في كل مجالات الحياة. لكننا أصبنا بخيبة أمل حين تفشّت الطائفية والمحاصصة والفساد والمجسوبة والقوية والانفلات الأمني وسوء الخدمات، وتدهور الصناعة والزراعة بل انعدامهما، وتحوّل البلد إلى الاستهلاك واستيراد كل شيء حتى قناني ماء الشرب والخضروات، وتفشّي البطالة والخراب الذي استفحل في كل مفصل وتدني مستوى التعليم وما إلى ذلك!!

لكل هذا وذاك علينا أن نكون واعين في اختيارنا الانتخابي وان نضع إشارة الانتخاب على الشخص الغيور في عمله والنزيه بكل خطواته والعاشق الحقيقي للوطن والناس.

علينا أن نحسم أمرنا بشكل صحيح ونقول كلمتنا التي نؤمن بها بصورة حقيقية، لا نتبع أهواء الآخرين ومغرياتهم ووعودهم الكاذبة مثلما جُذعنا سابقاً وبتنا ننام على جمر الندم والحسرة، لأن الذين انتخبناهم سابقاً خدعونا ولم يخدموا الناس والوطن بل أنفسهم وأحزابهم فقط!!

الوطن بحاجة إلى منتمين حقيقيين لهذه الأرض وأهلها الطيبين جميعاً، لا لفئة دون أخرى، علينا أن ننشخصهم جيداً ونعرف الصالح من الطالح كي يكون اختيارنا صائباً، ولن نندم بعد ذلك بل نتشارك جميعاً في بناء الوطن وخدمة الناس.